العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

16 صفحة — 200 فلس

عمان- الاردن العدد 679 السنة الثانية 10 ذو الحجة 1419هـ السبت 27 / 3 / 1999 SATURDAY AMMAN- JORDAN No. 679 Vol.2



الصليب الاحمر يواصل مهمته في يوغوسلافيا

□ جنيف - العرب اليوم

● اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عزمها على البقاء في يوغوسلافيا.

وجاء في بيان اصدرته بهذا الخصوص ان مندوبيها سيستمرون في اداء واجبهم في مساعدة الازمة والاستجابة الى احتياجاتهم الانسانية.

واكدت اللجنة على ان عملها يشمل اقليم كوسوفو.

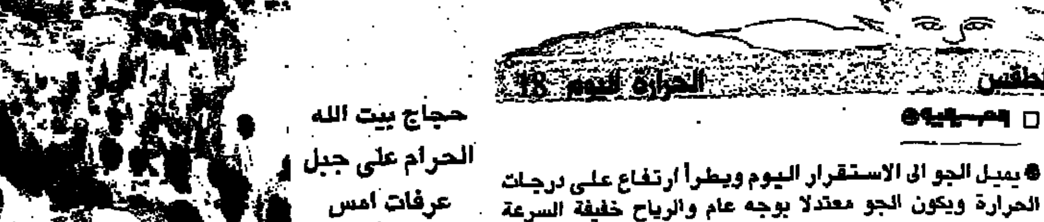
ودعت مختلف الاطراف المتحاربة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة المدنيين.0

الطقس — الحرارة اليوم 18

□ العرب اليوم

● يميل الجو الى الاستقرار اليوم ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويكون الجو معتدلا بوجه عام والرياح خفيفة السرعة متغيرة الاتجاه تتحول الى شمالية شرقية.

وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلا وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0



حجاج بيت الله الحرام على جبل عرفات امس الجمعة (أ.ب)



لوينسكي تعرض كتاب قصتها في اليوم الاول لزيارتها الى المانيا (أ.ب)



القائد الاسلامي طيب اردوجان وزوجته يلوحان لمؤيديهما بعد صلاة الجمعة في مسجد الفاتح باسطنبول (أ.ب)

بدء استخدام الصواريخ العابرة للقارات

مجلس الامن يرفض وقف ضرب الصرب

□ عواصم – وكالات

● تواصلت الضربات الجوية الاطلسية على اربعين هدفا يوغسلافيا امس . تمت اصابة ثمانية عشر هدفا منها من بينها ثلاثة مطارات عسكرية، واعلنت قيادة حلف الاطلسي اسقاط طائرتين حربيتين من طراز ميغ 29 فوق البوسنة.

وقد استخدمت امس طائرات ف117 · في الهجمات الاطلسية المسماة بالشبح لانها لا تكتشف من قبل الرادار كما تم اطلاق اول صاروخ عابر للقارات على يوغسلافيا.

وترافق تواصل العمليات العسكرية مع رفض مجلس الامن باغلبية كبيرة مشروع قرار تقدمت به روسيا يطلب وقفا فوريا للغارات الجوية على يوغسلافيا. اذ حظي مشروع القرار بتأييد ثلاثة دول فقط وعارضته اثنتا عشرة دولة.

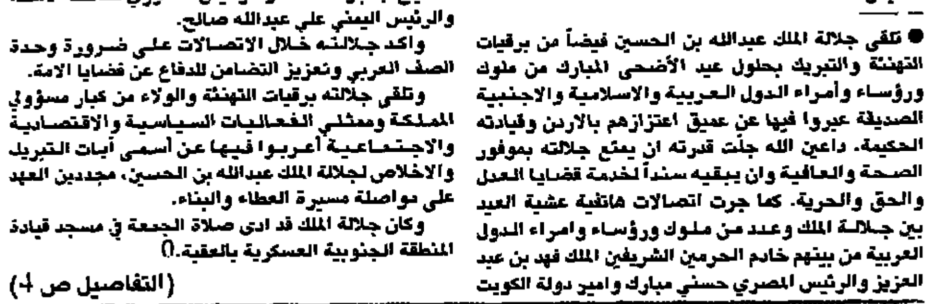
واعتبر وزير خارجية روسيا يغور ايفانوف ان الشعب اليوغسلافي يتعرض للابادة، وقال ان الغارات الاطلسية اسفرت عن سقوط مئة قتيل واربعمئة جريح ودمرت عددا من المدارس والمصانع والمستشفيات.0

(التفاصيل ص7)

اهداف الليلة الثانية من هجوم الناتو

اتصالات هاتفية بين جلالته وعدد من القادة العرب

الملك يتلقى التهاني بالعيد



□ بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين فيضاً من برقيات التهنئة والتبريك بحلول عيد الأضحى المبارك من ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية الصديقة عبروا فيها عن عميق اعتزازهم بالاردن وقيادته الحكيمة. داعين الله جلت قدرته ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية وان يبقيه سنداً لخدمة قضايا العدل والحق والحرية. كما جرت اتصالات هاتفية عشية العيد بين جلالة الملك وعدد من ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية من بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس السوري حافظ الاسد. والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

واكد جلالته خلال الاتصالات على ضرورة وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن للدفاع عن قضايا الامة.

وتلقى جلالته برقيات التهنئة والولاء من كبار مسؤولي المملكة وممثلي الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أعربوا فيها عن أسمى آيات التبريك والاخلاص لجلالة الملك عبدالله بن الحسين، مجددين العهد على مواصلة مسيرة العطاء والبناء.

وكان جلالة الملك قد ادى صلاة الجمعة في مسجد قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية بالعقبة.0

(التفاصيل ص 4)

شومان ترأس اجتماعي الهيئة العامة العادي وغير العادي

«العربي» يوزع 26.4 مليون دينار ارباحا

□ العرب اليوم - خالد الزبيدي

● بلغ صافي ارباح البنك العربي عن السنة المالية الماضية 126.5 مليون دينار بزيادة مقدارها 17.5 ٪ عن العام 1997. واعتمدت الهيئة العامة العادية التي انعقدت امس برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام شيخ المصرفيين العرب عبد المجيد شومان توصيات مجلس الادارة بتوزيع 26.4 مليون دينار على المساهمين بنسبة 30٪ من راس المال المدفوع البالغ 88 مليون دينار. وتزيد الارباح الموزعة بنسبة 50٪ على الارباح الموزعة للعام قبل الماضي. كما اقرت الهيئة العامة غير العادية تعديل نص المادة 25 من عقد التأسيس والنظام الاساسي ويسمح التعديل للبنك باصدار اسناد قرض قابل للتحويل الى اسهم بشروط يحددها مجلس الادارة وتقدرها الهيئة العامة غير العادية . واوضح المصرفي شومان ان مؤشرات البنك واصلت تقدمها وصعودها ونما صافي الفوائد بنسبة 20.3٪ وبلغ 273.4 مليون دينار وارتفعت حصة السهم الواحد من صافي الارباح الى 14.4 مليون دينار كما ارتفعت ارباح مجموعة البنك العربي الى 223.7 مليون دينار. ويؤكد عبد المجيد شومان القول بالرغم من التطورات الصعبة التي شهدتها الاسواق المالية العالمية . ارتفع مجموع الموجودات بنسبة 9٪ وبلغت 11743.5 مليون دينار. كما نما رصيد ودائع العملاء بنسبة 7.3٪ وبلغ 10412 مليون دينار وزاد البنك من القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة للعملاء بنسبة 5.6٪ وبلغت في نهاية العام الماضي 4935.5 مليون دينار وقفزت حقوق الملكية بنسبة 13.9 ٪ وبلغت 820 مليون دينار في نهاية شهر كانون اول / ديسمبر الماضي.0

(التفاصيل ص 10)

الاردن يرحب بالدعم الاوروبي للدولة الفلسطينية

□ عمان– بترا

● رحب الاردن بقرار القمة الاوروبية تأييد حق الشعب الفلسطيني الكامل بتقرير مصيره بما في ذلك خياره في اقامة الدولة والتطلع الى تمتعه بهذا الحق في فترة قريبة. وقال وزير الخارجية عبدالإله الخطيب ان البيان الذي اقره وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وتبنته القمة الاوروبية في برلين صباح امس يعتبر تطورا ايجابيا بالغ الاهمية بالنسبة لتحقيق تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط نظرا لمركزية القضية الفلسطينية فيها..وان هذا الاعتراف الواضح بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته يعتبر انجازا كبيرا على طريق تحقيق اجماع عالمي بتأييد هذا الحق والاقرار باهمية حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة على ترابه الوطني وما يشكله ذلك من ضمان لامن واستقرار دول المنطقة وشعوبها.0

وزير الداخلية ينفي

اضراب في سجن سواقة

□ العرب اليوم

● نفى وزير الداخلية نايف سعود القاضي علمه بوجود اضراب في مركز اصلاح وتأهيل السواقة نفذه عدد من المسجونين والمحكومين بقضايا لم يشملها العفو العام كالمخدرات وجرائم القتل العمد.

واوضح القاضي لـ «العرب اليوم» انه لم يبلغ بوجود اضراب نفذه مساجين او محكومون، موضحاً ان قانون العفو العام كان واضحاً وصريحاً في من سيطاله العفو، في حين استثني منه آخرون.

وكانت معلومات قد وردت لـ «العرب اليوم» تفيد ان محكومين وموقوفين في مركز اصلاح وتأهيل السواقة قد نفذوا اضرابا مفتوحاً احتجاجاً على عدم شمولهم بالعفو العام وهم محكومون او متهمون بقضايا مخدرات وجرائم القتل العمد.0

كل عام وانتم بخير

● العرب اليوم تكرر تهانيها لجلالة الملك والاسرة المالكة الكريمة والشعب الاردني وابناء الامتين العربية والاسلامية كافة بحلول عيد الاضحى المبارك.

وتواصل الصدور طوال عطلة العيد.

جريمة غريبة بالزرقاء

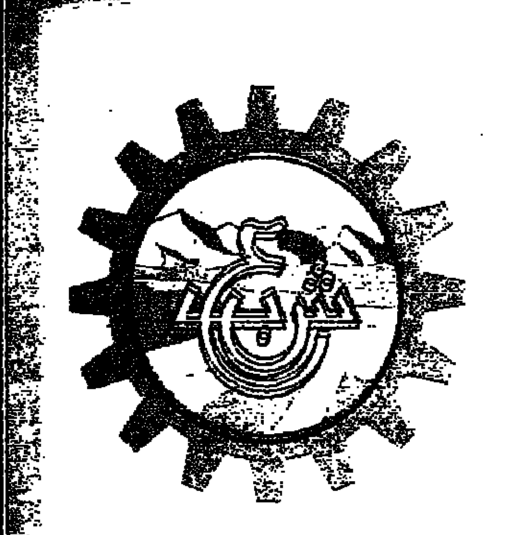
□ العرب اليوم - عبد اللطيف القرشي

● عثر رجال الشرطة في محافظة الزرقاء على جثة شاب مجهول الهوية عمره قرابة الثلاثين عاما في المنطقة الواقعة في السيل الفاصل بين مصفاة البترول والمدينة الرياضية.

الجثة وجدت عارية من الملابس والتحقيق جار لتحديد هوية الضحية واسباب الجريمة.0

كتاب العرب اليوم
دبلوماسية المياه ص9





تهنئة وتبريك

رئيس مجلس الادارة

والمدير العام وكافة العاملين في

شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة

يرفعون الى مقام حضرة

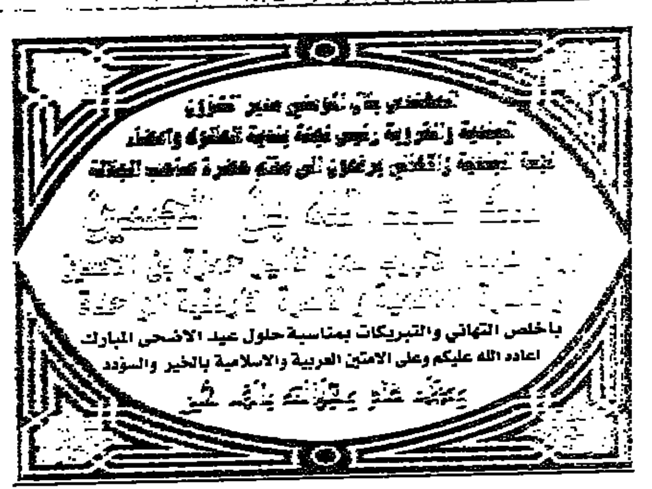
صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله بن الحسين المعظم

وولي عهده الامين

والاسرة الهاشمية الكريمة

اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، ضارعين الى الله العلي القدير ان يعيده على الجميع وجلالته يتمتع بموفور الصحة والعافية





أبناء محافظة الزرقاء

يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده المحبوب

باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، اعاده الله عليكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والبركة







تهنئة وتبريك

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين

باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله عليكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والسؤدد

تهنئة وتبريك

مؤسسة حيدر العمايرة للتجارة العامة

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين

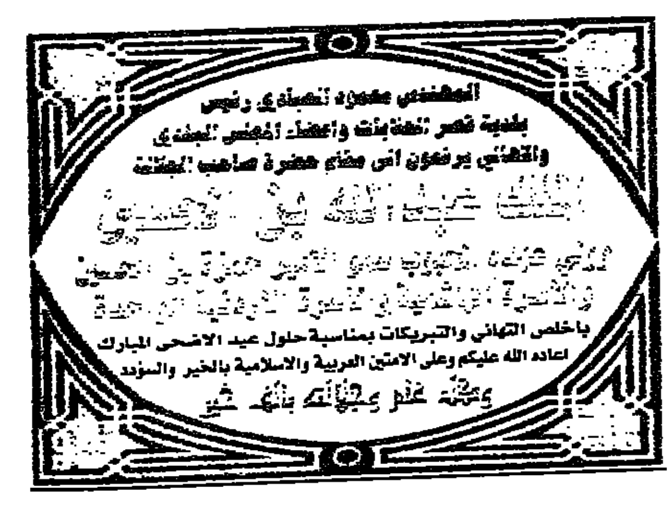
وولي عهده المحبوب سمو الامير حمزة بن الحسين

والاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية الواحدة

باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله عليكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والسؤدد

حيدر العمايرة





تهنئة وتبريك

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين

باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله عليكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والسؤدد

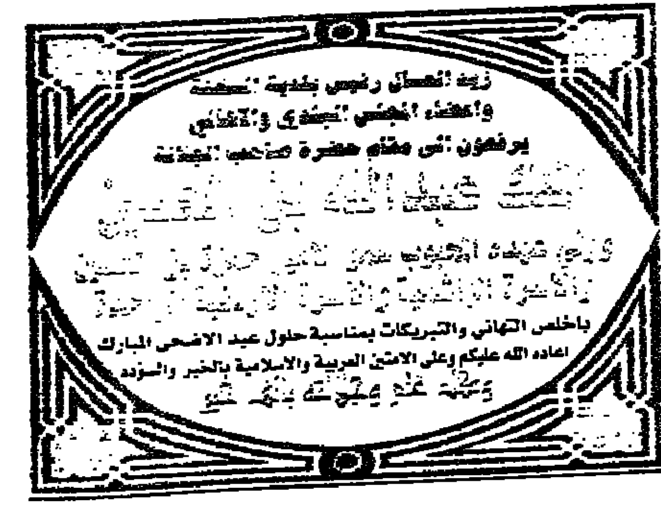
احمد الفقيري رئيس بلدية

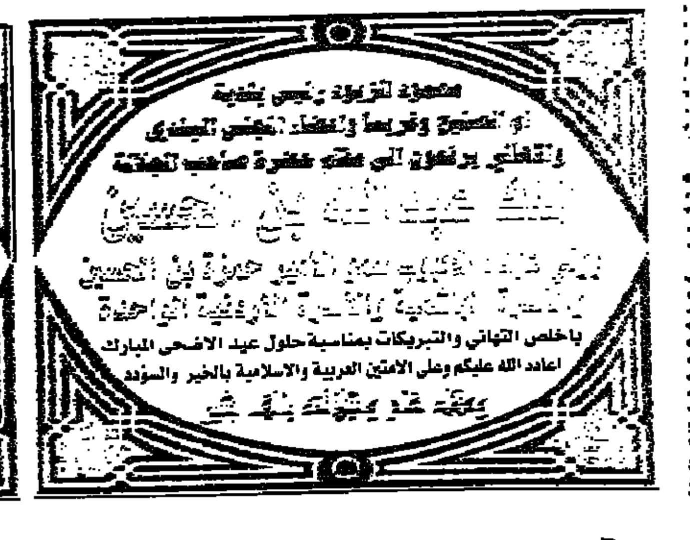
يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

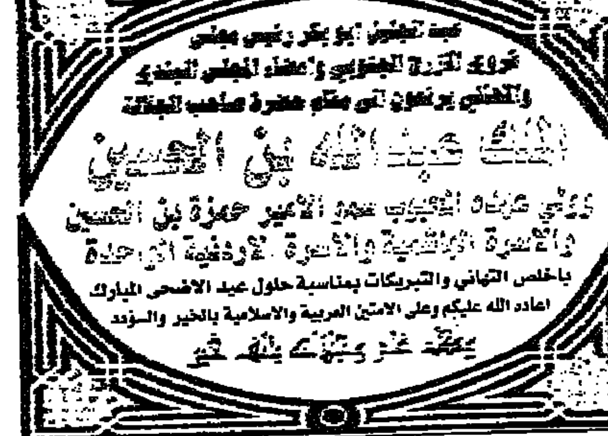
الملك عبدالله بن الحسين

باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله عليكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والسؤدد











الموقف اليوم

حكومات تعمل بطريقة «عمال المياومة»!!

لماذا الارتجال والتردد في القضايا الكبرى؟!

□ سميح المعايطة

● هناك مشكلة كبرى في مسار الدولة الاردنية تقف وراء الكثير من الظواهر المرضية التي نعاني منها، وتسبب الكثير من الاعاقات الحقيقية في المسار العام لهذا البلد.

وتتمثل هذه المشكلة في عمليات القفز عن القضايا وبذل وقت وجهد وتكاليف على بعض القرارات والانظمة او الاقتراحات ثم العودة عنها واعادة النظر فيها دون اسباب مقنعة تماما كما كان الحال عند فتح بعض هذه الملفات، فمثلا اهتمت حكومة د. فايز الطراونة عبر شهور من فترة حكمها القصيرة والتي لم تصل الى سبعة شهور، انشغلت بقضية عطلة اليومين، وتحدث رئيس الوزراء السابق كثيرا عنها ومعه عدد من الوزراء واقيمت ندوات تلفزيونية وحلقات بحث، وعقد مجلس النواب جلسة خاصة تحدث فيها الكثير من النواب، كما عقد مجلس الاعيان جلسة لمناقشة القضية، وكتبت العديد من المقالات المؤيدة والمعارضة، وخرجت التصريحات الرسمية التي تشير الى قرب اصدار القرار، وان هناك اجماعا من مجلس الوزراء ولم يبق الا التصويت.

ثم كان القدر الذي ذهب بالحكومة السابقة وجاءت حكومة الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة حيث صدر عنها ان قضية عطلة اليومين ليست اولوية وطنية وان رئيس الحكومة ليس متحمسا لها، وهذا يفهم على انه قذف الفكرة الى دهاليز النسيان وكأن شيئا لم يكن، وكأن كل الدراسات واللقاءات والقرار شبه النهائي كان اضاعة للوقت على حساب قضايا اخرى ذات اهمية.

ليست القضية في ان تكون هناك عطلة ليومين في البنوك واجهزة الدولة الاخرى لكن ما يهمنا هو منهجية التعامل مع القضايا، بحيث يشعر المواطن في لحظة ان قضية ما تحظى باهتمام الحكومة وانها القضية الاولى ثم فجأة تتحول الى قضية ثانوية ليست بذي بال.

اما المثال الآخر فهو امتحان الشهادة الثانوية العامة (التوجيهي)، حيث تابع المواطنون ما قاله وزير التربية في الحكومة السابقة د. فوزي غرايبة عن توجه الوزارة لالغاء الامتحان العام واستبداله باسلوب جديد، ووصل الامر الى حد تحديد موعد الاجتماع الذي سيتخذ فيه القرار، وفجأة تحول هذا الاجتهاد الى عالم الغيب ولم نعد نسمع عنه شيئا، وتم الغاء القضية من اصلها. ومهما يكن الاتفاق او الاختلاف مع اقتراح الغاء التوجيهي فان وصول الامر الى مراحل متقدمة ثم اندثاره فجأة يعبر بوضوح عن منهجية عقيمة لدى الدولة وحكوماتها في ادارة القضايا الهامة، وليس مستبعدا ان نسمع بعد حين وزيرا آخر في حكومة قادمة يعود لطرح الفكرة وتبنيها مرة اخرى، وربما ينجح في تحويل الفكرة الى قرار وقد لا ينجح لكن المحصلة المزيد من الارتجال والمراوحة بين الافكار والمقترحات، والآثار السلبية التي قد تترتب على صدور قرارات غير ناضجة، او عدم صدور قرارات هامة لتغير المزاجات والمسؤولين.

وفي سياق آخر يبرز نظام الخدمة المدنية شاهدا على ما نتحدث به، فحكومة د. عبدالسلام المجالي قامت باجراء تعديلات على نظام الخدمة المدنية اثارت سخطا ورفضا من قبل قطاعات الموظفين لشعورهم بأن التعديلات جاءت على حساب حقوق الموظفين. وعندما جرى التعديل الوزاري على حكومة د. المجالي وتولى د. بسام العموش حقيبة التنمية الادارية تبنى الكثير من وجهة نظر الموظفين من خلال تعديلات جديدة على النظام، وهكذا خلال حكومة واحدة كان الحديث عن تعديلات لمرتين. فهل هذا يدل على مؤسسية في التعامل مع قضايا مهمة ومنها نظام الخدمة الذي يتعامل مع حقوق قطاعات واسعة من الاردنيين؟!

هذه الامثلة ليست الا غيضا من فيض والمشكلة ترتبط باسباب كثيرة منها ان الغالبية العظمى من آلاف الوزراء الذين احتلوا مواقع في الـ 85 حكومة التي شهدها الاردن لم يتم اختيارهم وفق اسس موضوعية ومعايير التخصص والقدرة سواء كانت هذه المعايير سياسية بما يحتاج الموقع الوزاري او من النواحي الفنية التي تمكن الوزير من تقديم انجاز حقيقي بالتعاون مع فريقه الوزاري. اما الامر الآخر فهو العدد الهائل من الحكومات فعدد الحكومات الذي بلغ 85 حكومة جاء خلال اقل من 80 عاما اي ان معدل عمر الحكومة اقل من عام. واذا اقتربنا بشكل اكبر نحو مزيد من التفاصيل وتوقفنا عند المرحلة الاخيرة فسنرى اننا وخلال 13 شهرا فقط شهدنا تعديلا على حكومة د. عبدالسلام المجالي في شباط من العام الماضي، وبعد ذلك ذهبت وتشكلت حكومة د. فايز الطراونة في 20/8/1998، وبعد اقل من سبعة شهور وتحديدا في 4/3/1999 استقالت وتشكلت الحكومة الحالية برئاسة الروابدة فماذا نتوقع من الحكومات والوزراء كأداء استراتيجي، او تنفيذ دقيق للبرامج والخطط التي يحتاج الكثير منها الى اوقات اكبر من العمر الافتراضي لحكومة او حكومتين؟!

وحتى المشاكل الكبرى مثل البطالة فان كل حكومة تأتي تحمل تصورات وليست خططا كلها، وحتى الخطوات الكبرى مثل مؤتمر البطالة فقد تحول الى تراث تاريخي وجزء من ارشيف الحكومات. والامثلة كثيرة جدا ويعلمها الجميع، والمحصلة تشير الى ان الحكومات في معظم عملها مثل عمال المياومة تؤدي عمل يومها وعلى رأسها سيف التغيير والتعديل ولهذا تتراكم المشكلات وتستعصي على الحل ويتحمل المواطن العبء من حقه في الحياة الكريمة، وحق الوطن على المسؤولين ان يرتقوا به ويحفظوه من اي اخطار.0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

عيد سعيد..!

● عليكم ان تخرجوا للشارع اليوم بواقيات للوجه... على غرار الملاكمين.

كما ان عليكم ان تغلقوا النوافذ والابواب جيدا على جيوبكم، والا تسمحوا لأطفالكم حمل العيدية في ايديهم.. ويفضل الا تتركوهم وحدهم ابدا!.

وعليكم ايضا ان ترتدوا واقيات للرصاص.

... الاحتياط واجب!.

«الطخطخة» ستبدأ اليوم فرحا بالعيد وبخروج المحكومين من سجونهم..!

وستكثر الرصاصات الطائشة.. والبعض سيتصيد هذه الفرصة النادرة ليترصد لاعدائه.

ثم ان «القتلة» عن غير عمد انتشروا في الساحات والازقة، وقد يرتكبون جرائم اخرى «غير متعمدة».

«ضريبة» الامواس، و«الزعران» والمرتزقة – عادوا ايضا لنشاطهم.. فاحذروا على وجوهكم الناعمة. خاصة اذا كان بين ابنائكم من وشى بهم، او رفض دفع «الخاوات» لهم..!

والامر مشابه بالنسبة للنشالين، الذين سوف يتفننون في جمع غلة جيدة من رواتب الموظفين وعيديات العجزة والاطفال.

ناهيك عن الخاطفين والمبتزين!!.

باختصار، سيكون العيد «ميمعة».. وكأننا في بلدة قديمة من بلدات الغرب الاميركي..

كاوبويز.. وعصابات.. ومطاردات... واشرار... وابطال!.

عيد.. لن يمر دون بهجة او احداث. فالحكومة والنواب شاؤوا ان يجعلوه حافلا بالاثارة!!.

لا داعي لان تذهبوا الى مدن الملاهي ودور السينما والرحلات لتشعروا بشيء من المغامرة.

فهذه المرة وفرت الحكومة مغامرة لكل مواطن على حدة، وعقدت مراهنة ساخنة على حياته وحياة اطفاله.

كان الله في عون منتسبي الامن العام.

انهم الوحيدون الذين لاتخلو ايامهم من المغامرة. والذين يتمنون لو يمر العيد بسلام، دون استدعائهم على وجه السرعة من بين اهاليهم.

ولكن هيهات لراحة رجال الامن.

سيكون عليهم ان يعودوا لجمع من اطلقتهم يد «الايام»!

«ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب» لقد وجه الله هذه الاية لأولي الألباب والعقول فقط!.

عيد سعيد لكم.. ومبارك عليكم.. و«آمن» بعون الله وحده!!.0

تقرير اليوم

في مؤتمر صحفي للمفوض العام لـ «الاونروا»

هانسن ينفي وعده بحل اشكالات العاملين مع الادارة

■ لا نخاف التهديدات ونقبل بالحوار

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن ان سياسة الوكالة المالية معروفة، وان الوكالة تدفع رواتب واجورا للموظفين اعلى مما تدفعه الحكومة الاردنية لموظفيها.

واوضح هانسن في مؤتمر صحفي عقده في مبنى رئاسة الوكالة بعمان، عقب توقيعه مع السفير الياباني على منحة قيمتها 6.7 مليون دولار لشراء ارز ياباني يوزع على اللاجئين الفلسطينيين، ان زيادة الوكالة لرواتب موظفيها في لبنان جاء بمبادرة خاصة، وليس بسبب ضغوط ما، وان هذه الزيادة جاءت لان رواتب موظفي الوكالة اقل من رواتب موظفي الحكومة اللبنانية.

واشار هانسن انه بين في رسالته السابقة لموظفي الوكالة ان على الجميع ادارة وموظفين العمل بروح الفريق الواحد، موضحا انه لا يخاف التهديدات التي يطلقها الموظفون المحليون منذ عام 1994 حيث ظهر العجز المالي في الوكالة جليا، واخذ العاملون يطالبون بتعديلات في سلم الرواتب والاجور.

ولدى سؤاله حول ما يردده العاملون من انه وعدهم بحل كافة المشاكل في غضون الستة اشهر السابقة، نفى ذلك جملة وتفصيلا، مؤكدا انه لم يقطع على نفسه وعدا من هذا القبيل، وان جل ما قاله لهم انه يأمل بحل المشاكل، بمعنى ان هذا ليس وعدا بحد ذاته.

وقال ان الوكالة تعاني عجزا ماليا وان الزيادة التي يطالب بها العاملون تكلف مئة مليون دولار في الحدود الدنيا منوها الى ان هدف الوكالة الاول تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، حيث تعمل على توفير خدمات افضل للاجئين والعاملين المحليين في الاردن.

وكشف هانسن النقاب عن استحداث الوكالة درجة جديدة كون سلم رواتبها كان يشمل 20 درجة و 21 خطوة، الامر الذي كان يعيق تطوير سياستها المالية.

وقال ان الوكالة قدمت زيادات لكافة مستويات المدراء في المدارس كما انها عدلت نظام التأمين الصحي منوها ان ذلك وحده كلفها 2.5 مليون دولار.

وفي خطوة ارضائية للعاملين المحليين في الوكالة، اوضح هانسن انه سيعمل مع الادارة مستقبلا على حل ما يمكن حله من المشاكل العالقة بين الادارة والعاملين، مركزا على ان ذلك سيتم بصورة صحيحة عن طريق الحوار.

وبين انه سيواصل الحديث مع المعنيين في المجتمع الدولي لتوفير الدعم اللازم للاونروا حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها، وتقديم افضل الخدمات للاجئين الفلسطينيين خاصة وان الوكالة حاليا تعاني من عجز مالي مقداره 60 مليون دولار.

واعرب هانسن عن امله بأن لا تضطر الوكالة الى تخفيض خدماتها المقدمة للاجئين بسبب العجز المالي، منوها ان اميركا وعدت بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الوكالة، وانها ايضا وعدت بمضاعفة هذه الالتزامات، وكذلك فعلت دول اخرى.

وردا على سؤال حول نقص الادوية من مراكز وعيادات الوكالة، اجاب انه فعلا كان هناك نقص في الادوية بسبب تأخير استلام الشحنات.

وبخصوص ما يشاع عن قرب انهاء عمل الوكالة، بين ان الاونروا اسست بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة، وان الجمعية نفسها هي التي تملك الحق في تقرير مصير هذه المنظمة الانسانية، وذلك بعد حل قضية اللاجئين، غير انه استدرك قائلا، ان الخطر الذي يداهم الاونروا هو العجز المالي الناجم عن فقدان التمويل، الامر الذي يزعجها بسبب تزايد النمو في عدد اللاجئين الذي وصل الى 3.5 مليون لاجيء.

وكان هانسن قد بعث برسالة الى العاملين في الوكالة في ساحات عملها الخمس (الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة) وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وعيد الفصح المجيد اوضح فيها ان الوكالة بصدد اجراءات اصلاحية تعود بالنفع على العاملين المحليين تشمل نظام التقاعد المبكر، ومخصصات الاعالة والتأمين الصحي، وادخال تعديلات على سلم العلاوات السنوية، وعلاوات لمدراء المدارس، مشيرا ان كلفة هذه الحزمة الاصلاحية 2.6 مليون دولار للعام الحالي.

من جهة ثانية اكد السكرتير الاول في السفارة اليابانية بعمان «كون دو» ان بلاده ستستمر في تقديم الدعم لوكالة الغوث، وانه سيتم تحديد دعم آخر بعد بدء السنة المالية الجديدة التي تبدأ عادة في الاول من نيسان من كل عام.

وقال مخاطبا الصحفيين انه ستتم مناقشة الميزانية اليابانية في البرلمان لاقرارها، ومن ثمة تحديد مبلغ المساعدة الجديدة للاونروا، مبينا ان ذلك سيتم في شهر ايلول او اكتوبر المقبلين.

واوضح ان هناك ميزانية طوارىء للاونروا لكنها خاصة بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مبينا ان اليابان قدمت دعما اضافيا للاونروا قيمتها عشرة ملايين دولار، علاوة على التزاماتها الاصلية.



هانسن

واوضح ان بلاده تقدم دعما ماليا من شقين، الاول عبارة عن مساعدات عامة وتمويل والثاني مشاريع فردية، وذلك انطلاقا من الاحتياجات المطلوبة ووضع الميزانية في اليابان.0

الملك يعزي عشيرة العبيدات

□ عمان - بترا

● انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين محافظ اربد قفطان المجالي لنقل تعازي ومواساة جلالته الى عشيرة العبيدات بوفاة فقيدهم المرحوم محمد سلطان جروان عبيدات.0

تحليل اخباري

بعد لقاء الروابدة مجلس النقباء

الحكومة تعترف بالدور السياسي للنقابات المهنية

■ الفترة المقبلة ستشهد اختفاء لشعارات حكومية ازعجت الوسط النقابي

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● سيتحدث الوسط النقابي المهني كثيراً ولوقت طويل عن زيارة رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة لمجمع النقابات المهنية والتقائه بمجلس النقباء الذي يضم اربعة عشر نقيباً وذلك ليس فقط لانها اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس وزراء الى مقر ومعقل النقابات وانما قد يكون هو الاهم لبحثه وحواره مع النقباء بقضايا سياسية بحتة مثل الموقف من اسرائيل في المرحلة الحالية ومطلبهم بتجميد معاهدة السلام معها رداً على عنجهيتها وعدم التزامها بما وقعت عليه بخصوص المياه والعلاقات الاردنية العربية وغيرها.

ان أهمية البحث والحوار السياسي مع النقابات المهنية تنبع من ان رئيس الوزراء وبطلب منه تم عقد اجتماع مغلق لبحث ومناقشة القضايا السياسية وهذا ما حصل، مما يعني احترام وتقدير هذه الحكومة لرأي النقابات السياسي واعترافاً منها بهذا الدور.

ان عقد اجتماع مغلق خصص لمناقشة القضايا السياسية سابقة لم تحدث في الماضي بعهد اية حكومة. نعم كانت النقابات تلتقي برؤساء الوزراء السابقين وتبحث معهم ما تريد من القضايا العامة والوطنية والقومية والمهنية، الا ان هذا الأمر كان يتم ضمن مناقشة عامة ولكن ما حصل هذه المرة، كان بطلب من الحكومة، صحيح ان الهدف منه الرد على مطالب واراء النقابيين السياسية. الا ان حدوثه وبهذا الشكل «المقصود اقتصاره على النقابيين واستبعاد الصحفيين عنه» فيه معاني كثيرة وكبيرة ومن ابرزها ان الحكومة ستسمح للنقابات بان يكون لها رأي سياسي محدد ولن تحاربه او ترفضه، بل على العكس ستقبله وستحاورهم به، وهذا ما قاله فعلاً رئيس الوزراء أثناء رده على مداخلات النقباء عندما اكد على ان الحكومة تريد من النقابات المهنية ان تخرج من اطار دور المستشار والناصح الى دور الشريك مشددا على ان الحوار ضروري وان الحكومة لن تتخندق امام أي موقف سياسي وعلى النقابات ان تفعل المثل.

ان دعوة الروابدة سابقة الذكر فيها حث للنقابات المهنية على ابداء رأيها بكل موضوعية وعلنية وليس مقصودا بهذا الرأي فقط ما يتعلق بالقضايا المهنية، بل يتعداها الى السياسية العامة الوطنية والقومية.

واظهرت الاوساط النقابية اثناء اللقاء وبعده رضاها التام عن الحوار الذي تم، فعلى الرغم من عدم وجود نتائج حاسمة وخاصة فيما يتعلق بالمطالب المهنية للمنتسبين للنقابات والعاملين في القطاع العام، الا ان وعد رئيس الوزراء بالتفاهم والحوار المستمر حول هذه المواضيع واقراره بالدور السياسي للنقابات ودعوته اياها لاخذ دور الشريك مع الحكومة من خلال البحث عن الموقف السليم والرشيد معاً تعتبر من اكبر الانجازات وأهمها والتي ستستند اليها النقابات في المستقبل.

من جانب آخر فان اللقاء مع النقباء حمل العديد من المعاني الهامة التي لا يمكن التجاوز عنها ومنها ان الرئيس في هذه المرحلة وقد يكون لمراحل اخرى يخطب ود النقابات ويرغب بنسج علاقة مميزة معها وهو لذلك يطلب منها ان تكون شريكاً وان لاتهاجم الحكومة لمواقف وقرارات معينة لاتحظى بموافقتها، داعياً اياها ان تضع نفسها قبل ان تنتقد او تهاجم محل الحكومة، اي ان تقدر موقفها واسباب اتخاذ القرارات وتحاورها بذلك قبل ان تخطو خطوتها في الانتقاد والقرارات المعاكسة، مشيراً الى ان التاريخ لا يذكر اسماء المنتقدين وانما اصحاب القرارات والسياسات والخطوات الشجاعة والمبدعين.

كما ان اللقاء مع النقباء والحوار معهم وذهاب الحكومة اليهم في مواقعهم مؤشر على انها تحرص على اقامة علاقة مميزة معهم وانها ستحاول بقدر امكانياتها الاستجابة للمطالب المهنية وذلك لخلق اجواء ودية بين الطرفين مما يعزز من الثقة بينهما ويفتح مجالات جديدة للتعاون.

ويبدو ان العلاقة بينهما تتجه فعلا نحو الاحسن وذلك لا يعود فقط لان الحكومة تريد وترغب وانما لان النقابات هي الاخرى تسعى لذلك. وقد تبين هذا من مداخلات النقباء اثناء اللقاء حيث اكدوا جميعاً انهم يرغبون بنسج علاقة حسنة مع الحكومة وهم مستعدون للتعاون معها، على الرغم من وجود بعض الملاحظات الهامة والانتقادات لتوجهاتها السياسية وبالتحديد ما يخص العلاقة مع اسرائيل.

ومن هنا نؤكد ان علاقة النقابات بالحكومة في الفترة المقبلة ستكون في افضل اوضاعها حيث ستختفي شعارات حكومية عديدة تزعج الوسط النقابي مثل مهننة النقابات وعدم تدخلها بالسياسة وحصر دورها بالقضايا المهنية المختصة.

كما ان النقابات ستخفف من جانبها من حدة انتقاداتها للحكومة وستحاول قدر الامكان عدم شن حملات دعائية او اعلامية ضد توجهاتها المتعارضة مع قناعاتها.0

تخصيص 431 مليون دينار لبرنامج البنى التحتية في المناطق الاقل حظاً

□ العرب اليوم - ماجد الامير

● اظهر تقرير حول استراتيجية حزمة الامان الاجتماعي ان التكلفة المالية لبرنامج البنى التحتية للمناطق الاقل حظاً بلغ (431) مليون دينار موزعة كما يلي المخيمات والمناطق المحيطة بها (173) مليون دينار ومناطق السكن العشوائي (64) مليون دينار وللمجالس المحلية الفقيرة (145) مليون دينار والبنى التحتية للمشاريع الانتاجية الصغيرة (33) مليون دينار ودراسات ومسوحات ومشروعات ريادية (16) مليون دينار.

واظهر التقرير ان تكاليف المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة الاولى من الاستراتيجية (3) سنوات على النحو التالي: المخيمات والمناطق المحيطة بها (43) مليون دينار، المناطق العشوائية (14) موقعاً (25) مليون دينار، المجالس المحلية (24) مليون دينار، المشاريع الريادية بما تلك الدراسات والتدريب (6) مليون دينار.0

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

الملك يتلقى برقيات التهنئة من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ اتصالات هاتفية بين جلالته وعدد من القادة العرب

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بحلول عيد الاضحى المبارك من اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة ورؤساء الدول الاجنبية الصديقة دعوا الله فيها ان يوفق جلالة الملك عبدالله بن الحسين لقيادة المسيرة لما فيه خير الاردن والعرب والمسلمين.

وقالوا في برقياتهم يحل العيد المبارك وجلالتكم تقودون الاردن العزيز بكل الحكمة والشجاعة وسداد الرأي وبعد النظر لتحقيق الامال الكبيرة والغايات النبيلة التي سعى الراحل العظيم لتحقيقها خدمة للاردن ولامته العربية والاسلامية وخدمة للسلام والتعاون الدوليين.

وحفلت البرقيات بروح الابتهال الى الله عز وجل ان يحفظ جلالة الملك وان يوفقه لقيادة المسيرة وان يحقق على يديه الكريمتين العز والمجد والفخر للاردن ولامته العربية والاسلامية.

وأكد مرسلو البرقيات دعمهم المطلق للاردن بقيادة جلالة الملك ايمانا منهم بمكانة الاردن ودوره الفاعل عربيا واقليميا ودوليا لتحقيق السلام المنشود في الشرق الاوسط وخدمة قضايا الامن والتعاون والتفاهم بين الشعوب.

ودعو الله جلت قدرته ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية وان يوفقه لما فيه خير الاردن والامة العربية والاسلامية وان يبقيه ذخرا وسندا لخدمة قضايا العدل والحق والحرية.

فقد تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقيات التهنئة من عاهل المغرب جلالة الملك الحسن الثاني وسلطان عمان جلالة السلطان قابوس بن سعيد وملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس حافظ الاسد ورئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس جمهورية العراق الرئيس صدام حسين ورئيس جمهورية اليمن الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس الجمهورية التونسية الرئيس زين العابدين بن علي ورئيس جمهورية السودان الرئيس عمر حسن البشير ورئيس الجمهورية الجزائرية الرئيس اليمين زروال ورئيس جمهورية موريتانيا الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع ورئيس الجمهورية اللبنانية الرئيس العماد اميل لحود.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقيات التهنئة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقيات التهنئة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومن ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ومن ولي عهد دولة قطر الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ومن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز.

ومن رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني ومن حاكم دبي نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم ومن نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان ومن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ومن امير منطقة تبوك الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز ومن امين عام جامعة الدول العربية د.عصمت عبد المجيد ومن ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ومن رئيس مجلس الشعب المصري د.فتحي سرور ومن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ومن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ومن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومن امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي د.عزالدين العراقي ومن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ومن بطريرك الروم الارثوذكس البطريرك ذيوذورس الاول.

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقيات التهنئة من رئيس جمهورية المالديف الرئيس مأمون عبد القيوم ومن رئيس جمهورية اوزبكستان الرئيس اسلام كريموف ومن رئيس جمهورية غينيا الرئيس لانسانا كونتي ومن رئيس جمهورية ارتيريا الرئيس اسياس افورقي ومن رئيس اركان القوات المسلحة القطرية ووزير الدولة العماني.

وعشية عيد الاضحى المبارك وفي اطار التواصل العربي والتشاور الذي يحرص عليه الاردن مع الاشقاء دوما جرت امس عدة اتصالات هاتفية بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وعدد من اخوانه ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة فقد تبادل جلالته الاتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح واصحاب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد شكر جلالته اخوانه القادة على مواقفهم المؤيدة والداعمة للاردن مؤكدا وقوف الاردن الى جانب اشقائه ومشددا على ضرورة وحدة الموقف العربي وتنسيق الجهود العربية وتعزيز التضامن العربي للدفاع عن قضايا الامة العربية والتعاون البناء من اجل مستقبل افضل لاجيالها القادمة.

كما جرى تبادل التهاني بين جلالته واخوانه القادة العرب بحلول عيد الاضحى المبارك.0

جلالة الملك يؤدي صلاة الجمعة في مسجد قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية

جلالته يؤدي صلاة الجمعة

□ العقبة – بترا

● شارك جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة جموع المصلين اداء صلاة الجمعة امس في مسجد قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية.

والقى مرشد المنطقة الجنوبية العسكرية خطبة الجمعة حيث استعرض فيها فضائل هذه الايام المباركة حيث حجيج الرحمن في يوم عرفة ملبين مكبرين وقد تعلقت منهم الارواح ببارئها.

واستذكر الخطيب في خطبته مآثر الهاشميين في خدمة وطنهم وامتهم ومواقفهم الانسانية في اعمال الخير والبر. ومساعدة المحتاجين. وايواء الايتام... وهي السنة التي اختطها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وسار عليها جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

واشار الى مشوار الخير والبركة. ومسيرة النور الساطع التي سار عليها الهاشميون والاسرة الهاشمية قائلا.. فبعد مرور اربعين يوما على وفاة المغفورله جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تفضل جلالة الملك عبدالله بن الحسين باصدار ارادته الملكية السامية بالعفو العام عن السجناء بمكرمة ملكية سامية ادخلت الفرحة والسرور الى قلوب المفرج عنهم وقد عادوا الى اهلهم وذويهم.

وادى الصلاة سمو الامير فيصل بن الحسين ومحافظ العقبة ورئيس سلطة اقليم العقبة وقائد المنطقة الجنوبية العسكرية وقائد القوة البحرية الملكية ونواب محافظة العقبة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين والمواطنين.0

..ومن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين

● كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي العامر فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالة الملك عبد الله بن الحسين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كبار المسؤولين اعربوا فيها عن اسمى ايات التبريك والتهنئة ومشاعر الولاء والاخلاص لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

فقد تلقى جلالة الملك برقية من رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة قال فيها:

في يوم الفداء والتضحية نضرع مع مواكب الحجيج لله عز وجل ان يصونكم ويسدد على درب الفلاح والخير خطاكم من خلفكم شعبكم الوفي وجيشكم الباسل ثابتون على العهد ماضون على طريق البناء والانجاز وشعبكم اليوم يا مولاي يغتنم يوم الفداء ليجدد العهد عهد الفداء والتضحية مجبولا بذوب القلوب محبة لجلالتكم واصرارا على مناصرتكم حتى تصل الامة الى غاياتها بقيادتكم.

كما تلقى جلالة الملك برقية من رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي قال فيها:

ان مجلس الاعيان واذ يستذكر بكل الفخر والاعتزاز الانجازات الجليلة في وطننا الغالي الشاهدة على عظمة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ليتشرف بأن يسير خلف قيادتكم الهاشمية المظفرة لمواصلة رحلة الخير والعطاء ضارعين الى المولى العلي القدير ان يكلأ جلالتكم بعين حفظه ورعايته ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.. ويبقيكم عزا وذخرا للاسرة الهاشمية الكريمة وللاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة وسندا للامة العربية والاسلامية.

وتلقى جلالة الملك برقية من رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي جاء فيها:

جعل الله العيد، سيدي، عيد خير وبركة على جلالتكم وعلى الاسرة الهاشمية الماجدة وانتم عميدها وفارس الديرة وسيدها. وجعل الله العيد سيدي، عيد خاتمة الحزن عنا جميعا. وادام رايات العز الهاشمية خفاقة في الذرى وما فوق الذرى يستظل بفيئها الظليل كل طلاب العدل والحرية والكرامة. وكل عام وجلالتكم والاسرة الكريمة والوطن الغالي بخير ان شاء الله.

كما تلقى جلالته برقية من رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز طاهر حكمت قال فيها: ارفع لمقامكم باسمي واسم افراد الإسرة القضائية اسمى ايات التبريك وارفع مشاعر الولاء والتقدير راجيا من المولى العزيز القادر ان يكلأكم بعين رعايته وان يوفقكم ويسدد خطاكم.

وتلقى جلالة الملك برقية من مستشار جلالته للشؤون الاسلامية قاضي القضاة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قال فيها.. يسعدني ويشرفني يا مولاي والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يحتفلون بعيد الاضحى المبارك ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم قضاة الشرع الشريف وموظفي المحاكم الشرعية في مملكتكم الزاهرة والقدس الشريف. اصدق ايات التهنئة والتبريك واطيب التمنيات بهذه المناسبة المباركة.

كما تلقى جلالته برقية من المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة قال فيها..

ان جندكم نشامى الوطن في قواتكم المسلحة ليعاهدونكم يا مولاي ان يظلوا كما عهدتموهم جلالتكم. وعرفتموهم عن قرب. وفاء. وانتماء. وولاء.

سياجا للوطن وحماة لامنه واستقراره. جند الرسالة الملتفين حول قيادتكم الملهمة.

كما تلقى جلالة الملك عبد الله برقية من مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين قال فيها.

اننا في جهاز الامن العام نعاهد جلالتكم ان نبقى الاوفياء لعرشكم المفدى مترسمين خطى جلالتكم سائرين خلف قيادتكم الهاشمية الحكيمة.

الساهرين على امن الوطن وحماية منجزاته لا يعوزنا التصميم ولا تنقصنا العزيمة. ضارعين الى الباري عز وجل ان يمتع جلالتكم بالصحة والعافية.

وتلقى جلالته برقية من مدير الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني قال فيها..

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى المقام السامي باسمي وكافة منتسبي جهاز الدفاع المدني اسمى ايات التهنئة والتبريك مقرونة باعمق مشاعر الحب والاخلاص لعرشكم الهاشمي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك عيد التضحية والفداء الذي نستذكر فيه تضحيات الغر الميامين الكرام الصيد من آل هاشم الذين حملوا لواء الحق ورسالة الدين الحنيف لينيروا بهديها العالم باسره وليحققوا لهذه الامة المجيدة اسباب قوتها ومنعتها وثبوتها على الحق.

وتلقى جلالته برقية كذلك من امين عمان م. نضال الحديد قال فيها..

اننا يا جلالة الملك ونحن نبتهل الى العلي القدير ان يمنحنا صبر المؤمنين على فراق من تجذرت محبته في قلوبنا لنسأله جلت قدرته ان يحفظكم ويمد في عمركم لتواصلوا مسيرة بدأت مع سيد الرجال مباركة السجايا والاهداف والطموحات الى مستقبل نثق بقدرة جلالتكم على صنع ملامحه الخيرة المعطاءة وانتم تستلهمون من فكر الحسين وحكمته وشجاعته ما سوف يعينكم باذن الله على بلوغه.

كما تلقى جلالة الملك برقية من قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني العميد الركن فيصل الفاهوم قال فيها..

يشرفني ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي شخصيا ونيابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن قوات بدر اصدق عبارات التهنئة واعظم ايات التبريك مقرونة باحر مشاعر المحبة والاكبار بمناسبة عيد الفداء والتضحية عيد الاضحى المبارك. مغتنما هذه المناسبة المباركة لاذكر بكل العرفان والتقدير حرصكم على الاخذ بيد الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

كما تلقى جلالته برقيات التهنئة من رئيس اتحاد نقابات العمال ورئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ورئيس المجلس التنفيذي للمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء ومن ممثلي الفعاليات الشعبية والحزبية والثقافية والشبابية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية ورؤساء الجامعات ورؤساء المجالس البلدية والجمعيات الخيرية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمواطنين دعوا الله تعالى فيها ان يحفظ جلالة الملك عبد الله بن الحسين ويوفقه لما فيه خير الوطن والامة. وان يمتع جلالته بالصحة والعافية وان يبقيه الذخر والسند لامته العربية والاسلامية.0

اتحاد العمال يهنىء الملك بعيد الاضحى

□ العرب اليوم

● رفع رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة برقية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

قال فيها نستقبل واياكم مناسبة جليلة في نفوسنا تجسد اسمى معاني التضحية والفداء وهي عيد الاضحى المبارك اذ انني اصالة عن نفسي ونيابة عن عمال الوطن في كافة مواقع العمل والانتاج يشرفني ان ارفع لمقامكم السامي والاسرة الهاشمية الكريمة اسمى آيات التهاني والتبريك مقرونة بصادق الولاء والاخلاص نلتف حول الراية التي تحملونها ونسير خلف قيادتكم الهاشمية الملهمة التي حبانا الله بها. مؤكدين عزمنا على مواصلة مسيرة الخير والعطاء التي ارسى دعائمها باني نهضة الوطن ومحقق عزته ومجده جلالة الملك المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

.. ويهنىء رئيس الوزراء

كما رفع رئيس الاتحاد برقية مماثلة الى رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة جاء فيها يسرني وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن عمال الوطن في كل موقع وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ابعث لدولتكم ولاعضاء مجلس الوزراء الموقر اسمى آيات التهاني والتبريك واصدق مشاعر المحبة والاحترام. مؤكدين عزمنا على مواصلة مسيرة الخير والعطاء التي بدأها المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه ويحمل رايتها جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله.0

في اول ايام العيد

الحجاج يتوجهون الى منى لرمي جمرة العقبة الكبرى

□ مكة المكرمة– بترا

● مع غروب شمس امس الجمعة انطلقت قوافل الحجيج في نفرة النزول من صعيد جبل عرفة الى مزدلفة للمبيت هناك واداء صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا اقتداء بسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

ومع اشراقة شمس اليوم اول ايام عيد الاضحى المبارك يتوجه الحجاج الى منى لرمي جمرة العقبة الكبرى وذبح هديهم..ومنهم من يتوجه الى بيت الله الحرام لاداء ركن من اركان الحج وهو طواف الافاضة والعودة للبقاء في منى ثلاثة ايام وهي ايام التشريق ثم يواصلون في كل يوم من ايام التشريق الثلاثة رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى ومن تعجل في يومين من ايام التشريق الثلاثة فلا اثم عليه وذلك قبل ان يغادروا الى مكه قبل غروب شمس اليوم الثالث لاداء طواف الوداع والعودة الى ديارهم.

وقد شاركت تلفزيونات واذاعات الدول العربية والاسلامية في نقل تصعيد الحجيج من منى الى عرفات ونقل صلاة الظهر والعصر من مسجد نمره ونفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة.0

هيئة الاغاثة الاسلامية توزع اضاحي العيد

□ العرب اليوم



● يقوم مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالاردن بتوزيع اضاحي عيد الاضحى المبارك والمقدمة من المحسنين واهل الخير بواسطة هيئة الاغاثة ويشرف على عملية التوزيع الشيخ حسين المالكي مدير مكتب الاردن ومندوب الهيئة الشيخ عبدالكريم الموسى ابو خليل ويتم توزيع هذه الاضاحي على الفقراء والمحتاجين صباح يوم عيد الاضحى في عدد من مناطق المملكة.0

مدير دائرة المطبوعات والنشر اياد القطان لـ العرب اليوم:

البدء باستشارة الجهات المعنية لتعديل قانون المطبوعات

■ تمديد مهلة تصويب اوضاع مراسلي وسائل الاعلام الخارجية حتى نهاية حزيران المقبل

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● نفى مدير عام دائرة المطبوعات والنشر اياد القطان ان يكون تمديد المهلة لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية التي كان من المقرر ان تنتهي مع نهاية شهر اذار الجاري الى نهاية شهر حزيران المقبل قد تم لاغراض تتعلق بانتخابات نقابة الصحفيين او لمنع المرشحين لمجلس النقابة من استغلالها خلال فترة الترشيح لكسب اصوات اعضاء النقابة مؤكدا ان دائرة المطبوعات تعمل بمهنية وبناء على معطيات تنظيم العمل الصحفي بعيداً عن أي صراعات انتخابية.

وقال في اتصال اجرته معه «العرب اليوم» انه وجه كتباً رسمية الى الوكالات والمكاتب الصحفية والاعلامية المعتمدة في الاردن يبلغها بتمديد المهلة الزمنية الممنوحة لها لتصويب اوضاع الصحفيين والمراسلين الاردنيين العاملين لديها بما يتلاءم مع الفقرة «9» من قانون المطبوعات والنشر حتى نهاية شهر حزيران المقبل مشيراً الى ان هذا القرار جاء لمنح بعض المراسلين العاملين الذين لم يصوبوا اوضاعهم مهلة اضافية لتصويبها.

واضاف القطان ان قانون المطبوعات والنشر الحالي في طريقه الى التعديل والتغيير وان رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة مهتم بهذا الأمر مبيناً ان الدائرة وجهت الدعوات لمختلف الجهات المعنية بالاعلام في الاردن بما في ذلك نقابتا الصحفيين والمحامين وعمداء كليات الحقوق في الجامعات واعضاء لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب ورابطة اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين والصحف والصحفيون والشخصيات الوطنية لتزويدها بملاحظاتهم حول القانون الحالي وان هناك فريقاً قانونياً في الدائرة يعمل على تجميع هذه الملاحظات ودراستها تمهيداً لرفعها لوزير الاعلام واخذها بعين الاعتبار عند تعديل القانون ليصبح قانوناً حضارياً يزيد من التسهيلات الاجرائية ويخفف كثيراً من المحظورات ويفسح المجال امام حرية التعبير.

وعما تردد حول سحب مكتب اعتماد الصحفيين الاجانب من دائرة المطبوعات والحاقه بمركز الوزارة قال القطان ان هناك حواراً ونقاشاً يدور حاليا بين الوزارة والدائرة حول الولاية القانونية لاعتمادات المراسلين مؤكدا أنها ستظل في النهاية ضمن اطار قانون المطبوعات والنشر الذي سينفذ من خلال الجهة التي ستقر كصاحبة ولاية في تنفيذه مشيراً في هذا الصدد انه كمدير للمطبوعات يحاول باستمرار التخلص من الأعباء الزائدة من المسؤوليات ليتمكن من التركيز على المهام المناطة به ومعلقاً بالقول-أي واجب يؤخذ مني اكون سعيداً بأخذه.

وكانت «العرب اليوم» تلقت معلومات مفادها ان رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة اوعز للمعنيين بتمديد مهلة تصويب اوضاع مراسلي وكالات الأنباء والصحف الاجنبية على اثر اتصالات من بعض المراسلين الذين لم يصوبوا اوضاعهم وذلك كي لا تستغل مسألة عدم تطبيق نظام مراسلي وسائل الاعلام الخارجية مع انتهاء المهلة الممنوحة الذي كان مقرراً في 3/31 كورقة ضاغطة للمرشحين لنقابة الصحفيين في الانتخابات التي ستجرى في الثالث والعشرين من شهر نيسان المقبل.

وعلمت «العرب اليوم» ان الدائرة المسؤولة عن اعتماد المراسلين التي كانت ستطبق النظام والتي كانت تتبع لدائرة المطبوعات والنشر المختصة بتطبيق قانون المطبوعات والذي انبثق عنه نظام مراسلي وسائل الاعلام الخارجية سحبت من اطار الدائرة والحقت بمركز وزارة الاعلام بقرار من وزير الاعلام ناصر اللوزي ابلغه صباح أمس الى مدير الدائرة اياد القطان لضمان عدم تطبيق النظام المذكور.

يذكر ان النظام نص على انه يجوز ان يكون للوسيلة الواحدة اكثر من مراسل واحد ولا يجوز للمراسل ان يكون معتمداً لأكثر من ثلاث وسائل اعلام خارجية وانه يشترط في المراسل الاردني لأي وسيلة اعلام خارجية ان يكون عضواً في نقابة الصحفيين. وهذان الشرطان هما اللذان اخرا بعض المراسلين عن اتمام معاملات تصويب اوضاعهم.0

المواد «23» و «31» من القانون

اتحاد «العمال» يعتبرها سيفا مسلطا على رقاب العمال

□ العرب اليوم– جهاد المنسي

● يحتفظ اتحاد نقابات العمال بعدد لا بأس به من الملاحظات على قانون العمل الاردني ساري المفعول والذي اقره مجلس الامة عام 96 رغم تحفظ اتحاد العمال آنذاك على عدد من مواد القانون التي رأى فيها غبنا للعمال وانتقاصا لحقوقهم المكتسبة.

ويوضح الاتحاد رأيه في القانون من خلال مطالباته الدائمة بضرورة تعديل المادة 23 و 31 من القانون والتي تعطي الحق لصاحب العمل فصل العامل من عمله بحجة اعادة هيكلة المؤسسة التي يعمل بها العمال حيث يرى البعض ان موضوع اعادة الهيكلة واللجنة المخولة بالبت في هذا الموضوع لا تعتبر ضمانا كافيا لدراسة اوضاع الشركة المراد فصل العمال منها دراسة كافية، وبالتالي اغلب قرارات تلك اللجنة تكون لصالح صاحب العمل – حسب رأي العمال – .

ويعتبر نائب رئيس اتحاد العمال فتح الله العمراني ان وجود مثل تلك المواد في قانون العمل كفيلة بفصل العامل من عمله دون حصوله على حقوقه المكتسبة او بدل الفصل التعسفي وان هذه المادة تعتبر سيفا مسلطا بشكل يومي على رقاب العمال وسوطا بيد صاحب العمل يشهره متى شاء.

ويوضح العمراني بأن قانون العمل يجب ان يوضح بشكل لا يدع مجالا للشك او التلاعب طبيعة اللجنة التي ستقرر ان كانت الشركة هذه او تلك متعثرة ماليا ام لا، بحيث تكون اللجنة عرضة للمساءلة واشهار الافلاس والتصفية في حال قيامها بفصل العمال بحجة التعثر المالي.

ويضيف العمراني ان ما يدعو للاسف حقا هو تفعيل بعض المواد في قانون العمل وبالتحديد المواد المشار اليها واغفال مواد اخرى مهمة مثل المادة (52) من القانون التي تنص على ضرورة وضع حد ادنى للاجور، ويوضح ان هذه المادة اذا ما كتب لها ان تفعل فهي كفيلة بوضع حد للعديد من المشاكل التي يعاني منها العمال مثل تدني الاجور مبينا ان بعض العمال يتقاضى راتبا شهريا مقداره 50–60 دينارا وهذا الراتب بحد ذاته لا يكفي مواصلات وتنقل من والى العمل.

ويوضح ان وضع حد ادنى للاجور كفيل بوضع حد للتلاعب الذي يمارس من البعض على مؤسسة الضمان الاجتماعي اذ انه غالبا ما يتم رفع كشوفات رواتب غير صحيحة للعمال المنتسبين للضمان وغالبا ما تكون كشوفات الرواتب تلك ادنى بكثير من الرواتب الحقيقية للعامل الامر الذي يعود بالضرر الشديد عليه في المستقبل.

ويعتبر نقابي آخر ان قانون العمل يلزمه مراجعة شاملة بحيث يحفظ حقوق العمال الذين يعتبرون عماد الانتاج في المقام الاول موضحا ان مثل تلك القوانين يجب ان لا تصاغ من قبل اصحاب العمل فقط واحرى ان يشارك بها العمال بشكل واضح، وليس عيبا على الاطلاق ان يكون الانحياز في القانون لصالح العامل فالرسول صلى الله عليه وسلم قال «اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه» وهذا بحد ذاته دستورا يجب ان يتم التعامل من خلاله.

وفي نفس الاطار يؤكد اتحاد نقابات العمال ان تعديل بعض مواد قانون العمل هدف من اهداف الاتحاد وان الاتحاد لن يترك مناسبة الا ويطرح هذا الموضوع وذلك للاهمية القصوى التي يوليها اتحاد العمال من اجل تغيير المواد المشار اليها.0

دعوة الجمعيات الحكومية للاستفادة

بدء المرحلة الثانية لبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمي

■ الادغم: مولنا 32 مشروعا بكلفة مليون دولار

□ العرب اليوم – ماجد توبه

● اعلن برنامج المنح البيئية الصغيرة مرفق البيئة العالمي التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بدء مرحلته العملية الثانية في الاردن وتستمر ثلاث سنوات اي حتى نهاية 2001 ، ودعت ادارة البرنامج في المملكة الجمعيات غير الحكومية الى المبادرة للاستفادة من المنحة لتمويل مشاريع تخدم المجتمع المحلي وتسهم في تنميته.

وقال المنسق الوطني للبرنامج منير الادغم لـ «العرب اليوم» ان المرحلة الثانية للبرنامج تهدف بشكل اساسي الى تأمين فوائد بيئية عالمية في مجالات التنوع الحيوي والتغير المناخي والمياه الدولية من خلال دعم توجهات المجتمعات المحلية وبما يخدم هذه المجتمعات.

واضاف الادغم ان برنامج الامم المتحدة الانمائي قد بدأ العمل على برنامج المنح الصغيرة في الاردن عام 92. حيث دعم لغاية الآن 32 مشروعا، 12 منها خلال المرحلة الاولى و20 خلال المرحلة العملية الاولى للبرنامج، وقد تجاوزت الميزانية الاجمالية لهذه المشاريع في المرحلتين المليون دولار اميركي.

وقد عالجت هذه المشاريع مجالات اهتمام مرفق البيئة العالمي الخاصة بالتنوع الحيوي والتغير المناخي والمياه الدولية والتصحر وتدهور التربة، ونفذت جمعيات نسائية 46٪ من هذه المشاريع، كما نفذت جمعيات شبابية 18٪ منها، في حين نفذت الجمعيات التي تمثل القطاعات باقي المشاريع.

وقد غطت مشاريع البرنامج معظم مناطق المملكة تبعا للتوزيع الجغرافي التالي: 5مشاريع نفذت على المستوى الوطني 3 منها عبارة عن ابحاث تطبيقية. و2 برامج توعية، كما يتم تنفيذ 8 من المشاريع في مناطق الوسط، و7 في مناطق الشمال، و9 في الجنوب. و3 في وادي الاردن.

وبين الادغم ان مرفق البيئة العالمي/ برنامج المنح الصغيرة قد انشىء في اعقاب مؤتمر الارض في ريو دي جانيرو عام 1992 وذلك لمساعدة الدول النامية على الوفاء بالتزامها نحو المحافظة على البيئة العالمية، ويعد مرفق البيئة العالمي كيانا دوليا فريدا. وتشكل مهمته واحكامه وادارته واجراءاته الداخلية استجابات مبتكرة لروح وصلاحيات مؤتمر الارض. وتتخلص مهمته في حماية البيئة العالمية. وقد تم انشاؤه لتحقيق هدف محدد هو: التنوع الحيوي والتغير المناخي والمياه الدولية واستنزاف طبقة الاوزون، اضافة الى تلك البرامج والمشاريع التي تتصدى لتدهور التربة والتصحر وتناقص الغابات من حيث تعلقها بمجالات الاهتمام الاربع المذكورة.

ويقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي بادارة مرفق البيئة العالمي/ برنامج المنح الصغيرة الذي يعمل حاليا في 46 دولة منها اربع دول عربية، اضافة الى الاردن، هي: مصر وتونس والمغرب وفلسطين. وفي حين يشكل برنامج المنح الصغيرة جزءا لا يتجزء من نظام مرفق البيئة العالمي الا ان تنفيذ البرنامج يتم بشكل غير مركزي تحكمه اولويات الدولة المنفذة واستراتيجياتها البيئية والتنموية. 0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

جولة في اسواق العقبة

□ العقبة- العرب اليوم

● قام مساعد متصرف قصبة العقبة ممدوح الفقير يرافقه محمود المبيضين من سلطة اقليم العقبة واحمد العطيوي من مديرية الصناعة والتجارة وعلاء محمود نصر من مديرية الدفاع المدني بجولة في اسواق وشوارع مدينة العقبة للاطلاع على سير الامور فيها وتفقد الاوضاع قبيل استقبال عيد الاضحى المبارك.0

مدير مؤسسة الاراضي المقدسة يزور مركز التأهيل في حطين

□ الزرقاء- العرب اليوم

● زار مدير مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية في اميركا مركز التأهيل المجتمعي في مخيم حطين، والتقى برئيس المركز ورئيس لجنة التنسيق العليا لمراكز التأهيل الدكتور محمد الانطاكي. واستمع منهم الى اهداف هذه المراكز وتطلعاتها المستقبلية والانجازات التي تم تحقيقها من خلال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

واكد مدير المؤسسة مجدي داود على اعجابه وتقديره للدور الذي تلعبه هذه المراكز خدمة لهذه الفئة والمجتمع المحلي.

وكان الدكتور الانطاكي قد شرح للزائر عن جميع البرامج التي قامت بها اللجان المحلية لهذه المراكز.0

محاضرة عن الكرامة في «اربد الاهلية»

□ اربد- العرب اليوم

● برعاية رئيس جامعة اربد الاهلية الاستاذ الدكتور عبدالرحمن شاهين القى المقدم قاسم الدروع من مديرية التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الباسلة محاضرة بمناسبة ذكرى معركة الكرامة، وذلك على مدرج الكندي، بالتعاون مع قسم النشاطات الطلابية بعمادة شؤون الطلبة بجامعة اربد الاهلية.

في بداية اللقاء عزف السلام الملكي الاردني ثم تحدث المقدم الدروع حول واقعة المعركة التي اعادت الكرامة لكل العرب. وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على الاستفسارات التي اثارها الحضور حول معركة الكرامة الخالدة.0

دوام «التكنولوجيا» خلال عيد الاضحى

□ اربد- العرب اليوم

● حدد الدكتور وجيه عويس رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالوكالة عطلة الجامعة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وذلك اعتبارا من صباح اليوم السبت ولغاية مساء يوم الجمعة 4/2 على ان يعوض دوام يوم الاربعاء الموافق 3/31 بدوام يوم الخميس الموافق 4/8 الذي يليه وذلك لتعويض الطلبة عن محاضرات يوم الاربعاء واستثني من القرار من تقتضي طبيعة عمله خلاف ذلك.0

الاضاحي .. و«الابعدون الفقراء» .. وكل عام والجميع بخير

□ اربد- العرب اليوم- عدنان نصار

● قطعان الاضاحي، كانت تميز المشهد العام لـ عيد الاضحى المبارك، في يوم وقفته الكبيرة، التجار يتنافسون على بيع مواشيهم التي ساقوها الى الامكنة العامة، المشتري والتاجر يتساومان على ثمن الاضحية، والاضحية تقف على مقربة من المشتري تتوسم فيه الرحمة حين يجيء موعد الذبح.

كلنا يوم العيد، نمارس طقوس التقرب الى الله، وكلنا يتسابق الى فعل الخير، طمعاً في رضا الله وسعة رحمته.. لكن، ما يؤرق المشهد العام لوقفة العيد الكبير، هي تلك الصور الانسانية التي رصدتها «العرب اليوم» في وقفة العيد الكبير.

بداية لا بد من الاشارة الى ان العديد من ارباب الاسر الفقيرة قد أمت مكتب «العرب اليوم» في اربد مساء الاربعاء الماضي- اي قبل العيد بيومين- تمنت فيها الاسر الفقيرة، على المسؤولين في مديرية التنمية الاجتماعية في اربد ان يراعوا العدالة في توزيع الاضاحي التي تجيء من الديار المقدسة خصيصا للفقراء، بعيداً عن الاهواء الشخصية والمحسوبية، التي درج بعض المسؤولين على السير في خطاها في غير مناسبة، واكثر من عيد حسب ما قالت احدى النساء الطاعنات بالسن، من اللواتي لا حول لهن ولا «واسطة».

في عيد الضحية، ثمة امعدة فقيرة تنتظر، بفارغ العزة والكرامة، ان تصلها حصتها من الاضاحي بعيدا عن «ذل الانتظار» على مسارب الطوابير التي يتقدمها صفوف تجار الاضاحي هذا فيما يخص الاضاحي التي ستأتي خلال اليومين القادمين من عند الذين وقفوا بالامس على جبل عرفات، تقربا الى الله.

اما فيما يخص اضاحي الاهالي والافراد، فهذا شأن خاص، لكنه من المؤكد ان كل الذين ضحوا وضعوا في اعتباراتهم حصة «الابعدون الفقراء» بعد «الاقربون» وهم ادرى بفقراء احيائهم.

اليوم، اول ايام العيد.. في الصباح الباكر علت اصوات.. الله اكبر .. الله اكبر.. وسبّحت الحناجر بحمد الله بكرة واصيلا. واليوم، ستكون عبارة : كل عام وانتم بخير، طاغية على كل الكلام.

حتى المقابر، ستتأبط اغصان الياسمين وسعف النخيل، والورد، كلهم سيقولون لموتاهم، وشهدائهم، وللذين غابوا واحتسبوا عند الله احياء كل عام وانتم بخير.

وكل عام وفقراء الوطن «بألف خير».0

بحضور الشريفة بدور

ملتقى بناة المستقبل يؤبن الحسين في الزرقاء

□ الزرقاء- العرب اليوم

● شارك امس الاول شباب ملتقى بناة المستقبل فرع الزرقاء الاسرة الاردنية احزانها حيث اقاموا حفل تأبين لجلالة المغفور له الحسين بن طلال حضر الحفل الشريفة بدور عبدالاله وجمع غفير من شباب بناة المستقبل واعضاء الملتقى.

وقد بدئ الحفل بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة لروح الفقيد.

وقد القت نائب رئيس الملتقى حربية المصري كلمة ابنت فيها الفقيد.

والقى الشاعر فوزي العابد قصيدة بهذه المناسبة كما شارك الشاعر محمد ابو مسعودة بقصيدة نابضة بصدق المشاعر كما القى فؤاد عودة كلمة باسم اعضاء الملتقى استعرض فيها اعمال القائد الراحل وانجازاته وصفاته الحميدة التي غمرت الاطفال والشباب والشيوخ في هذا البلد.

كما شاركت ايناس سامي معبرة عن المحبة لابدية للحسين بقصيدة (نراك في الخيال) لمعلي البتيري.0

المراكز الصحية المناوبة في الزرقاء خلال العيد

□ الزرقاء- العرب اليوم

● حدد مدير عام الصحة ومدير مستشفى الزرقاء الحكومي الدكتور مأمون مغايرة المراكز الصحية المناوبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك والتي ستشمل مركز صحي شبيب وبيرين والسخنة والضليل والازرق الشمالي والرصيفة الجنوبي ومختبر الصحة العامة بالاضافة الى مستشفى الزرقاء الحكومي ومستشفى الامير فيصل والتي تعمل على مدار الساعة.

واضاف الدكتور مغايرة بان تلك المراكز ستقوم باستقبال المراجعين من المرضى اعتباراً من اول ايام العيد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر مشيراً بانه سيكون للرقابة الصحية دور فاعل خلال عطلة العيد حيث سيقوم عدد من الاطباء ومراقبي الصحة بعمليات الضبط والتفتيش وتكثيف الرقابة والجولات الميدانية المفاجئة لتشمل مختلف المؤسسات والمصانع الغذائية والمصادر المائية ومراقبة محلات بيع الحلويات والمرطبات ومراقبة الباعة المتجولين.

واهاب الدكتور مغايرة بالاخوة المواطنين التعاون مع مديرية الصحة والامتناع عن شراء الاشربة والحلويات المكشوفة وكذلك علب الحلوى المعروضة على الارصفة والطرقات الخارجية والتأكد من صلاحيتها وتاريخ انتاجها.0

جمعية صلاح الدين في مادبا تحتفل بعيد الام والكرامة

□ مادبا- العرب اليوم

● اقامت جمعية صلاح الدين الخيرية امس الاول احتفالا في مركز الامل للتربية الخاصة بمناسبة عيد الام وذكرى معركة الكرامة بحضور رئيس الجمعية عبدالرحمن ابو نصير والمجتمع المحلي شاركت فيه الطالبات المنتسبات لدورات الطباعة والخياطة اضافة لطلبة المركز من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واشتمل الحفل على كلمات وقصائد وفقرات متنوعة تتحدث عن دور الام.

وذكرت مديرة الجمعية حنان الفايز لـ «العرب اليوم» التي تابعت فقرات الاحتفال ان الجمعية تنفذ بنود خطة عام (99) التي تتضمن سلسلة من المحاضرات والندوات التثقيفية والدورات وورش العمل التأهيلية المختلفة مشيرة الى الدورة الثانية للتوعية الوالدية التي ستبدأ بعد عيد الاضحى المبارك بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مشيرة ان هذه الدورة مدتها شهرين بواقع ساعتين في كل اسبوع ستشارك فيها (20) متدربة.

وبينت ان هذه الدورة تفيد الاسر التي يوجد فيها معاقين لارشادهم لكيفية التعامل معهم، اضافة لمحاضرات تفيد في معرفة الاحتياجات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من التطبيقات العملية والزيارات الميدانية. 0

(1000) اضحية مخصصات مادبا هذا العام

□ مادبا- العرب اليوم

● قال مساعد محافظ مادبا علي نزال ان مخصصات محافظة مادبا من الاضاحي هذا العام (1000) اضحية سيتم تقسيمها باسلوب ينتفع منه اكبر عدد من المواطنين الفقراء مشيراً الى ان هناك مركزين سيتم توزيع الاضاحي من خلالهما الاول مسلخ بلدية مادبا والثاني في مدرسة ذيبان الثانوية للبنين.

وقال انه تم تشكيل لجان لتنظيم عملية التوزيع برئاسته مؤكدا الى ان الاضاحي ستوزع على المحتاجين ممن لم يحصلوا على طرود غذائية اثناء عملية التوزيع السابقة بمناسبة مرور الاربعين على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه، وذلك ضمن كشوفات مديرية التنمية.0

توزيع بطاقات الاضاحي في اربد

□ اربد- العرب اليوم

● باشرت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة اربد بتوزيع بطاقات الاضاحي على المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية في مركز التوزيع المعتمد في مدرسة الامل للصم الواقعة شمال مبنى المديرية قرب مسجد بلال في الحي الشمالي من مدينة اربد.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية في اربد سلمان عبندة ان عمليات توزيع البطاقات على المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية في اربد ستستمر اسبوعاً مشيراً الى ان مركز التوزيع سيستقبل المنتفعين طوال هذه المدة.0

حفل تأبين لفقيد الوطن في مدرسة الامل في العقبة

□ العقبة - العرب اليوم

● بمناسبة مرور اربعين يوماً على رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين برعاية مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة العقبة، اقامت مدرسة الامل للصم التابعة للمديرية حفل تأبين حضره اهالي الطلبة وعدد من افراد المجتمع المحلي.

وفي بداية الحفل قرأ الحضور الفاتحة على روح الراحل العظيم ثم قرأ المعلم ماهر ابو سالم آيات من الذكر الحكيم والقى مدير التنمية الاجتماعية نزار الحمايدة كلمة اشاد فيها بدور الراحل العظيم في العمل الاجتماعي وتقدمه في كافة المجالات مشيداً بالجهود الجبارة التي قام بها لبناء مؤسسات هذا الوطن وبنائه المتين.

والقت مديرة المدرسة كفاية عبيدات كلمة تناولت فيها انجازات الراحل العظيم وما قدمه لشعبه وامته مستنفذا قواه الجسدية والنفسية لتحقيق ما يصبو اليه في خدمة هذا الوطن واشادت بدوره العظيم على كافة الاصعدة.0

اختتام دورة انعاش في دفاع مدني مادبا

□ مادبا - العرب اليوم

● اختتمت امس الاول دورة الانعاش العاشرة التي عقدتها مديرية دفاع مدني محافظة مادبا لمدة شهرين بتمرين وهمي نفذه المشاركون في الدورة في المؤسسة الفنية للمواد الكيماوية حيث كانت فرضية التمرين حدوث حريق في احد مستودعات المؤسسة نتج عنه اصابة شخص بحروق من الدرجة الثانية وكانت الاصابة في الساعد مع وجود شخص اخر محاصر بين الانقاض لمعرفة كيفية اخراجه واسعافه.

واستخدمت طواقم الدفاع المدني خلاله كافة اعمال الدفاع المدني مثل الاطفاء والانقاذ والاسعاف وتابع التمرين مدير شرطة محافظة مادبا وشركة الكهرباء وجمهور غفير من المواطنين وموظفي المؤسسة التي طبق فيها التمرين.0

... واستعداداته للعيد

□ مادبا - العرب اليوم

● ذكرت مصادر الدفاع المدني واقسام الطوارئ والاسعاف وكافة الجهات المعنية بالخدمات الضرورية المقدمة للمواطنين على جاهزيتها التامة لمواجهة كافة الحالات الطارئة خلال فترة عيد الاضحى المبارك وبينت المصادر انه اضافة لتشكيل فرق طوارئ مختصة ومناوبات في المستشفيات والمراكز الصحية ومديريات الدفاع المدني في مادبا وذيبان والعريض فانه تم تشكيل لجان وفرق من قبل الاشغال وهندسة البلديات وكافة الاجهزة المعنية بالسلامة العامة على الطرق خلال فترة عيد الاضحى المبارك.

واكدت المصادر حرصها على كافة المواطنين لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك بالصحة والسلامة.0

مناوبات بلدية مادبا خلال العيد

□ مادبا- العرب اليوم

● اعدت بلدية مادبا برنامج مناوبات طيلة ايام عيد الاضحى المبارك وعلى فترتين صباحية ومسائية تشمل كافة المناطق في حدود بلدية مادبا.

وذكر رئيس البلدية بالوكالة المهندس عوني اخميس ان اليوم الاول لعيد الاضحى سيكون دواما رسميا للعاملين في البلدية وستتابع كافة الامور التي تحتاج الى القيام بها لاعطاء الصورة المشرقة عن المدينة مشيراً الى انه تم تنفيذ اعمال صيانة للنوافير الموجودة كما وتم تشغيل النافورة الجديدة قرب كنيسة الخارطة لاعطاء الصورة الجمالية عن المدينة.0

اقامه تجمع لجان المرأة و«مؤتة» ومدرسة بنات معان

مهرجان تأبيني في ذكرى اربعين المغفور له الحسين بن طلال

□ معان- العرب اليوم

● اقام تجمع لجان المرأة في محافظة معان بالتعاون مع فرع جامعة مؤتة في معان ومدرسة بنات معان الثانوية مهرجاناً تأبينيا بمناسبة مرور اربعين يوماً على رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

والقت مقررة التجمع في المدينة صلفا ابو تايه كلمة قالت فيها لقد كانت خسارة الامة العربية والوطن خسارة فادحة لا حدود لها برحيل فارس الامة وصانع مجدها واكدت على ان الحسين رحمه الله سيبقى حيا في وجدان الاردنيين والعرب واحرار العالم.

منسقة التجمع فايزة ابو كركي بدورها قالت ان الاقدار شاءت ان نقيم مهرجاننا التخليدي هذا لذكرى صانع المجد وباني الوطن المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ونحن نعيش في اطار مناسبتين كان جلالته حريصا دوماً على احيائهما هما عيد الام ومعركة الكرامة فلم يكن على وجه الارض حانيا عطوفا باراً أمه مثل فقيد الامة.

الامهات كن موضع عنايته ومحل اهتمامه ومعركة الكرامة درة القرن وعنوان الاقتدار التي صاغ احرف عزها وانتصارها جلالته رحمه الله ليسجل اسم الاردن في سجل الكبرياء العربي حيث هدم جدران الخوف ودمر معاقل الوهن ولاسباب عديدة ومتشعبة شكل رحيل جلالة الحسين فاجعة مدمية للاردنيين واذا هم يتضرعون للخالق ان يرحم الملك الانسان وان يدخله رحاب جناته مع الابرار والصديقين يدعونه تعالى ان يحفظ للوطن الفارس الهاشمي الشاب جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي يبايعونه ويعاهدونه على الولاء والاخلاص.

عضوة التجمع انتصار النواصلة قالت لن تستطيع الايام ان تمحوا حزن الاردنيين ومصابهم على رحيل الحسين الذي كان قائدا ورائداً وابا ومعلما شيد صروح الوطن وكتب اسمه في سجل الابداع الانساني العظيم.

والقت الطالبة سهى محمد شاكر كلمة باسم الطالبات اشارت فيها الى افضال الحسين ومكارمه على الشباب والشابات وخاصة طلبة العلم منهم فيما القت الطالبة عبير بشناق قصيدة رثاء للفقيد الكبير.

وكان المهرجان قد بدأ بقراءة الفاتحة على روح فقيد الامة وايات من الذكر الحكيم وخاتمة القرآن.0

استعداداً للعيد في الزرقاء









■ تصوير: تاج الدين الهواوشة

محاضرة في جرش حول الطب الوقائي في الاسلام

□ جرش- العرب اليوم

● بدعوة من كلية الشريعة في جامعة جرش الاهلية القى الدكتور عبدالحميد القضاة محاضرة في الجامعة تحت عنوان (الطب الوقائي في الاسلام).

تناول الدكتور القضاة في محاضرته صحة الفرد وطرق وقايته وصحة المجتمع، وما يضره ويقيه اجتماعياً، واستخدم في محاضرته عدداً من الشرائح (السلايدات) التي كانت توضح الفكرة وتضفي عليها نوعاً من الحيوية والمرونة مستشهداً بآيات من القرآن الكريم واحاديث من السنة النبوية الشريفة.0

البطاطا المحسنة وراثيا عن طريق الجينات

□ جرش - العرب اليوم

● بدعوة من عمادة كلية الزراعة والعلوم في جامعة جرش الاهلية القى الاستاذ الدكتور ولفجانج نيلين/ محاضرة في قاعة ابن العوام الاشبيلي في كلية الزراعة والعلوم في الجامعة.

تناول الدكتور نيلين في محاضرته التي كانت تحت عنوان (البطاطا المحسنة وراثيا عن طريق الجينات) موضوع نقل الجينات الوراثية الى النباتات الاقتصادية وتأثير ذلك على الناتج وعلى صحة الانسان والحيوان وتكلم الباحث عن نقل الجينات من بكتيريا التدرن التاجي من جذور النباتات والمسؤولة عن انتاج بروتينات الـ (Lectines) الى نباتات البطاطا يجعلها مقاومة للديدان الثعبانية.

وجد الدكتور نيلين بعد اجراء تجاربه انه عند اطعام البطاطا المحسنة وراثيا الى الجرذان، ادت الى نقص وزن الجرذان واختلال في الجهاز المناعي ونقص الاستجابة المناعية ونقص بعض اعضاء الجسم مثل الدماغ والكبد والطحال وغيرها في الجرذان المجربة.

وبنهاية محاضرة الدكتور نيلين اكد على عدم استعمال المحاصيل المحسنة وراثيا كطعام للانسان او الحيوان الا بعد تجربتها على حيوانات التجربة واثبات عدم اضرارها بصحة الانسان او الحيوان.

حضر المحاضرة عميد كلية الزراعة والعلوم وعدد كبير من اساتذة وطلبة الكلية والمهتمين والذين ابدوا اعجابهم بموضوع ونتائج الدراسة.0

عرفات يلتقي مبارك قريبا لبحث اعلان برلين

اوروبا اعلنت تأييدها لقيام الدولة الفلسطينية

□ عواصم – وكالات

● اعلن الاتحاد الاوروبي تأييده لخيار اقامة دولة فلسطينية وتحقيق هذا الحق بسرعة في قرار اعتمدته قمة برلين ليل الخميس الجمعة، حسب ما علم لدى عدة وفود.

وجاء في القرار ان الاتحاد الاوروبي يؤكد مجددا حق الفلسطينيين الدائم وغير المقيد بتقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة دولة. واضاف القرار ان الاتحاد الاوروبي يرغب في تحقيق هذا الحق بسرعة وهو حق لا يخضع لاي نقض.

واكدت الحكومة الفرنسية انها مرتاحة كثيرا لقرار الاتحاد الاوروبي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية أن غازو-سوكريه ان هذا النص يشكل تقدما مهما في الموقف الاوروبي من مسألة الدولة الفلسطينية في الاتجاه الذي كنا نأمل فيه دائما.

واضافت ان القرار يسجل عمليا تقدمين بالنسبة الى المواقف الاوروبية السابقة في ما يتعلق بالدولة الفلسطينية: دعم مبدئي خال من اللبس لانشائها وامكان الاعتراف بها.

ومن ناحيتها اعربت السلطة الفلسطينية عن ارتياحها للاعلان، وطالبت دول الاتحاد الاوروبي بترجمة مواقفه الايجابية الى خطوات عملية تكفل وقف الاستيطان الاسرائيلي وتهويد القدس المحتلة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني نعتبر هذا الموقف خطوة متطورة وتمثل تقدما مهما عن الموقف الاوروبي الاخير الذي صدر في قمة كارديف الاوروبية.

واضاف نحن نقدر هذا الموقف الاوروبي الذي اقر بوضوح ان حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة هو حق مبدئي ولم يربطه بالمفاوضات.

وطالب وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات عملية تدعم الاعلان المتطور والايجابي مشددا بشكل خاص على ربط اوروبا لعلاقاتها الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل بوقف هذه الاخيرة للاستيطان وتهويد القدس.

وقال عبد ربه ان هذه الخطوة المتقدمة على صعيد الموقف السياسي الاوروبي تحتاج الى تعزيز على الارض وذلك عبر اتخاذ خطوات عملية توقف الاستيطان الاسرائيلي وتهويد القدس المحتلة.

واضاف: الاوروبيون قالوا في السابق كلاما ايجابيا واتخذوا بعض الخطوات لدعم مواقفنا والان هم يكملون هذا العمل والمطلوب جرأة اكبر كي يفهم اليمين الاسرائيلي المتطرف ان غرض الاعلان ليس مجرد الخروج من مأزق بل رسم معالم المستقبل.

ورأى عبد ربه انه حتى يصبح لهذا الموقف + اسنان+ حادة نرى انه يجب ربط العلاقات السياسية والاقتصادية الاوروبية مع اسرائيل بوقفها للاستيطان وتهويد القدس وذلك حتى تصبح عملية تقرير المصير ممكنة فعليا ويبقى هناك امل جدي بالتوصل الى سلام فعلي على الارض وليس في البيانات.

ودعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الولايات المتحدة الى تطوير موقفها من موضوع الدولة الفلسطينية اسوة بالموقف الذي اتخذته دول الاتحاد الاوروبي.

وقال عريقات نأمل ان تتخذ الادارة الاميركية خطوة الى الامام وتطور موقفها من حقوق الشعب الفلسطيني وذلك من خلال اعلانها بوضوح انها تدعم وتؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة اسوة بالموقف الذي اعلنته قمة برلين.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان الارتياح الفلسطيني للاعلان الاوروبي لا يعني قبولا اليا بما اقترحه عدد من زعماء الاتحاد الاوروبي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا من تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية لمدة عام.

وقالت هذه المصادر ان الهيئات الفلسطينية القيادية التي ستجتمع اواخر شهر نيسان المقبل ستبحث المقترحات التي قدمت من الولايات المتحدة واوروبا والدول العربية والتي ستقدم من دول اخرى بعد ان ينهي عرفات تحركه الدولي وتبت في هذه المسألة.

ورأت اوساط مسؤولة في السلطة الفلسطينية ان الموقف الاوروبي الاخير سيشكل عاملا مهما في دفع الموقف الاميركي من مسألة الحقوق الفلسطينية والدولة المستقلة خطوات الى الامام.

وعبرت هذه الاوساط عن اعتقادها بأن الاميركيين لن يعترضوا على الموقف الاوروبي هذا ولن يهاجموه مضيفة بل قد يكون مريحا لهم اذ بأمكانهم استخدامه لزيادة الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو المتشددة.

غير ان هذه الاوساط اشارت الى انه وعلى ضوء نتائج اللقاء الاخير بين عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن فأنه من المستبعد ان تتخذ الادارة الاميركية اي موقف علني من مسألة الدولة الفلسطينية قبيل الانتخابات الاسرائيلية التي ستنتهي في حزيران المقبل.

واعتبرت هذه الاوساط ان العلاقات الاميركية-الفلسطينية شهدت تقدما اضافيا بعد لقاء عرفات- كلينتون مشيرة الى ان الموقف الاميركي يتقدم بخطى حثيثة نحو مواقف ايجابية بخصوص الاقرار بحقوق الفلسطينيين المشروعة.

وتحدثت هذه الاوساط عن وجود تباينات في المواقف داخل الادارة الاميركية بين موقف يتبنى الى حد كبير طروحات حكومة نتنياهو ويدعو الى عدم اعلان الدولة بدون اتفاق مسبق مع اسرائيل.

في حين يبحث الاتجاه الاخر ويضم عناصر مؤثرة في الادارة الاميركية عن صيغ وافكار تمكن من طرح موقف اميركي يدعم حق تقرير المصير للفلسطينيين وبأسلوب يأخذ بالاعتبار تأثيرات الاوساط المؤيدة لاسرائيل. في حين يسعى الاتجاه الثالث الى التوفيق بين مواقف الاتجاهين السابقين.

واعتبرت مفوضة فلسطين العامة في فرنسا ليلى شهيد ان اقامة دولة فلسطينية بات لا رجوع عنه بعد صدور اعلان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في برلين.

وقالت شهيد في افتتاح ندوة تنظمها الجمعية الوطنية الفرنسية في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بعنوان حاليات الدولة الفلسطينية، انه بات اليوم لا رجوع عن الاعتراف بحل يمر عبر دولة فلسطينية.

وقالت شهيد ان تاريخ 26 اذار موعد تاريخي لانه اليوم الذي اعتمد فيه الاتحاد الاوروبي اعلانا يعترف بشرعية الدولة الفلسطينية.

واشادت بمساعي فرنسا وبعملها الدؤوب والحازم والفعال الذي قامت به على مدى اشهر لدى شركائها الاوروبيين لجعل هذا الإعلان ممكنا.

ورحبت مصر باعلان الاتحاد الاوروبي مشيرة الى زيارة قريبة يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة للتباحث مع الرئيس حسني مبارك.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح صحافي انه من المتوقع ان يعقد لقاء قريب بين الرئيسين مبارك وعرفات في ضوء بيان قمة الاتحاد الاوروبي

واعرب موسى عن ارتياح مصر الكامل لهذه الخطوة الايجابية الهامة من قبل دول الاتحاد الاوروبي.

وقال ان هذا القرار يشكل تاكيدا للموقف الاوروبي من عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية كما يمثل تطورا جوهريا هاما في مسيرة الشعب الفلسطيني نحو اقامة دولته.

ورحب موسى بتأكيد أوروبا على أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليس محلا لفيتو من اي طرف وان مفاوضات الوضع الدائم يجب أن تتم دون المساس بهذا الحق.

واشاد بمطالبة الاتحاد الاوروبي وقف جميع الاجراءات التي من شانها تقويض عملية السلام وعلى رأسها سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال ان مصر تتفهم مناشدة دول الاتحاد للاطراف بالموافقة على تمديد العمل باتفاق المرحلة النهائية لفترة محددة ووضع حد زمني لهذا التمديد موضحا ان منطق الامور يؤكد ان هذا المد الذي طالبت به اوروبا انما يبدأ من حيث تنتهي فترة العمل باتفاقية اوسلو اي من 4 ايار القادم.

اما بشأن موقف مصر من هذا الامر، فقال موسى ان بلاده ستؤيد اي قرار تتخذه القيادة الفلسطينية.

وقال ان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعاصمتها القدس على كامل ترابه الوطني امر لا جدال فيه بالنسبة لمصر والعرب، والسلام لن يكون شاملا ولا عادلا دون تحقيق هذا الهدف وانسحاب اسرائيل من الجولان السوري وجنوب لبنان.

وقال ان مصر ستدعم قرار القيادة الفلسطينية بشأن اعلان الدولة في 4 ايار القادم وفق ما تراه في صالح الشعب الفلسطيني.

كما رحبت الجامعة العربية امس بموقف الاتحاد الاوروبي المؤيد لاقامة دولة فلسطينية في اطار تاييده لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال في تصريح صحافي ان اوروبا بهذا القرار التاريخي تؤكد انتصارها الدائم لمبادئها واخلاقها وذلك باعترافها وتاكيدها لمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

واضاف ان الجامعة اذ تحيي هذا الموقف الذي جاء مكملا لموقفهم السابق الرافض لان تكون القدس عاصمة لاسرائيل باعتبارها ارضا عربية محتلة، فانها تطالب بالمزيد من الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن ناحيتها رفضت اسرائيل بشكل قاطع امس بيان الاتحاد الاوروبي المؤيد لقيام دولة فلسطينية واكدت انها لن تقبل ان يفرض عليها اي امر.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان البيان مبادرة غير بناءة خصوصا وانها تملي مسبقا نتائج المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون في بيان وزعه ان اوروبا تؤيد حلا تفاوضيا بين الاطراف وهو ما تطالب به اسرائيل.

وكرر في الوقت نفسه معارضة اسرائيل اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد مؤكدا ان من حق اسرائيل وحدها ان تقدر احتياجاتها الامنية.

واتهمت المعارضة العمالية من جانبها نتنياهو بانه يعزل اسرائيل على الساحة الدولية. وشددت على ان نتنياهو بسياسته المتعنتة هو الذي يخلق بنفسه دولة فلسطينية.0

النص الحرفي لاعلان برلين

□ برلين – ا.ف.ب

● في ما يلي ترجمة الصيغة الفرنسية التي وزعت على الصحافيين للنص الحرفي للاعلان حول العلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية الذي اعتمدته القمة الاوروبية ليل الخميس الجمعة في برلين:

1- يعيد الاتحاد الاوروبي تأكيد دعمه لحل تفاوضي يعكس مبادئ الارض في مقابل السلام ويضمن الامن الجماعي والفردي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ويحيي في هذا الاطار قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يلغي بند الميثاق الوطني الداعي الى تدمير اسرائيل ويؤكد مجددا التزام الاعتراف باسرائيل والعيش معها بسلام. ويدعو الاتحاد الاوروبي القلق من المأزق الحالي في عملية السلام. الاطراف الى تطبيق مذكرة واي ريفر بالكامل وفورا.

2- يدعو الاطراف الى اعادة تأكيد التزامها المبادئ الاساسية في اطار مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو والاتفاقات التي تلت بما يتوافق وقراري مجلس الامن الدولي 242 و338. ويحض الاطراف على الاتفاق على توسيع المرحلة الانتقالية كما ينص اتفاق اوسلو.

3- يدعو خصوصا الى معاودة المفاوضات بسرعة بشأن الوضع النهائي في الاشهر المقبلة مع تسريعها حتى تنتهي بسرعة ويعرب عن اقتناعه بامكان انجاز المفاوضات في غضون سنة ويعلن عن استعداده تسهيل انجاز المفاوضات بسرعة.

4- يحض الاطراف على الامتناع عن القيام بنشاطات تؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي واي نشاط يخالف القانون الدولي بما في ذلك اي نشاط استيطاني ومحاربة الاستفزازات والعنف.

5- يؤكد مجددا حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار دولة ويتمنى في تحقيق هذا الحق بسرعة ويدعو الاطراف الى السعي بحسن نية الى حل تفاوضي على اساس الاتفاقات الحالية من دون الاساءة الى هذا الحق الذي يجب الا يكون موضع فيتو. ويعرب عن اقتناعه بان اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية مسالمة قادرة على الاستمرار على قاعدة الاتفاقات الحالية وعبر المفاوضات ستكون الضمانة الفضلى لامن اسرائيل ولقبول اسرائيل كشريك متساو في المنطقة. ويعرب عن استعداده لدرس الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب مع المبادئ الاساسية التي سبق ذكرها.

6- يدعو الى معاودة سريعة للمفاوضات على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام ما يؤدي الى تطبيق قرارات مجلس الامن 242 و338 و 425. 0

الحجاج الايرانيون هتفوا ضد اميركا واسرائيل

مليونا مسلم وقفوا على جبل عرفات

الحجاج خلال وقوفهم في عرفة

□ جبل عرفات – وكالات

● تدفق نحو مليوني مسلم امس تحت شمس حارقة للتجمع في عرفات وهم يرددون "لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك" في يوم الوقفة الذي يسبق عيد الاضحى والذي يعتبر احد اهم مناسك الركن الخامس من اركان الاسلام.

وقد وصل الحجاج المحرمون سيرا على الاقدام او في الحافلات والسيارات الى منى قرب مكة المكرمة حيث امضوا الليل.

وسيبقى الحجيج فوق الجبل الذي القى فيه الرسول خطبة الوداع قبل اربعة عشر قرنا حتى غروب الشمس ثم يعودون الى مخيماتهم في منى لتقديم الاضاحي. ولرمي الجمرات او رجم ابليس الذي يرمز الى الشر.

وقامت السلطات السعودية هذا العام بنصب 28 الف خيمة مقاومة للحريق تغطي ثلثي مساحة سهل منى. كما اقامت 96 مستوصفا للعناية بالحجاج الذين وضعت بتصرفهم ايضا عشرات العيادات الاخرى في اماكن تحركهم.

واتخذت السلطات هذا العام العديد من الاجراءات الهادفة الى تفادي وقوع كوارث.

من جانب آخر اعلنت الاذاعة الايرانية ان الحجاج الايرانيين الذي وقفوا مع الحجيج على جبل عرفات امس هتفوا ضد الاميركيين والاسرائيليين.

ونقلت الاذاعة عن الصحافيين الايرانيين المرافقين للبعثة الايرانية ان الحجاج قاموا بتظاهرة "البراءة من المشركين" وبثت شريطا مسجلا للمسيرة سمعت خلاله هتافات بسقوط اميركا واسرائيل باللغتين العربية والفارسية.

وكان مسؤولو الحج الايرانيون اعلنوا في وقت سابق ان التظاهرة السنوية التقليدية ستجري هذه السنة ايضا لكنها ستتم داخل المخيمات الايرانية.

واشارت الاذاعة الى ان الحجاج استمعوا الى رسالة من مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي قرأها ممثله الشخصي مسؤول بعثة الحج حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري.

ودعا خامنئي في رسالته الى "محاربة قوى الاستكبار في اميركا واسرائيل" متهما الولايات المتحدة بصورة خاصة بانها تشن "حربا ثقافية" على ايران تستهدف الشباب.

وقال ان واشنطن "تريد وضعنا في موقف الدفاع عندما تتهم ايران بانتهاك حقوق الانسان واساءة معاملة النساء والارهاب".

وتابع خامنئي "ان النظام الاميركي اكثر ارهابا من اي نظام اخر في العالم وهو بطل انتهاكات حقوق الانسان وخصوصا حقوق المراة في الولايات المتحدة نفسها".

وهاجم خامنئي اسرائيل التي "تقمع وتعذب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بدعم غير محدود من الولايات المتحدة".

وانتقد مرشد الجمهورية "الحشود العسكرية" في الخليج وتدخل الولايات المتحدة في البلقان.

وقال "فليعلم اخوتنا المسلمون في العالم اينما كانوا ان ايران تواصل بحزم وتصميم السير على الطريق التي رسمها مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني".

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد اعرب عن ثقته بان الحجاج الايرانيين لن يقوموا بما من شأنه ان يخل بسير شعائر الحج هذا العام.

واضاف "اعتقد ان الاخوة الايرانيين لن يصدر منهم اي شيء ان شاء الله يزعج حجاج بيت الله".0

في رسالة وجهها القدوه لامين عام الامم المتحدة

الفلسطينيون يطالبون اسرائيل بتنفيذ قرار التقسيم

□ نيويورك – رويترز

● اثار المبعوث الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة تساؤلات بشان حدود اسرائيل قبل عام 1967 قائلا انها تضم مناطق استولت عليها في الحرب العربية الاسرائيلية عام 1948 خارج المناطق التي حددها قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية.

وفي رسالة الى الامين العام كوفي عنان انتقد القدوة المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة تصريحات ادلى بها في الاونة الاخيرة السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري جولد لاجهزة الاعلام الاسرائيلية مكررا تصريحا ادلى به في وقت سابق وزير الخارجية اريئيل شارون ويصف قرار التقسيم بانه باطل ولاغ.

ووصف القدوة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بانها تصريحات تبعث على الاسف تنطوي على مواقف غير مشروعة ذات اثار بعيدة المدى وخطيرة.

وقال انه لا يدري هل يفهم مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية ام لا ما يقولون واثاره.

ثم اثار مسالة حدود اسرائيل كما وجدت قبل استيلائها عام 1967 على الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

وقال القدوة نحن نعتقد انه يجب على اسرائيل ان تشرح للمجتمع الدولي الاجراءات التي اتخذتها بطريق غير مشروع لمد قوانينها ونظمها الى الارض التي احتلتها في حرب عام 1948 متجاوزة الارض المخصصة للدولة اليهودية في القرار 181 . ومثل هذا الموقف لم يقبله المجتمع الدولي.

وفيما يتعلق بقرار التقسيم الذي رفضه المندوبون العرب حينما صدر قال القدوة فيما يتصل بالجانب الفلسطيني ومنذ القرار الاستراتيجي بصنع السلام على اساس التعايش فان القرار 181 اصبح مقبولا.

واضاف قوله القرار ينص على الاساس القانوني لوجود الدولتين اليهودية والعربية في فلسطين تحت الانتداب. وبموجب القرار فان القدس يجب ان تصبح كيانا مستقلا الامر الذي لا يمانع الجانب الفلسطيني في اخذه في الحسبان والتوفيق بينه وبين الموقف الفلسطيني بان القدس الشرقية جزء من الارض الفلسطينية وعاصمة الدولة الفلسطينية.

وقال القدوة انه قبل انضمام اسرائيل الى الامم المتحدة عام 1949 فانها قدمت تعهدات واضحة بانها ستنفذ قرار التقسيم وقرارا اخر هو القرار 194 لعام 1949 فيما يتعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ضمن اشياء اخرى.

وقال ايضا انه في اعلان قيام دولة اسرائيل كان هناك نص واضح ان اسرائيل مستعدة للتعاون مع وكالات وممثلي الامم المتحدة في تنفيذ قرار التقسيم.

واضاف القدوة ان الاعلان صدر في جانب منه على الاقل على اساس قوة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة.0

العمل يتقدم على الليكود في استطلاعات الرأي الاسرائيلية

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● افادت نتائج استطلاع نشر امس ان المعارضة العمالية في اسرائيل وسعت لمصلحتها الفارق الذي يفصلها عن حزب الليكود في الانتخابات التشريعية المقررة في 17 ايار لكن الوضع لم يتبدل كثيرا بالنسبة لزعيمي الحزبين في السباق المتقارب الى رئاسة الحكومة ايهود باراك وبنيامين نتنياهو. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة معاريف ان باراك لا يتقدم على نتنياهو الا بثلاث نقاط.

وحصلت لائحة العمل في الاستطلاع نفسه على 32 مقعدا من اصل 120 مقابل 26 في استطلاع جرى الشهر الماضي.

ولم يحصل حزب الليكود الا على 26 الى 27 مقعدا. ليصل مع بقية احزاب اليمين الى 53 مقعدا مقابل غالبية مطلقة من 61 مقعدا لحزب العمل والوسط معا.0

اصابة ضابط وجندي اسرائيلي بجروح في جنوب لبنان

□ بيروت – تل ابيب – وكالات

● اعلن الجيش الاسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح خطرة كما تعرض جندي اخر لاصابة طفيفة لدى مرور دوريتهما فوق لغم امس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح الناطق باسم الجيش ان العسكريين كانا يقومان بدورية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حين انفجرت عبوة لدى مرورهما في الساعة 04.30 بالتوقيت المحلي.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش يجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان اللغم الذي انفجر هو عبوة اسرائيلية قديمة لان حزب الله اللبناني لا يملك مثل هذا النوع من الالغام.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الانفجار. وقال المتحدث باسم الحزب ان وحدة من المقاومة فجرت عند الساعة 04.30 عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية في وادي الحجير في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وقتلت او جرحت عناصر الدورية.

وقامت المدفعية الاسرائيلية بالرد فقصفت المناطق الواقعة شمال الشريط المحتل. ولم تقع اصابات في الارواح وفق ما ذكرت الشرطة اللبنانية.0

طالباني يسخر من خطة واشنطن لاسقاط صدام حسين

مقترحات بريطانية جديدة حول نزع السلاح والبرامج الانسانية في العراق

□ نيويورك - دبي - وكالات

● اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة ان بريطانيا تقدمت بمقترحات جديدة بشأن نزع اسلحة العراق والبرامج الانسانية فيه لكنها استبعدت اي رفع للحظر المفروض على بغداد منذ تسع سنوات.

وجاءت الاقتراحات في مذكرتين وزعتا خلال الاسبوع على الدول الاعضاء في مجلس الامن.

واقترحت بريطانيا في مجال نزع الاسلحة اعتماد نظام فاعل للمراقبة الدائمة والتحقق للتأكد من ان العراق لا يستطيع ان يطور او يعيد بناء اسلحة دمار شامل. اما على صعيد البرامج الانسانية فدعت الاقتراحات البريطانية الى خفض الاستقطاعات التي يدفعها العراق كتعويضات حرب خصوصا للكويت المستفيد الاول من هذه التعويضات.

وتؤكد احدى الوثيقتين البريطانيتين على ان يعهد بمراقبة برامج التسلح العراقية الى اللجنة الخاصة التابعة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» والى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد سبق لبغداد ان اكدت انها ترفض التعاون مع لجنة يونسكوم التي فقدت الكثير من مصداقيتها بعد الانباء التي ترددت عن نشاطات تجسس قامت بها لصالح الولايات المتحدة.

وفي ما يبدو انه استجابة للمخاوف العراقية شددت المقترحات البريطانية على ضرورة تعزيز استقلال اللجنة كهيئة فنية.

كما شددت المقترحات على اعطاء الاولوية للتدابير التي تخفف من معاناة الشعب العراقي في ظل استمرار العقوبات. واشارت في هذا الاطار الى خفض المبالغ التي تقتطع من الارصدة العراقية لصالح صندوق التعويضات وهي تبلغ 30 بالمئة من عائدات بيع النفط ودعت ايضا الى اعطاء الاولوية في التعويضات للافراد المتضررين وليس للدول.

على صعيد آخر نقل أمس عن زعيم كردي عراقي قوله ان اعتماد الولايات المتحدة على الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين من خلال انقلاب عسكري انما هو امنيات. وقال جلال طالباني زعيم الاتحاد الكردستاني وهو من جماعتين كرديتين تديران شمال العراق لصحيفة الحياة اللندنية انه لا يعتقد ان العراق سيتفكك اذا اطيح بصدام.

وقال طالباني لصحيفة الحياة ان الاميركيين ليست لديهم خطة مدروسة قادرة على التغيير في العراق.

واضاف ان الاميركيين ما زالوا في غيبهم حول الانقلاب العسكري الذي اعتقد انه امنيات ليس الا.

وقال ايضا انه يمكن احداث تغيير في العراق من خلال تحالف بين السنة في القوات المسلحة العراقية وجماعات المعارضة الشيعية في ايران وجماعات المعارضة الكردية.0

هيلاري كلينتون تدافع عن حقوق المرأة في العالم

□ تونس – وكالات

● دافعت سيدة اميركا الاولى هيلاري كلينتون امس عن حقوق المرأة في العالم وادانت ما تتعرض له المرأة في افغانستان.

وقالت "يجب ان نستخدم اصواتنا للتحدث نيابة عن النساء في انحاء العالم اللاتي لا زلن يعانين من الصمت." وكانت تتحدث في كلمة امام مئات النساء وممثلات عن المنظمات النسائية في تونس في وجود سيدة تونس الاولى ليلى بن علي.

وقالت هيلاري "سبع سنوات تكفي. آن الاوان للتكتلات السياسية /في الجزائر/ لأن تشمل كل من يعارضون استخدام العنف وآن الاوان لكي يتوقف العنف حتى تعود للجزائريين حرية العمل في سلام وفي امان في منازلهم وشوارعهم وبلادهم."

وقالت ايضا "يجب ان نتحدث ايضا تأييدا للنساء في افغانستان اللاتي يتعرضن لمعاملة وحشية من طالبان ومرة اخرى لسوء استخدام اسم الدين." الا انها اضافت تقول "لقد شهدنا دائرة الكرامة الانسانية تتسع في المنطقة /شمال افريقيا/ وفي انحاء العالم." وقالت "انني معجبة بالتقدم الذي حققته النساء في تونس." واضافت "يجب ان نجهر بارائنا عندما تمنع النساء من اقامة منظمات غير حكومية ومن حرية التعبير عن ارائهن او الاشتراك في العملية السياسية." 0

السلطة الفلسطينية تفرج عن الزهار

□ غزة – رويترز

● قال محمود الزهار المتحدث باسم حركة حماس امس ان السلطة الفلسطينية افرجت عنه الليلة الماضية بعد ان احتجزته لمدة 45 يوما.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت الزهار منذ اكثر من شهر قائلة انه آوى هاربا من حماس له صلة بقتل ضابط شرطة فلسطيني في شباط.

وقال الزهار وهو طبيب انه عالج واحدا من ثلاثة فروا بعد مقتل ضباط الشرطة اثناء مطاردة سيارة تقل اعضاء بالجناح العسكري لحماس بمدينة رفح في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.0

تنظيم "الجماعة الاسلامية" يعلن وقفا شاملا لاعمال العنف في مصر

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اكدت مصادر مقربة من "الجماعة الاسلامية" امس ان هذا التنظيم المسلح المحظور في مصر اعلن وقفا شاملا لاعمال العنف استجابة مع النداء الذي وجهه مرشده الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يمضي عقوبة بالسجن في الولايات المتحدة.

وقالت المصادر ان الاعلان جاء "هدية" بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يحتفل به العالم الاسلامي اليوم.

واضافت ان "القرار الرسمي بوقف العمليات العسكرية صدر امس الخميس عن مجلس شورى الجماعة"، موضحة ان القرار "يتضمن وقفا شاملا للعمليات وهو هدية بمناسبة عيد الاضحى وليس محددا بوقت".

واوضحت المصادر ان هذا القرار حظي بموافقة قادة الجماعة في الداخل والخارج.وهي المرة الاولى التي تعلن فيها الجماعة، التي شكلت في منتصف السبعينات، رسميا وقف اعمال العنف التي ادت الى قتل اكثر من 1300 شخص منذ 1992.0

بدء الموجة الثالثة من الغارات على يوغوسلافيا

الاطلسي يؤكد تماسك دول الحلف والقصف يشمل القوات المسلحة الصربية في كوسوفو

■ ارتفاع اعداد القتلى والجرحى المدنيين والعسكريين

□ عواصم – وكالات

● اعلن القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك امس لشبكة سي ان ان الاميركية ان قوات حلف شمال الاطلسي ستهاجم القوات الصربية في المستقبل في حال لم تخضع بلغراد للمطالب الدولية.

وقال ردا على سؤال حول امكان حصول هجمات ضد القوات الصربية ستقوم بذلك.

وافاد مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس ان الحلف هاجم للمرة الاولى ليل الخميس الجمعة مواقع للجيش الصربي في كوسوفو لا علاقة لها بالدفاعات الجوية الصربية مؤكدا بذلك معلومات سابقة صادرة في واشنطن بهذا الخصوص.

والاهداف ما زالت بالدرجة الاولى مواقع الدفاع الجوي الصربية كما تنص على ذلك المرحلة الاولى من خطة العمليات.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه خلافا لما حدث في الليلة الاولى فان الغارات الجوية وضربات الصواريخ العابرة التي اطلقها حلف الاطلسي شملت ايضا القوات المسلحة الصربية الموجودة في كوسوفو.

وقال ان الهجوم على الثكنات فقط في كوسوفو كان واردا بالاساس في الخطة مذكرا بانه من بين اهداف الحلفاء وقف المعارك في الاقليم.

واضاف ان الغارات الجوية ستتواصل حتى بلوغ الاهداف الا انه لم يوضح اكثر من ذلك.

وقال ايضا ان التضامن والتماسك بين دول الحلف التسع عشرة لا تشوبه شائبة واكد ان العمليات الجوية تتواصل بالوتيرة نفسها منذ بدئها مساء الاربعاء. وقال انه خلال اجتماع مجلس الحلف امس الاول شددت جميع الدول على ضرورة الحفاظ على وحدتها في العملية الجارية.

سقوط ثلاث طائرات

وقالت يوغوسلافيا امس ان قواتها اسقطت طائرتين حربيتين لحلف شمال الاطلسي جنوبي نوفي ساد في شمال جمهورية الصرب.

وقد نفى حلف شمال الاطلسي ليل الخميس الجمعة اسقاط المدفعية اليوغوسلافية المضادة للطائرات ثلاث طائرات تابعة له في يوغوسلافيا، كما اعلن في مونس (جنوب بلجيكا) متحدث عسكري باسم الحلف في المقر العام لهيئة اركان القوات الحليفة في اوروبا.

وقال اللفتنانت ميكايل كاميرير ان هذا النبأ غير صحيح واكد ان جميع طائرات الحلف عادت الى قواعدها سالمة.

وكانت مصادر صربية اعلنت اسقاط المدفعية الصربية المضادة للطائرات مساء امس الاول ثلاث طائرات لحلف شمال الاطلسي في منطقتين مختلفتين من صربيا.

فاعلنت وكالة تانيوغ نقلا عن اذاعة محلية اسقاط المدفعية اليوغوسلافية ، طائرتين للحلف امس الاول شمال بلغراد. واعلن التلفزيون اليوغوسلافي الرسمي ان طائرة للحلف اسقطت مساء الخميس فوق كوسوفو بين بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ومدينة بودوييفو (شمالا).

وكانت هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي اعلنت صباح امس اسقاط طائرتين للحلف الذي نفى بدوره صحة هذا النبأ.

ولكن دبلوماسيين اشاروا الى انه من غير المرجح ان يعترف الحلف الاطلسي بسرعة بسقوط طائرة له موضحا انه في مثل هذه الحالة، يسعى الحلفاء بشتى السبل انقاذ طيار الطائرة المصابة قبل الاعلان عن سقوطها.

ومن جهته اعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان القوات الصربية قصفت قريتين في شمال شرق البانيا وتشن حملة قمع واسعة النطاق في اقليم كوسوفو الصربي.

واكد الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي عقده في لندن نعتقد ان قريتين في شمال شرق البانيا قصفتا امس الاول.

واضاف ان الحلف يملك تقارير تفيد ان بلغراد تقوم بشن عمليات انتقامية واسعة النطاق على المدن في كوسوفو وارسلت تعزيزات الى الاقليم الذي يشكل الالبان غالبية سكانه.

واوضح ان القوات اليوغوسلافية هاجمت امس الاول قرية في كوسوفو واغلقت منافذها قبل ان تقصف السكان الذين حوصروا.

الغارات تدمر ثلاثين مدرسة

صرح وزير التربية الصربي يوفو تودوروفيتش امس ان حوالي ثلاثين مؤسسة تعليمية دمرت في صربيا في الضربات التي يشنها حلف شمال الاطلسي منذ مساء الاربعاء على اهداف عسكرية يوغوسلافية.

واضاف تودوروفيتش الذي نقلت وكالة تانيوغ تصريحاته ان معظم هذه المؤسسات تقع في كوسوفو ومناطق اخرى من صربيا.

وافاد بيان لهيئة اركان الجيش اليوغوسلافي نقلته وكالة تانيوغ امس ان الغارات الجوية التي قام بها حلف شمال الاطلسي مساء امس الاول على يوغوسلافيا اصابت اربعين من الاهداف والمواقع المأمولة.

واضاف البيان انه بين الاهداف كانت ثكنات ومبان يقطن فيها الجنود بغية التسبب في وقوع اكبر عدد من الخسائر في الارواح البشرية الا انه لم يشر الى وقوع ضحايا.

وفي بروكسل اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس ان الحلف هاجم للمرة الاولى ليل الخميس–الجمعة مواقع للجيش الصربي في كوسوفو لا علاقة لها بالدفاعات الجوية الصربية مؤكدا معلومات في هذا الصدد وردت سابقا من واشنطن. واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الضربات استهدفت ايضا القوات المسلحة الصربية في كوسوفو.

واوضح بيان الجيش اليوغوسلافي ان القصف شمل ايضا مطارات عسكرية ومواقع الدفاعات الجوية ومراكز الاتصالات والقيادة مشيرا الى انه في معركة جوية غير متعادلة (...) قام الجيش بالحاق خسائر مهمة بالمعتدي.

ولم يشر البيان الى اسقاط طائرات لحلف شمال الاطلسي الذي اعلنت عنه وسائل الاعلام اليوغوسلافية الرسمية خلال الليل.

وقد نفى حلف شمال الاطلسي ليل الخميس الجمعة اسقاط المدفعية اليوغوسلافية المضادة للطائرات ثلاث طائرات تابعة له في يوغوسلافيا، كما اعلن في مونس (جنوب بلجيكا) متحدث عسكري باسم الحلف في المقر العام لهيئة اركان القوات الحليفة في اوروبا.

وكانت وكالة تانيوغ اعلنت عن اسقاط طائرتين للحلف في شمال بلغراد. وافاد التلفزيون الصربي ان الطائرة الثالثة التي اصابتها المدفعية الصربية المضادة للطائرات تحطمت فوق كوسوفو (جنوب) بين بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ومدينة بودوييفو (شمال).

قاذفات بي 52 تقلع من بريطانيا

وقال شهود عيان ان طائرات بي 52 الاميركية التي شاركت في هجمات حلف شمال الاطلسي يوم الاربعاء على يوغوسلافيا اقلعت مرة اخرى امس من قاعدة جوية بريطانية.

واضافوا ان القاذفات العملاقة اقلعت محملة بصواريخ كروز من قاعدة فيرفورد في غرب انجلترا. واشتركت ست طائرات بي 52 في الموجة الاولى من الغارات على يوغوسلافيا.

وشاهد صحفيون القاذفات تحمل صواريخ كروز امس الاول وعادت جميع القاذفات التي اشتركت في هجوم يوم الاربعاء الى قاعدتها البريطانية.

تزايد اعداد القتلى والجرحى المدنيين والعسكريين

ونقلت وكالة ار. اي. ايه الروسية للانباء عن بيانات يوغوسلافية امس ان غارات حلف شمال الاطلسي تسببت في مقتل اكثر من 100 مدني و 30 جنديا.

واضافت الوكالة في تقريرها اكثر من 350 شخصا في يوغوسلافيا معظمهم من المدنيين اصيبوا بعد الليلة الثانية من هجمات الحلف. وما زالت الوكالة الروسية تعمل من يوغوسلافيا بعد طرد الصحفيين الغربيين.

ونقلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن لاجئين البان امس قولهم ان جنودا يوغوسلاف قتلوا نحو 20 شخصا من بلدة غودين جنوب غرب كوسوفو.

وقد وصل 174 لاجئا من اقليم كوسوفو الصربي الذي يشكل الالبان غالبية سكانه بعيد ظهر امس الاول الى كوكيس في البانيا.

وقال اللاجئون ان الجنود طردوا 154 امرأة وطفلا وعشرة رجال مسنين يقيمون في غودين من بيوتهم وجمعوهم امام المدرسة.

واضافوا ان البيوت والمدارس احرقت بعد ذلك وان النساء امرن باقتياد الاطفال الى البانيا حسبما ذكرت كومين.0

تقنيان ايطاليان يثبتان قذائف على احدى الطائرات قبل انطلاقها لشن غارة على يوغسلافيا أ.ف.ب

العراق يدعو لوقف الحرب

□ بغداد – أ.ف.ب

● ندد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس بـ "العدوان" الذي يقوم به الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا معربا عن تضامن العراق مع هذا البلد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الوزير العراقي قوله في تصريح صحافي ان "العراق يدين العدوان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ويؤكد تضامنه معها ضد هذا العدوان".

وبعد ان اكد حق يوغوسلافيا "الواضح والثابت في الدفاع الشرعي عن النفس وحماية استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها" طالب الصحاف بـ"وقف الهجوم العسكري غير الشرعي" على هذا البلد.

وتابع الصحاف يقول "ان العراق يدعو الى ايقاف الهجوم العسكري غير الشرعي على يوغوسلافيا. كما يدعو دول العالم الى استخلاص النتائج والدروس من الدور الخطير الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في السوء على الساحة الدولية".0

البابا يصلي من اجل السلام في كوسوفو

□ الفاتيكان (اف ب)–

● علم من مصدر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني اقام أمس قداسا في كنيسته الخاصة للصلاة من اجل السلام في كوسوفو.

واضاف المصدر نفسه ان البابا اطلع على نبذات من اقوال الصحف ثم استقبل سكرتير الدولة انجيلو سودانو وابرز معاونيه وبحث معهم في سبل ممارسة الضغوط لوقف هذه الحرب عبر القنوات الدبلوماسية للفاتيكان.

وكان المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو اعلن الخميس ان "الفاتيكان يبقى على اتصال بجميع الاطراف المتورطين ويدعوهم الى سلوك طريق الحوار وايجاد الحلول المشرفة للجميع".0

بلغاريا تنفي استخدام الاطلسي لاجوائها

□ صوفيا – رويترز

● نفت بلغاريا أمس ان طائرات حلف شمال الاطلسي التي تشن هجمات على جارتها يوغوسلافيا حلقت عبر المجال الجوي البلغاري.

وقال الجنرال ميخو ميخوف رئيس هيئة الاركان في مؤتمر صحفي "اؤكد أن طائرة واحدة لم تحلق أثناء توجهها إلى يوغوسلافيا عبر المجال الجوي البلغاري أو تقلع من أراضي بلغارية".

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن وسائل الاعلام في يوغوسلافيا قولها ان طائرات حلف شمال الاطلسي استخدمت المجال الجوي البلغاري الليلة قبل الماضية. وقالت الحكومة البلغارية أنها ستسمح للحلف بذلك لكن ميخوف قال ان الحكومة لم تتلق طلبا بهذا.0

اليونان تدعو لوقف الهجوم

□ اثينا – رويترز

● ناشدت اليونان عضو حلف شمال الاطلسي أمس حلفاءها وقف عمليات قصف يوغوسلافيا والعودة الى مائدة المفاوضات.

وقال يانيس نيكولاو المتحدث باسم الحكومة اليونانية "آن أوان العودة الى الحوار السياسي سعيا وراء حل سياسي للمشكلة ووقف القصف."

ومضى يقول ان اليونان ابلغت القيادة في بلجراد واعضاء المجتمع الدولي بموقفها.

احتجاجات في مقدونيا ورئيس الوزراء يدعو للحذر.0

بلغراد تشترط وقف القصف لانهاء عملياتها العسكرية في كوسوفو

مجلس الامن يرفض مشروعا روسيا لوقف الغارات

□ عواصم – وكالات

● رفض مجلس الامن الدولي امس مشروع قرار قدمته روسيا يطلب "وقفا فوريا" للغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

ونال المشروع الروسي ثلاثة اصوات من اصل 15 صوتا في حين يتطلب اقراره غالبية من تسعة اصوات.

ويدعو مشروع القرار الى "وقف فوري لاستخدام القوة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واستئناف المفاوضات بشكل عاجل".

ولم تضطر الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى استخدام حق النقض (فيتو).

وهناك دولتان اخريان في مجلس الامن عضوان في حلف شمال الاطلسي هما كندا وهولندا.

وقد عرضت موسكو مشروع قرار لوقف الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا ليتم التصويت عليه في مجلس الامن الدولي.

واشنطن تعرقل عقد اجتماع لمجموعة الاتصال

وقال وزير الخارجية الروسي امس ان الولايات المتحدة عرقلت محاولة روسية لترتيب عقد اجتماع لمجموعة الاتصال السداسية حول يوغوسلافيا بهدف وقف هجمات حلف شمال الاطلسي هناك.

واعتبر مسؤول اميركي رفيع المستوى مساء امس الاول ان من غير الممكن عقد اجتماع لمجموعة الاتصال الذي تدعو اليه باريس وموسكو طالما ان عملية حلف شمال الاطلسي جارية في يوغوسلافيا ولم تحقق اهدافها بعد.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية افادت في وقت سابق ان باريس "تؤيد" الفكرة الروسية بالدعوة الى اجتماع لمجموعة الاتصال.

وخفف المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه من اهمية دعوة ايطاليا الى وقف الغارات ملمحا الى ان الامر يتعلق "بسوء تفاهم".

وشدد على ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا "لم يبلغنا بوجود مشاكل" في صفوف الحلفاء.

وكان رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما قال امس الاول ان الوقت حان "لنعطي الكلمة الى التحرك السياسي اذ ان التحرك العسكري اسفر عن نتائج كبيرة".

واوضح المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة تسعى في المقابل الى "الحد من الاضرار في العلاقات مع الروس" والى ضمان ان تكون هذه الاضرار "مؤقتة". واتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بنظيرها الروسي ايغور ايفانوف مساء امس الاول لهذا الغرض.

وقال المسؤول نفسه ان الغارات لن تتوقف الا بشرطين : في حال "اوقفت بلغراد عدوانها" على البان كوسوفو وفي حال اعطى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش "مؤشرات ملموسة عن استعداده لتطبيق خطة السلام بجدية" كما حدثت في رامبوييه (فرنسا).

وقد اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس ان موسكو قررت طرد ممثل حلف شمال الاطلسي في روسيا، حسب ما ذكرت وكالات الانباء الروسية.

وقال ايفانوف ان "روسيا لا تجري اي اتصال حاليا بقيادة الحلف الاطلسي بما في ذلك الامين العام للحلف" خافيير سولانا.

موسكو تطالب بمحاكمة المعتدين امام محكمة الجزاء الدولية

كما اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس انه يجب محاكمة المعتدين على يوغوسلافيا امام محكمة الجزاء الدولية حول يوغوسلافيا السابقة مشيرا الى تعرض الشعب اليوغوسلافي لـ"الابادة".

وقال "حاليا يرتكبون جريمة مزدوجة ضد يوغوسلافيا: عدوان على دولة ذات سيادة وابادة فاضحة لشعوب يوغوسلافيا".

كما وافاد دبلوماسيون في مقر حلف شمال الاطلسي ان قيام موسكو بطرد ممثل الحلف في روسيا لا "يشكل اي اهمية" ويخضع لاعتبارات داخلية.

وقال مصدر دبلوماسي امس ان روسيا وافقت على تمثيل مصالح يوغوسلافيا في فرنسا بعد ان قطعت بلجراد العلاقات مع باريس بسبب هجمات حلف شمال الاطلسي.

من جهة اخرى اعلن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش مساء امس الاول ان بلغراد مستعدة لوقف هجومها العسكري في كوسوفو اذا اوقف حلف شمال الاطلسي غاراته الجوية ضد بلاده.

وقال دراسكوفيتش من بلغراد في حديث هاتفي مع شبكة التلفزيون البريطانية "سكاي نيوز" "اوقفوا القصف وجميع العمليات العسكرية وسنوقف عملياتنا ولكن على الالبان ايضا ان يضعوا حدا لاعمالهم ضد مدنيينا".

وبدا هذا التصريح الذي ادلى به بلهجة تصالحية متناقضا بعض الشيء مع تصريح آخر ادلى به في وقت سابق من مساء امس الاول لمحطة بريطانية اخرى "تشانيل فور".

الموقف الفرنسي

من جانب اخر وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس نداء جديدا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ليجلس الى "طاولة المفاوضات لابرام اتفاقية سلام" مع البان كوسوفو.

وبرر شيراك مشاركة فرنسا في عمليات حلف شمال الاطلسي بضرورة الدفاع عن "السلام وحقوق الانسان والاستقرار" في منطقة البلقان "حيث يخشى الاسوأ".

واضاف "كان من الضروري التحرك لنكسر قدر الامكان، قدرة الصرب العسكرية على ارتكاب العدوان او بالاحرى قدرة الرئيس ميلوسيفيتش على ذلك".

وقال رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان امس ان فرنسا تحترم الشعب الصربي لكنها انضمت إلى هجمات حلف شمال الاطلسي على بلادهم بسبب رفض بلجراد لجميع الجهود التي بذلت من أجل التوصل إلى تسوية سلمية في كوسوفو.

وأضاف جوسبان في كلمة أمام الجمعية الوطنية /البرلمان/ في بداية نقاش حول كوسوفو "ليس الشعب هو المستهدف لكنه نظام عسكري قمعي فالخارج على القانون ليس أمة لكنه نظام يتحدى بعناد أعراف المجتمع الدولي".

وقال جوسبان "اننا نتدخل باسم الحرية والعدالة." مشيرا الى ان قمة الاتحاد الاوروبي في برلين حالت دون قيامه بعقد مناقشة برلمانية في وقت سابق من الاسبوع.

وأضاف "اننا لا نشن حربا على الشعب الصربي فنحن نتذكر ماضيه البطولي في مكافحة قمع النازي."

وقال "يتحمل الرئيس /سلوبودان/ ميلوسيفيتش بموقفه المتعنت المسؤولية عن فشل عملية رامبوييه.

شرودر يدعو ميلوسيفيتش لوضع حد للازمة في كوسوفو

وقد حث المستشار الالماني جيرهارد شرودر امس الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على وضع نهاية للصراع في كوسوفو بقوله ان ذلك هو السبيل الوحيد لوقف هجمات حلف شمال الاطلسي على بلاده.

وقال شرودر امام البرلمان الالماني "احث الرئيس ميلوسيفيتش مرة اخرى على وضع نهاية للقتال في كوسوفو وتوقيع اتفاق السلام."

وبرر شرودر اول اشتراك للطائرات الالمانية منذ الحرب العالمية الثانية في عمليات عسكرية ضد بلد اخر بالقاء اللوم على ميلوسيفيتش لرفضه توقيع خطة سلام دولية قام بصياغتها وسطاء دوليون في فبراير شباط.

وساطة اوكرانية

من ناحية اخرى غادر وزيرا الخارجية والدفاع الاوكرانيان بوريس تراسيوك والكسندر كوزموك كييف بعد ظهر امس متوجهين الى بلغراد لايجاد تسوية للوضع في يوغوسلافيا حسبما اعلنت وزارة الخارجية.

وتوجه الوزيران الى بلغراد في وقت استانفت فيه عمليات القصف الاطلسية على يوغوسلافيا بعد الظهر. وامس اقترح الرئيس الاوكراني قيام بلاده بوساطة في الازمة معتبرا انه يجب "عدم المبالغة في تقدير دور اوكرانيا".

ويبدو ان الوزيرين لا يحملان تفويضا آخر غير تفويض الرئيس الاوكراني.

واكد كوتشما معارضته للقصف الذي ينفذه الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا الذي لن يؤدي حسب رايه الى اي نتيجة معربا عن تاييده لتسوية سياسية للازمة.0

اسرائيليون من اصل يوغسلافي يحتجون في تل ابيب ضد الاطلسي

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● شارك نحو ثلاثين اسرائيليا من اصل يوغوسلافي أمس في اعتصام في تل ابيب احتجاجا على الهجمات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا منذ الاربعاء.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا امام سفارة بريطانيا في تل ابيب لافتات تدين "الهجوم الفاشي".

وطالب المعتصمون بوقف فوري للضربات الجوية على القوات الصربية.سحب مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا من مقدونيا.0

سحب مراقبي منظمة الامن والتعاون من مقدونيا

□ فيينا – أ.ف.ب

● اعلن رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا كنوت فولبيك امس سحب غالبية المراقبين التابعين للمنظمة في مقدونيا التي انتقلوا اليها الاسبوع الماضي بعدما اضطروا الى مغادرة كوسوفو.

وقال فولبيك في تصريحات للمراسلين "امس قررت خفض عناصر البعثة من 1400 رجل الى 250 سيبقون في مقدونيا حتى اشعار اخر".

لكنه شدد على ان "البعثة لم تنه مهمتها وانما انسحبت بشكل موقت".

في المقابل قررت روسيا كما اكد فولبيك سحب موظفيها العاملين مع البعثة بصورة نهائية. وقال "ان الروس يعتبرون ان البعثة فقدت معناها وهم غاضبون جدا لتدخل حلف شمال الاطلسي" مضيفا "آمل ان يغيروا موقفهم".

وكان المراقبون الالف واربعمئة العاملون في كوسوفو وهم غير مسلحين غادروا الاقليم بعد فشل محادثات السلام بين الصرب والبان كوسوفو في رامبوييه بفرنسا.0

الاف الروس يتظاهرون امام السفارة الاميركية

□ موسكو – أ.ف.ب

● تظاهر الاف عدة من الروس من كل الاعمار والميول السياسية ترافقهم ابواق مئات السيارات أمس امام سفارة الولايات المتحدة في موسكو احتجاجا على الاميركيين "القتلة".

وردد المتظاهرون شعارات طالبوا فيها الاميركيين بكف يدهم عن يوغوسلافيا ووقف عمليات القصف. وافادت الشرطة ان عدد المتظاهرين يتراوح بين الفين وثلاثة الاف شخص.

والقى بعض الخطباء كلمات من على منصة وضعت امام السفارة التي تلطخت واجهتها ببقع طلاء من كل الالوان والتي بقيت نوافذها مقفلة بشكل محكم.

وقام مئات عدة من رجال الشرطة بمراقبة المتظاهرين لمنعهم خصوصا من تعطيل حركة السير على الجادة التي تمر امام السفارة الاميركية.0

بكين تدعو العالم للانتفاضة ضد "البربرية"

□ بكين – أ.ف.ب

● كثفت بكين امس حملة انتقاداتها للضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا وطلبت من المجتمع الدولي ان ينتفض ضد "البربرية".

وكتبت صحيفة "تشاينا دايلي" الصادرة باللغة الانكليزية في تعليق لها "على المجتمع الدولي واجب اخلاقي يقضي بان ينتفض ضد البربرية".

وفي تعليق ذي لهجة قاسية للغاية، وصفت الصحيفة ايضا الضربات الجوية بانها "اعتداء سافر وعمل همجي".

واضافت "لا شيء يبرر الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية". وهاجمت بشكل عنيف الولايات المتحدة وكتبت "ان الولايات المتحدة، بصفتها الزعيمة الفعلية للحلف والزعيمة المعلنة للمجتمع الدولي، اظهرت احتقارا متزايدا للقواعد السائدة على الساحة الدولية".0

الصحف الفرنسية تشكك بنجاح ضربات الاطلسي

□ باريس – أ.ف.ب

● تساءلت الصحف الفرنسية أمس عن الجدوى من مشاركة القوات الفرنسية في الضربات الاطلسية على يوغوسلافيا ولم تتردد في القول ان الهدف المعلن من العمليات اي حماية البان كوسوفو يمكن ان يكون بعيد المنال.

واعربت صحيفة الفيغارو المحافظة عن الاسف لان اوروبا لم تتمكن وحدها بمعزل عن الولايات المتحدة من تسوية هذا النزاع الاوروبي اصلا.

ورأت صحيفة ليبراسيون المستقلة من جهتها ان المخاوف الاساسية لدى الاوروبيين اي حصول مجازر بحق المدنيين يمكن ان تتحول الى حقيقة. واعتبرت ان الصواريخ لم تدخل الخوف في نفس الرئيس اليوغوسلافي وان "الصرب يستعدون لطرد البان كوسوفو من الاقليم".

واضافت "ان الحرب الدبلوماسية لم تحل في الوقت الحاضر دون بدء العد العكسي لوقوع كارثة انسانية. وامام هذا الهروب المتاخر الى الامام فان الاوروبيين قد يفقدون خطة السلام التي عملوا على اخراجها من جهة ولن يتمكنوا من جهة ثانية من انقاذ البان كوسوفو".0

.. والصحافة البريطانية

● كما اعرب القسم الاكبر من الصحافة البريطانية أمس عن القلق ازاء فرص نجاح الاستراتيجية التي ينتهجها الحلف الاطلسي في يوغوسلافيا.

واعتبرت صحف بريطانية عدة ان الحكومات الغربية لم تتحضر لنزاع طويل الامد، واشارت الى خلافات بدات تظهر في صفوف الحلفاء خصوصا بعد مطالبة رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما بالعودة الى اعتماد الدبلوماسية.

وكتبت الدايلي تلغراف المحافظة "ان الحرب ضد يوغوسلافيا بدات بشكل استعراضي.

وبعيدا عن التبجح بالسيطرة العسكرية على الاجواء لا يمكن تجاهل خواء السياسة الغربية".

واعتبرت الصحيفة ان الذين يعلقون الامال على تراجع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش تحت وطأة الضربات الاطلسية سيصابون بخيبة امل.

ورأت الدايلي تلغراف ان السياسة الوحيدة التي يمكن ان تتمتع بمصداقية تقضي بارسال قوات الى كوسوفو لضمان استقلال هذا الاقليم وبالتالي اضعاف ميلوسيفيتش حتى التسبب باسقاطه وهي اهداف تستبعدها تماما كل من لندن وواشنطن.

اما صحيفة الاندبندنت الليبرالية فاعتبرت ان الحلف الاطلسي غاص في المجهول وبات عليه ان يظهر حزما لا تردد فيه.

واعتبرت ان السيناريو المحتمل "يقوم على حرب برية طويلة الامد ستسعى خلالها القوات الاميركية والبريطانية وغيرها من القوات الى الدفاع عن محمية لالبان كوسوفو بمواجهة الغضب الصربي".

كما انتقدت الاكسبرس ما سمته نقصا في الرؤية الاستراتيجية.0

.. واليونانية تهاجم كلينتون

● وقد هاجمت الصحافة اليونانية أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب اقحام اليونان وتركيا في ازمة كوسوفو.

وتحت عنوان "استفزاز كلينتون لليونان" دانت صحيفة "تا نيا" "استفزاز الرئيس كلينتون الذي اثار بشكل مباشر احتمال حصول انفجار على الجبهة–اليونانية–التركية".

ونددت الصحيفة في افتتاحيتها "بالعنف الفج للقوة العظمى الاميركية التي لم تسع حتى الى الحصول على غطاء من مجلس الامن".

وعنونت صحيفة "اكسوسيا" (موالية للحكومة) حول "اللعبة القذرة في البلقان" واكدت ان "تصريحات كلينتون تثير قلقا عميقا وغضبا". اما صحيفة "اليفتروس تيبوس" (يمين) فاعتبرت "انها (تصريحات كلينتون) تعرض اليونان للحروب" مشيرة الى ان "كلينتون نجح في تاليب كل اليونانيين ضده".

واعتبرت صحيفة "اثنوس" (يسار) ان "خطط كلينتون تهدف الى اشعال البلقان". وكان العنوان الرئيسي لصحيفة "اليفثيروتيبيا" الواسعة النفوذ (يسار) "جريمة حلف شمال الاطلسي" مؤكدة ان "كلينتون ازدرى بالامم المتحدة". ومن جهتها رأت صحيفة "كاثيميريني" (اوساط رجال الاعمال) ان "نيران حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة تطال سكوبيي والبانيا". وكتبت صحيفة "ريزوسباستيس" الشيوعية "انتفضوا . ان حلف شمال الاطلسي يدمي البلقان".0

الوفيات

محافظة العاصمة

* ايلا روزا صويص– ام ادولف
التعازي:– مبنى جمعية الطليعة التعاونية– الفحيص

* الحاجة خيرية صالح العلبي– ام توفيق
التعازي:– منزل ولدها محمود ابو شاويش، وللنساء منزل المرحومة

* الحاجة هلالة زوجة عبد الفتاح ياسين– ام نجيب
التعازي:– منزل زوجها، حي البيادر، قرب الزراعة سابقا، ناعور

* الحاجة خديجة يوسف البطوش– ام صبري
التعازي:– منزل الفقيدة، جبل الاشرفية، قرب مسجد السلام

* الحاج جميل طاهر سليمان الشرابي– ابو محمد
التعازي:– منزل المرحوم، ناعور خلف المركز الصحي

* الحاجة جميلة احمد جبارة– ام موسى– 79 عاما
التعازي:– منزل زوجها، حي ام تينة الشمالي، جبل الجوفة، المثلث الاخير

محافظة الزرقاء

* الحاج محمود الحاج ابراهيم الزبدة– ابو فتحي
التعازي:– منزل الفقيد، جبل الامير فيصل، خلف بنك الاسكان قديما

* الحاج احمد سليمان ابو رحمة– 70 عاما
التعازي:– منزل شقيقه الحاج محمد سليمان ابو رحمة، الجبل الابيض حي الدوايمة

* نوفة هزاع– ام نايف
التعازي:– منزل ولدها نايف ، ابو احمد، طريق ياجوز خلف محطة الخلايلة

* فهمية عثمان عادل الشيشاني
التعازي:– منزل ولدها هاني، الزرقاء شارع الامير نايف مقابل شركة كهرباء السهم الذهبي

محافظة اربد

* محمد خالد يوسف قاسم بني هاني– 16 عاما
التعازي:– ديوان بني هاني الغربي

* حياة طاهر احمد يخلف
التعازي:– منزل شقيقها المهندس محمود يخلف، اربد، شارع الحصن

محافظة البلقاء

* فضية يوسف الشامي الجزازي–
التعازي:– منزل شقيقها المختار عبد الكريم الجزازي قرب المجلس القروي.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة / المحور الاستشاري
ش. الطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196– الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن حميد غرياني هاتف: 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف 6539-684(973)
فاكس 6665-684(973)

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Manah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 56114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



الدولة الفلسطينية في ميزان الحرب الصربية

■ شاكر الجوهري

الرفض الأميركي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل لا ينطلق فقط من حسابات تتعلق برغبة واشنطن في عدم توفير فرص لفوز بنيامين نتنياهو بولاية ثانية.

فلو كان الأمر كذلك، وغير متصل بعوامل أخرى لما كان الموقف الاوروبي متميزاً على النحو الذي نعرف. فالأوروبيون تواقون هم أيضاً الى عدم فوز نتنياهو.

ولو كان الأمر فقط كذلك لما اصرت واشنطن على أن لا يعلن قيام الدولة الفلسطينية إلا جراء مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. فهي خير من يعرف، وهي الدولة الراعية لاتفاق اوسلو الذي جرى توقيعه في حديقة البيت الابيض. أن الاتفاق لا ينص على ذلك، ولا يلزم الجانب الفلسطيني بالحصول على موافقة اسرائيل قبل اعلان الدولة.

الموقف الاميركي متصل في الواقع بعوامل أخرى داخل الولايات المتحدة.. بل هي عوامل ذاتية متصلة بالحسابات السياسية الداخلية الأميركية المتعلقة بشخص الرئيس بيل كلينتون وحزبه الديمقراطي واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب.

لا أحد يجادل في أن كلينتون لا يريد لنتنياهو ان يفوز في انتخابات السابع عشر من ايار.

غير أنه في المقابل لا أحد يجادل في أن كلينتون لا يريد أن يخوض مواجهة مع اللوبي الصهيوني في بلاده، وهو الذي لا يزال يعاني من ارهاصات قضية مونيكا لوينسكي. كما أن لا أحد يجادل في أن أعضاء مجلسي النواب و الشيوخ ليسوا أقل تهافتاً على أصوات الناخبين اليهود من آل جور نائب كلينتون الذي يريد الرئيس ان يؤمن له فوزا سلساً في الانتخابات المقبلة يبقي الرئاسة في يد الحزب الديمقراطي وصديق الرئيس.

الى ذلك، فان أحداً لا يجادل في ان مساعدي الرئيس.. انديك وروس كانا منذ البداية ضد اتفاق اوسلو. ولقد عمل روس مراراً على تخريب هذا الاتفاق قبل توقيعه وبعد ذلك. مما حدا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يضرب الطاولة امامه بعنف ذات مرة وهو يقوم بأبشع أنواع المساومات يريد تعطيل تطبيق الاتفاق. ويقدم مبررات ذلك لنتنياهو.

لقد انحاز روس ضد الاتفاق لسببين:

الاول: ان هذا الاتفاق كان ثمرة مفاوضات تمت عبر قناة خلفية في اوسلو دون معرفته واطلاعه. لقد تم التوصل الى هذا الاتفاق من وراء ظهر روس، كما من وراء ظهر الأطراف العربية والوفد الفلسطيني المفاوض. لذلك فقد كانت لكل هذه الأطراف ملاحظات على الاتفاق. غير أن روس المكلف بتنسيق عملية السلام باسم الولايات المتحدة كان الأكثر قدرة على التأثير في مجريات الأمور.

الثاني: أن روس اليهودي ليس مع سقف اتفاق اوسلو، وهو يعتقد أنه كان بالامكان ان يوافق الجانب الفلسطيني على اتفاق بسقف اكثر انخفاضا.

لذلك، فان روس والمجموعة الصهيونية في ادارة كلينتون يعملون على خفض سقف الاتفاق من حيث التطبيق العملي. وهذا ما ينسجم مع موقف نتنياهو الذي يريد الغاء الاتفاق، ولكن شريطة ان يتحمل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن ذلك...!

نحن لا نستطيع القول أن روس قادر على تحويل موقفه الشخصي الى موقف اميركي عام بنسبة مائة في المائة. فها هي الإدارة الأميركية، بالرغم من الموقف الشخصي لروس، تقرر وقف تسليم 1.2 مليار دولار لاسرائيل. لأنها لم تنفذ اتفاق واي ريفر. وهو المبلغ الذي نص عليه الاتفاق باعتباره الكلفة المفترضة لعملية اعادة الانتشار التي نص عليها الاتفاق.

لكن هذا لا يعني بحال ان قدرة روس على التأثير في الموقف الأميركي مشلولة بالكامل.. ذلك أن موقف الادارة الأميركية يراعي كما يبدو مستلزمات السلامة المتعلقة بالسير على الطريق المتعرج الذي يمثله تفاوت المواقف بين جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة..وهو الطريق الثغرة ما بين المواقف المتشددة والمواقف الأكثر تشدداً.

والمعضلة تكمن هنا في أنه إذا كان بمقدور ياسر عرفات ان يسمح لاعصابه بلحظة انفلات يضرب خلالها الطاولة بيده أمام روس في غزة، فانه لا يستطيع أن يفعل ذلك في حضرة الرئس كلينتون في واشنطن.

غير أنه باستطاعة الرئيس عرفات ان يستفيد من التطورات الدولية الجارية الآن، والتي من شأنها ان تعيد تشكيل المعادلة الدولية من جديد.

فالعمليات العسكرية التي بدأتها قوات حلف الأطلسي ضد يوغسلافيا هي ليست مثل الغارات الأميركية والبريطانية على العراق في تأثيرها على الموقف الروسي.

فإذا كان بإمكان موسكو أن تكتفي برفض او عدم الموافقة على ضرب العراق، دون أن يتطور الموقف الروسي الى درجة استخدام الفيتو ضد القرارات التي تفرضها واشنطن على مجلس الأمن الدولي بخصوص العراق، فان الموقف الروسي شديد الاختلاف حين يتعلق الأمر بيوغسلافيا بسبب وحدة الانتماء القومي لكل من الروس والصرب، فكلاهما ينتمي الى العنصر السلافي.

وها هي موسكو حذرت قبل وبعد بدء العمليات العسكرية ضد يوغسلافيا بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي، وأنها لابد أن ترد.

ليس بالضرورة ان يبدأ الرد الروسي منذ اللحظة الأولى. وليس بالضرورة ان تطلق الصواريخ الروسية حاملة الرؤوس النووية على واشنطن ونيويورك. غير أن الرد الروسي يمكن للجانب الفلسطيني أن يستفيد منه في كل الأحوال.

قد يكون تأجيل، أو رفض مجلس الدوما المصادقة على معاهدة سولت 3 هو بداية الرد الروسي، الأمر الذي يعني بداية العودة للحرب الباردة بين البلدين من جديد. وقد تتطور الأمور الى حرب جديدة واسعة في منطقة البلقان.

ألم يكن عناد الصرب هو الذي فجر حربين عالميتين من قبل...؟

لقد حدث ذلك، قبل صناعة القنبلة الذرية أو القنبلة النووية التي تحولت لاحقاً الى رادع يفترض أن يحول دون نشوب حروب جديدة في هذا العالم من هذا الطراز. خاصة وأن استخدام هذا النوع من القنابل في هيروشيما ونجازاكي هو الذي حسم نهايات الحرب العالمية الثانية بأبشع صور الدمار.

ولقد كانت الولايات المتحدة على استعداد لأن تشارك في الحرب العالمية الثانية طالما ان الجغرافيا تحول دون وصول قوات المحور اليها.. أما الآن، فإن الصورة شديدة الاختلاف في عصر الصواريخ ذات الرؤوس النووية العابرة للقارات.

لا أحد في العالم يتمنى أن يرى هذا المشهد المرعب، خاصة ونحن ندرك ان كلاً من روسيا والولايات المتحدة تملكان اسلحة تكفي لتدمير الكرة الأرضية عشرات، ان لم يكن مئات المرات.

ولكن التوتر الذي يلحقه التحيز بالعقل الفلسطيني وهو يرى نفسه محروماً من وطنه.. بل من جزء من وطنه، ومن حق تقرير المصير بخلاف كل شعوب الأرض قد يدفعه، او هكذا يفترض، لإحياء التحالف مع موسكو، ومعه كل الأمة العربية. وعلى نحو يجعل واشنطن تخسر كل ما حققته على طريق فرض الاستقرار الأميركي في منطقة الشرق الأوسط خلال فترة غياب القطب الآخر.

وقد لا يكون عرفات مضطراً الى ذلك، إذا لجأت واشنطن الى معالجة الموقف قبل أن يحسم المزاج الشعبي الموقف بموافقة عرفات او عدمها، كما حدث في العام 1990 .0

العفو يخص كل الأردنيين دون تمييز

■ جمال الشواهين

باقرار مجلس الأعيان لمشروع قانون العفو العام، تتحقق رغبة الغالبية العظمى من الأردنيين الذين ارادوا هذا العفو على قاعدة الانطلاق من جديد من قبل جميع الذين استفادوا منه بأي شكل من الاشكال.

وعند توشيح المشروع بالارادة الملكية السامية يصبح الأمر واقعا يتطلب العمل الجاد والاستفادة الحقيقية التي تخدم بنيان الوطن وتلبي الحاجيات الاساسية في العمل من موقع الانتماء بعد أن جب العفو العام ما كان عالقاً من قضايا ومخالفات متنوعة، ورغم خسارة خزينة الدولة من الناحية المالية جراء العفو العام فان المكاسب على مستوى الوطن ستكون أكبر، انطلاقاً من الاستفادة من الدروس والعبر وعدم التورط من جديد لاي سبب كان. والأمل كبير ان يتحقق ذلك باعتباره الهدف الرئيسي للعفو العام.

ومن المفيد الإشارة الى أن قانون العفو العام اراده جلالة الملك عبد الله ان يكون البداية على طريق الانطلاق بالأردن نحو المستقبل المشرق من خلال العناية بابناء الوطن واعطائهم الفرص للمشاركة في البناء من كافة المواقع التي يعملون بها بعيداً عن التعقيدات وباعتبار حسن النوايا والسير الجماعي على طريق الخير والصلاح.

وقد اخبر جلالة الملك عبد الله نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين خلال لقائه الاخير معهم بأنه اعطى توجيهاته للحكومة لوضع مشروع قانون العفو العام بغية تقديمه لمجلس الامة باسرع ما يمكن، وبما يخدم الانتقال الى تفاعل جديد من قبل الجميع لخدمة الأردن.

ومن المؤكد أن الهدف ايضاً هو البدء بمرحلة جديدة تطيب فيها كافة النفوس وتتوجه من خلالها القناعات بأهمية الانطلاق نحو افاق جديدة بعيداً عن شوائب الماضي ايا كان نوعها. والأمل بطبيعة الحال ان تتحقق هذه الأهداف وألا نكون قد خسرنا ما لا نرغب به كاردنيين للوطن والأمة.

ولان الاصل في قانون العفو العام كل ما ذكر وغيره الكثير لتأكيد الحرص والعناية على كل الأردنيين. فان ايجاد صيغ اخرى تطال آخرين يقضون عقوبات لم يشملها العفو العام الحالي تعد مهمة وملحة وضرورية حتى لا يقع الغبن لا سمح الله بحق اي اردني، او يحرم من اعطائه الفرصة للعودة الى المشاركة من جديد على قاعدة اعتبار الظروف النفسية والسياسية والاجتماعية لكل حالة على حدة.

فالذين لم يشملهم العفو لأسباب مختلفة من حيث التوجه والعمل السياسي وتتوفر لديهم حسن النوايا حيال الاردن واستمراره ويستعدون لاعلان ذلك على الملأ يستحقون دون ريب العناية، ودراسة اوضاعهم حتى تتاح لهم الفرصة للاستفادة من المكرمة الملكية عبر صيغ خاصة بهم يكون عنوانها العفو الخاص.

ونعلم ان عدداً من شباب الأردن، يرغبون بالأمر، ومستعدون له خاصة الذين لم يتسببوا باعمال تدميرية او اغتيالات وجرتهم الظروف لاقتراف ما قاد بهم الى السجن وباحكام كبيرة.

نتمنى على الحكومة ومجلس الامة ان يعملوا معا لتقديم تصور واقعي للمحكومين بقضايا من هذا القبيل. وتقديم التماس لهم الى جلالة الملك من اجل افادتهم بعفو خاص. وفي ذلك تكميل ايجابي للعفو العام يخدم مثل هؤلاء ويعطيهم الفرص من جديد. ويخفض مما هو واقع على كاهل ذويهم. خاصة وأن غالبيتهم من الشباب.0

بشائر..

■ فتحي خطاب

والآن.. فان هناك موقفاً ايجابياً في العالم العربي.. صحيح أن "الموقف" مجرد تحركات واتصالات ومشاورات تجرى هنا وهناك... وصحيح أن النوايا صادقة والرغبات جادة والأبواب مفتوحة ومعها القلوب ايضاً.. وصحيح – كذلك – ان الموقف العربي في مجمله لا يزال في مرحلة البحث عن مسار جديد وتمهيد الأرض امام الخطوات العربية لتلتقي عند نقطة توازن في العلاقات.. إلا أن هناك بكل تأكيد محاولة خلق لواقع جديد. وكما يقال فان بداية الخلق تصور. وأن الخطط توضع على الأمر الواقع وحده...

وهكذا بدأت مرحلة التصورات للارتفاع فوق مستوى النزاعات والخلافات.. ثم ازالة وشطب مسببات وترسبات هذه الخلافات... وبالضرورة أن تكون الخطوة المتقدمة – بعد ذلك – توافق الرأي والرؤية حول اسس ترسيخ وتوطيد العلاقات العربية، والاستفادة من دروس وتجارب الماضي القريب– السنوات العشر الأخيرة...على الأقل–.

وأتصور أننا مطالبون الآن وقبل أي شيء آخر بأن نلقي نظرة جديدة على تشابكات وتقاطعات علاقاتنا العربية – العربية...وعلى القواعد المتصدعة لجسور هذه العلاقات..

وليس من شك ان المتغيرات الكثيرة التي تلاحقت على المنطقة العربية في السنوات الأخيرة كانت أشبه برياح الخماسين "الترابية" التي أصابتنا بقصور في الرؤية، وعصفت بثوابت وقيم، واختلت معها مبادئ، وانشطرت منظومة الأمن القومي العربي، وكانت النتيجة نكسة سياسية محققة على مسار العلاقات العربية – العربية..

وكانت الحقيقة في كل الأحوال أكبر من كل ما نراه، ومن كل الكلمات التي صبت اللعنات على الأوضاع العربية المتردية. وأكبر حجماً من تلال السطور المجللة بالسواد تنعى حالة الاختراق والاستسلام بالرضا والقبول لسطوة وسلطات النفوذ والهيمنة!!

وكنا نتساءل: لماذا يبدو العالم العربي هكذا عاجزاً، فاقداً لقدرته على المنطق، فضلاً عن قدرته على الحركة والفعل حتى ازاء ما يحاك ضده صراحة من مؤامرات التفكيك والتفتيت والإذلال (؟!)

وفي أفضل الأحوال– على سبيل المثال– كنا نرى الزعماء العرب "الأغلبية الغالبة" قلوبهم مع العراق.. وعيونهم على أميركا.. وعقولهم تجهد نفسها وهي تحاول أن تحافظ على حدود المتاح والممكن في المسافة الممتدة بين مشاعر القلوب واحكام الرؤية وضروراتها، ويعني مراعاة ما سيحدث من ردود فعل اميركية محتملة او متوقعة حين يكون القرار – أي قرار– اشبه باعلان العصيان على تعليمات "بيت الطاعة"!! وكأن كل ما يجري داخل الساعة العربية يجب أن يكون تحت المظلة الأميركية وضماناتها، وطالما كان ما يجري تحت مظلة الجامعة العربية فاقداً للقدرة على مواجهة حقائق الوضع العربي الراهن وتداعيات احداثه..(؟!)

والآن.. نحن أمام شيء جديد لم تتبلور ملامحه بعد... أمام تحركات وبشائر جديدة....وهي كفيلة بأن تجعلنا نحلم ونترك مشاعرنا للتفاؤل دون تحفظ.. وأن نقول بصوت عالٍ هناك أمل اقترب كثيراً جداً من حدود التمنيات العربية.. والشواهد أمامنا تشير الى مناخ عربي افضل "كثيراً" من اي وقت مضى – وحسب تعبير للرئيس مبارك...منذ أيام–

صحيح أن أحداً لا يستطيع ان يقطع بأن كل ما يجري من اتصالات عربية – عربية لتنقية الأجواء ورأب الصدع – ويجري هكذا بسهولة ويسر نحو النهاية السعيدة – ولكن في المقابل لا يستطيع أحد أن يتجاهل مؤشرات عديدة، أتصور أنها "بشائر" تدفعنا للتمسك بأول خيوط الأمل في المستقبل العربي.. وأن هناك مشاعر عربية أخوية وصادقة وعميقة الدلالة ترسم علاقات عربية ثنائية وتنطلق منها خطوات متسارعة باتجاه الأشقاء لجمع الشمل..

وعلى سبيل المثال ... كانت الصورة في طابا اكثر اشراقاً بمناسبة تدشين الشبكة الكهربائية العربية الموحدة.. اللقاءات، "الجلسات" الأخوية على هامش مباحثات القمة.. تحمل دلالات قاطعة لمعاني التفاؤل ولمن يريد أن يفهم ويغوص في بواطن الأمور اكثر مما يعوم على سطحها.. ثم جاءت مداولات ومباحثات وزراء الخارجية العرب في اطار اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية..

ولأول مرة يشهد مقر الجامعة اجتماع العرب على "كلمة واحدة" والخروج من المأزق بصيغة توفيقية تفتح المجالات رحبة امام تحركات قادمة لوضع حد للأزمة.. ثم جاءت زيارة الرئيس مبارك للكويت، وكان واضحاً ان المباحثات العربية انتقلت الى دائرة المصارحة والوضوح، واختراق المناطق "الملغومة" في العلاقات العربية..

وربما استطعنا ان نقول – دون مبالغة – انها بداية مرحلة مواجهة العرب للواقع الراهن.. مواجهة بالتحدي لتجاوز سلبيات ما حدث.. والنوايا صادقة.. وكان هذا في حد ذاته شيئاً مثيراً لمشاعر التفاؤل...0

اليوم عيد

اليوم عيد حيث سترتفع اصوات التكبير والتهليل من مآذن المساجد، وسيتدافع الناس الى تأدية طقوس هذا اليوم المبارك، وستسيل دماء مئات الأغنام تقربا الى الله تعالى في عيد الاضحى. وسينام الاطفال وفي احضانهم ملابس العيد والحذاء الجديد، كما سينام اطفال وفي عيونهم دمعة الحرمان حيث لا جديد من الملابس وسيتدافعون في اليوم التالي للتواري بعيداً عن بهجة القادرين من رفاقهم.

وفي يوم العيد تمارس العادات الحسنة التي ترتقي الى مصاف العبادات حيث صلة الرحم وزيارة الأقارب والاصدقاء، لكننا سنجد في ذات المشهد نفوساً مملة كئيبة يقوم اصحابها بزيارة الاخت أو العمة وحتى الوالدين بتثاقل، وربما تكون زيارة العيد هذه هي الثانية خلال العام بعد زيارة عيد الفطر وربما تكون الأولى.

أنها عملية القتل والاستئصال للقيم الجميلة في مجتمعنا فصلة الرحم وزيارة الاصدقاء والاقارب تحولت الى مناسبة سنوية لهذا فهي لا تبعث على الاكتراث، وهي قصيرة مزدحمة بالمراسم، تتردد فيها ذات العبارات والكلمات ويتدافع فيها الأطفال ليسكب أحدهم كأس الشاي او العصير ويرمي بحبة الحلوى لتلتصق بالسجادة او الفراش لتحتاج بعدها الأمور الى ترميم واصلاح، وترتسم على وجوه البعض اشارات الغضب وبخاصة اذا كان (الملبس) من الصنف الرخيص الذي لا يستخدم للاستهلاك البشري بقدر ما يستخدم كمادة لاصقة.

وفي العيد تغيب البهجة كثيراً، فالفقر عدو البهجة وخصم للفرح، وفي زمن الفقر والبطالة وثبات الرواتب تتحول الأعياد الى مواسم الحزن لأولياء الأمور. فما يتقاضاه من راتب يتوزع كل شهر بين اجرة البيت وفواتير المياه والكهرباء والمصروف اليومي للطعام والشراب، فمن أين ستأتي مخصصات العيد، وبخاصة لتلك الأسر التي اكتظت جوانب بيوتها بالبشر من الأولاد والبنات، حيث كان الانجاب تعبيراً عن حرص على العائلة والعشيرة او رغبة من الأب في تشكيل اسرة تعينه في شيخوخته، لكن لم يخطر على باله ان الأيام ستزداد صعوبة وشقاء، وأن الضنك سيحرمه حتى من الوصول الى سن الشيخوخة.

ومهما تكن بعض جوانب المشهد قاتمة فان هذا لا ينفي عظمة المناسبة التي ترتبط مع موسم الحج احد شعائر الاسلام الكبرى، حيث يجتمع ملايين المسلمين في صعيد واحد طالبين المغفرة والرضوان من الله عز وجل، وفي قلوبهم الرجاء والأمل بأن يتقبل الله منهم الطاعة وتتحقق المغفرة لما تقدم من الذنوب.

إنه العيد الجليل وكل عام وأمتنا بخير.0

■ سميح المعايطة

الطبعة الثانية من عملية "عاصفة الصحراء"

ميلو سيفتش احمق، ومتطرف في ضيق افقه القومي، وينبغي لأمثاله مغادرة الحكم والتاريخ معاً. اما البان كوسوفو فقضيتهم عادلة ومحقة، وينبغي لكل الحريصين، حقاً، على حق الأمم في تقرير مصيرها، وعلى الحقوق التاريخية لا السرمدية للانسان التاريخي لا السرمدي، تأييدها ومساندتها؛ ولكن الحماقة الصربية لا يمكن مداواتها بالحماقة الأطلسية– الأميركية ولو كانت تفوقها اضعافاً مضاعفة؛ وحري بروما الجديدة المتفلتة من كل قيد أن ترد السيف الى غمده، فمن يعش بالسيف يهلك بالسيف، وان توقف الحرب القذرة التي تشنها على جمهورية يوغسلافيا.

هذه الحرب، التي طمأن الرئيس كلينتون مواطنيه الى أنها لن تزهق روح جندي اميركي واحد بفضل التطور التكنولوجي المذهل للآلة الحربية الاميركية، ليست انتصاراً لحقوق الانسان في كوسوفو ولا لحق الألبان من سكان الاقليم في الحرية السياسية والاستقلال (او الحكم الذاتي) وليست تدبيراً لابد منه لتجنيب القارة الأوروبية مآسٍ مشابهة لتلك التي عرفتها في الحربين العالميتين الأولى والثانية.. هذه الحرب، التي تجري عن بعد بصواريخ "توماهوك" وطائرات "ستيلث" وما شابهها من اسلحة وتكنولوجيا عسكرية لم تكن معروفة في أثناء حرب فيتنام، ليست دفاعاً عن المسلمين والاسلام حسبما يتوهم بعضنا او عن الشرعية الدولية التي كانت احدى ضحاياها.. انها اولاً وقبل كل شيء الطبعة الثانية من عملية عاصفة الصحراء لجهة أبعادها الدولية والاستراتيجية. في الطبعة الاولى، التي كانت منطقتنا مسرحها، وكان العرب وقودها وادواتها ومالها.. وضحاياها، جرى اختبار الضعف السوفياتي الاستراتيجي وميزان القوى الفعلي على النطاق العالمي حتى أن الرئيس الاميركي السابق جورج بوش كافأ الاتحاد السوفياتي على انهزامه، قائلاً: "الآن، وبفضل الموقف الذي وقفته موسكو من العراق في أثناء عملية عاصفة الصحراء، وضعنا اربعة عقود من الحرب الباردة وراءنا.. الآن، وضعت الحرب الباردة اوزارها".

هذه الحرب في الخليج لم تؤد الى تفكك العراق الذي قصف بقنابل وصواريخ تعدل في مفعولها العديد من قنابل هيروشيما. ولكنها أدت الى انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي الذي لم تسقط في اراضيه قذيفة اميركية واحدة.

وفي الطبعة الثانية، التي اتخذ الاميركيون، عن عمد، اوروبا مسرحاً لها والتي وقودها، حتى الآن، الصرب والبان كوسوفو، ويمكن أن ينفق مال المسلمين في تمويلها باعتبارها نوعاً من الجهاد المعترف به اميركياً، تراهن الولايات المتحدة على أن يكون انهيار وتفكك الاتحاد الروسي هما العاقبة النهائية للقصف الذي تتعرض له يوغسلافيا.

الحرب العالمية الثالثة لما تنته، أنها تتوالى فصولاً. وإذا كانت الولايات المتحدة قد خاضت فصلها الأول ضد الاتحاد السوفياتي بالتعاون (الموضوعي في الأقل) مع الروسي غورباتشيوف. فانها تخوض، الآن، فصلها الثاني ضد روسيا بالتعاون (الموضوعي في الاقل) مع الروسي المريض يلتسين والروسي الذي اشهر ليكوديته، قبل ساعات، بريماكوف.

في الطبعة الأولى، احكمت الولايات المتحدة قبضتها على مصادر الطاقة العالمية التي ترتهن بها الاقتصادات الاوروبية وفي الطبعة الثانية، وعبر حلف الاطلسي وتوسيع نطاقه ومهماته واستعمالاته القتالية، يجتاز الاميركيون ذلك الحاجز المائي الجبار، المحيط الاطلسي، ليستوطنوا، الى الأبد، عقر البيت الاوروبي، فجزء من الولايات المتحدة يقع في القارة الأميركية وجزء في منطقة الخليج، وجزء في القارة الأوروبية. ولكن، هذا التمدد الاميركي ما كان ليبدأ وينمو لو لم يكن التقلص هو عاقبته النهائية الحتمية.0

■ جواد البشيتي

مجلس النواب الى اين؟

قلنا، غير مرة، ان الرقابة العامة مهمة واحدة تتقاسمها الصحافة مع السلطة التشريعية، وهي ايضا مهمة تبادلية، فمثلما للسلطة التشريعية حق مراقبة اداء السلطة التنفيذية، فإن للصحافة هذا الحق نفسه في متابعة اداء السلطتين التشريعية والتنفيذية، باعتبارها ايضا عين الشعب ولسانه، ومرآة المجتمع التي تنعكس فيها صورته الحقيقية، بلا رتوش!

وانطلاقا من هذا الفهم لدور الصحافة نرى ضرورة الحديث عن بعض الممارسات التي نرجو الا تصبح نهجا ثابتا في مجلس النواب، بحيث يكون المجلس مساهما، في هدر المال العام.

وهو فهم يحترم دور المجلس النيابي المنتخب، ولا يتقاطع معه، بل نشعر بأنه مكمل له، بدون ان يكون ملحقا به او تابعا له.

ولعل ابرز مآخذنا على ممارسات المجلس في الاونة الاخيرة انه مال الى التفريط في المال العام، لارضاء بعض ذوي المصالح الضيقة، والخاصة، على قلتهم، على حساب الطبقات الفقيرة.

فقد وضع عدد من النواب ثقلهم كله الى جانب عدم استثناء مخالفات قانون السير ومخالفات قانون الاقامة والاجانب (العمال الوافدين، وخصوصا الخادمات)، من قانون العفو العام.

ويقال ان هذا التوجه جاء استجابة من بعض النواب لمصالحهم الخاصة، او مصالح بعض شرائح ناخبيهم، على حساب المصلحة العامة، حيث خسرت خزينة الدولة بضعة ملايين من الدنانير.

ويقال ان عددا من النواب يمتلكون باصات وشركات ومصانع ومزارع، تراكمت عليها مخالفات وترتبت ذمم مالية تقدر بمئات الالوف، وعلى مدى سنوات طويلة، كما ان بعض شرائح الناخبين كانت لهم مصالح مماثلة، وهنا جرى الضرب بالمصلحة العامة عرض الحائط، ولعلنا لا نلغي سوء النية من وراء هذا التوجه.

يبقى ان نشير الى ان هذا الاتجاه داخل مجلس النواب الذي قرر حذف هذه المادة في ظل الرغبة الحكومية في الإسراع باصدار قانون العفو العام، كان هو نفسه الذي عمل على استثناء اعضاء مجلس الامة من ان يشملوا بقانون الذمة المالية او الكسب غير المشروع الذي ناقشه المجلسان مؤخرا.

ويظل السؤال لمصلحة من يقزّم دور مجلس النواب؟

ولمصلحة من هذه الاساءة الى الحق العام؟!

وهدر اموال الدولة؟!0

■ محمد ناجي عمايرة

دبلوماسية المياه

التحليل السياسي والقانوني لمسألة المياه على حوض نهر الاردن







الدكتور
خالد ابراهيم العرموطي

خص الدكتور خالد العرموطي «العرب اليوم» بكتابه دبلوماسية المياه.. التحليل السياسي والقانوني لمسألة المياه على حوض نهر الاردن كي تقدم اهم فصوله للقراء في هذا الوقت الذي طغت فيه ازمة المياه بين الاردن واسرائيل على السطح.

الكتاب يتناول موضوعا شائكا وحيويا .. يبين التضارب في مصالح دول حوض نهر الاردن على مصدر حيوي لا بديل له.. وهو المياه .. حيث يتناول الحلول المطروحة والمقترحة للمسألة المائية الشرق اوسطية، من زاوية سياسية قانونية وتقنية، ضمن اطار الحوار الدبلوماسي لاسترجاع الحقوق من وجهة نظره او التفاوض على الحقوق من وجهة نظر الجانب الاخر.

«العرب اليوم»

اطفاء الحرائق.. عنوان الاستراتيجية العربية والاسرائيلية المائية

مليارا دولار عائدات اسرائيل من الاستيلاء على مياه الليطاني

مشروع المياه القطري:

يعد هذا المشروع خلاصة للمشاريع التي ظهرت في الاربعينات والخمسينات كمشروع لودر ميلك، ومين، وكوتون، وارادت اسرائيل من خلاله تحويل مياه نهر الاردن الى صحراء النقب، وبدأت العمل عند نقطة جسر بنات يعقوب في المنطقة المنزوعة من السلاح بين سوريا واسرائيل وذلك سنة 1953. فاعترضت سوريا على المشروع في مجلس الامن في 1953/10/2. حيث تم دعم اسرائيل من قبل اميركا وفرنسا وبريطانيا، لكن وقوف الاتحاد السوفييتي آنذاك في وجه المشروع باستعماله حق النقض «الفيتو» جعل مجلس الامن يتخذ قرارا بوقف اعمال تحويل مجرى نهر الاردن. فعمدت اسرائيل الى استئناف العمل في المشروع في موقف آخر في منطقة الطابغة على شاطىء بحيرة طبرية الشمالي الغربي.

كانت مسألة المياه بعد ذلك سببا مهما من اسباب بقاء الجو السياسي متوترا بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها نظرا لسياسة اسرائيل التوسعية بقصد توسيع دائرة سيطرتها على مصادر المياه على حساب الاراضي العربية المحيطة بها. هذا بالاضافة الى اهداف اسرائيل الاخرى في التوسع من اجل ضم ارض جديدة لها اهمية حيوية جغرافية. بحيث تحقق استراتيجيتها الاقتصادية والسياسية في استيعاب المهاجرين اليهود الذين تستقطبهم دولة اسرائيل من خلال الحوافز التي تقدمها لهم في اعمار ارض الميعاد، والتمتع بخيراتها التي تزينها لهم بأنها تدر عليهم سمنا وعسلا اغراء لهم في القدوم والاستيطان فيها ويوضح لنا الجدول الآتي اهمية المياه في الصراع الدائر بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها من خلال المناوشات والصدامات التي جرت بين الطرفين في الفترة بين 1948 و1967. مما يؤكد على ان الفترة الممتدة بين العقدين الخمسينات والستينات اظهرت بأن المياه كانت اساسا لحرب عام 1967. حيث اعتبر بعض المحللين بأن الماء هو العنصر الحيوي الذي ادى الى حرب عام 1967.

الخطط المائية الاسرائيلية في الفترة 1967م-1991م

تنتهج السياسة الاسرائيلية نهجا تتميز ملامحه بأنه يرمي الى التضييق على المواطنين العرب في فلسطين من خلال اعطائهم حصة قليلة من المياه. باعتبار المياه الشريان الحيوي لهم. على ان معظمهم يعمل في الزراعة نظرا لأهمية المياه في الزراعة. وتتركز هذه السياسة على السيطرة التامة على موارد المياه في نهر الاردن بالاضافة الى المياه الجوفية. لتأمين حاجات المستوطنات من المياه في المجالات كافة زراعيا وصناعيا واستهلاكيا.

والحقيقة ان الخطط الاستراتيجية الاسرائيلية قائمة في مجملها على اساس المياه وتمثل الضفة الغربية المحتلة عام 1967 ركنا رئيسيا يأخذه الاسرائيليون بعين الاعتبار لدعم رسم سياساتهم المائية اذ تعتبر الضفة الغربية من وجهة نظر الجغرافيا السياسية والجيوبولتيكس القوة العربية الموجهة الى اختراق الكيان الاسرائيلي في الصميم.

فالضفة الغربية ذات كثافة بشرية عالية ومرتبطة قوميا وايديولوجيا بالمجتمعات العربية التي تحمل آنيا ومستقبليا عداء واضحا موجها نحو اسرائيل. وتسعى اسرائيل الى ايجاد التوازن السكاني بين العرب واليهود في الضفة الغربية عبر البناء المتسارع للمستعمرات مع الحرص على ايجاد الاكثرية اليهودية. ومن هنا تعتبر اراضي الضفة الغربية هدفا تعمل نظرية الجغرافية السياسية لدى اسرائيل لتحقيق تغطيته بالمستوطنين اليهود وللتوسع منها نحو شرق الاردن باعتبار اراضي شرق الاردن قوة ديموغرافية واقتصادية مكملة لفلسطين.

كما ان الضفة الغربية ذات اهمية استراتيجية مائية بالنسبة لاسرائيل. لأنها تزودها بـ40 بالمئة من احتياجاتها المائية من خلال المياه الجوفية، ولضمان استغلال تلك المياه حرصت اسرائيل على ابقاء السيطرة التامة على مصادر المياه فيها.

وانطلاقا من هذا يمكن اعتبار السياسة المائية الاسرائيلية ذات مرام بعيدة المدى، ترمي:

اولا: استغلال الموارد المائية الفلسطينية في الضفة الغربية لتزويد المستعمرات. ولتغطية العجز المائي الذي قدر عام 1995 بـ 300-400 مليون م3.

ثانيا: المحافظة على المخزون الجوفي ومنع زيادة نسبة الملوحة في المياه الباطنية في السهل الساحلي، التي تأتي اصلا من الضفة الغربية نتيجة ميلان الحوض المائي في الضفة الغربية نحو الغرب باتجاه الساحل.

ثالثا: ربط السكان العرب في الضفة الغربية بالاقتصاد الاسرائيلي من خلال السيطرة على المياه وعلى الاقتصاد الزراعي للضفة.

رابعا: ضمان بقاء المستعمرات في الضفة الغربية في حال قيام حكم ذاتي فلسطيني فيها من اجل ابقاء السيطرة والسيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية، وربطها الدائم اقتصاديا وسياسيا باسرائيل.

وتحقيقا لهذه الاهداف اتخذت اسرائيل تدابير وقائية من اهمها: الحد من استخدام العرب لابار المياه الارتوازية وذلك سعيا منها للحفاظ على الثروة المائية الجوفية. لاعطائها ديمومة اطول لسد الحاجة المتزايدة لاستخدامات المياه وللتضييق على ابناء فلسطين العرب لتنفيرهم من ارضهم، ومن ثم لطردهم منها وابعادهم عنها. وانسجاما مع تلك الخطط الاسرائيلية في وضع المصادر المائية للمنطقة تحت متناولها. حرصت على استغلال مياه نهر اليرموك ويعد هذا النهر عربيا صرفا على انه من منبعه الى مصبه في الاراضي العربية. فهو ينبع من الاراضي السورية الجنوبية ثم يجري بين الاردن وسوريا ويشكل رافدا من روافد نهر الاردن ويتراوح معدل تدفقه بحوالي 400 مليون م3. وترتبط مشروعاته المائية بمشروعات نهر الاردن وتشترك سوريا والاردن في الاستفادة من مياهه وله نقاط حدود مع الاراضي الفلسطينية المحتلة من اسرائيل عند منطقة المثلث ببضعة كيلومترات. ومن هنا جاءت التوجهات الاسرائيلية في الالتفات اليه واستغلال مياهه ويرجع ذلك الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، اذ استغله اليهود حسب مشروع روتنبرغ سنة 1926 مع حرمان الجانب العربي منه في ذلك الحين كما عملت اسرائيل سنة 1953 على ايقاف مشروع سد المقارن الذي كانت سوريا والاردن تنويان بناءه على اليرموك.

> **اسرائيل توظف انبوب النفط السعودي لنقل مياه الليطاني الى طبريا**

في عام 1967 ضربت اسرائيل نفق تحويل مياه نهر اليرموك الى الاردن الامر الذي هجر 60 الف اردني من منطقة الاغوار كانوا يعتمدون في مشاريعهم الزراعية على مياهه. الا ان اسرائيل هددت بتدميره فارسلت الولايات المتحدة مبعوثها آنذاك فيليب حبيب الى الاردن وسوريا وطالب بتخصيص حصة لاسرائيل مقدارها 140 مليون م3 سنويا كي تزود منها اسرائيل المستعمرات في الضفة الغربية. وهذا يؤكد اهمية مياه هذا النهر في الاستراتيجية الصهيونية كمصدر آخر تضمه اسرائيل الى بقية المصادر لتتزود من خلاله بالمياه اللازمة لتغطية احتياجاتها المستقبلية. وقد عملت من اجل ذلك طريقا معبدا تصل بين المرتفعات السورية المحتلة في الجولان وبين نفق تحويل مياه نهر اليرموك للاردن مدعمة ذلك الطريق بالقوات العسكرية ضمانة للوصول الى اخذ اي كمية من مياه النهر تحتاجها في المستقبل.

وفي السياق ذاته عملت اسرائيل على استغلال المياه الجوفية في هضبة الجولان السورية التي احتلتها عام 1967 وتبلغ مساحتها 1250 كم2. طردت منها 100 الف عربي ما يعادل 93% من سكانها وبقي منهم حوالي 15000 درزي. ومياه هضبة الجولان قليلة نسبيا لا تزيد عن 12.5 مليون م3.. مما حدا باسرائيل لحفر المزيد من الابار الارتوازية لتغطية حاجة المستعمرات في الهضبة. وتعتبر هضبة الجولان استراتيجية لاسرائيل. ليس لاهميتها المائية بل لاهميتها الاستراتيجية من الناحية السياسية والعسكرية. وذلك لابعاد القوات السورية عن منطقة نهر الاردن لابقائه تحت سيطرتها دون تهديدات عسكرية سورية. وعملت اسرائيل كذلك من خلال احتلالها لمرتفعات الجولان على استغلال خط انابيب التابلاين الذي كان ينقل البترول السعودي الى سوريا، والذي توقف النقل فيه لوقوع المنطقة تحت الاحتلال الاسرائيلي فاستفادت اسرائيل من انبوب نقل البترول لاستغلاله في سحب مياه نهر الليطاني الى بحيرة طبريا. وهذا يدل على ان اسرائيل وفق خططها الاستراتيجية تنوي الاحتفاظ بمرتفعات الجولان ولن تنسحب منها نظرا لاهميتها الحيوية لها.

ولاستكمال احكام السيطرة الاسرائيلية على المياه العربية المجاورة لفلسطين اقدمت اسرائيل على احتلال جنوب لبنان عام 1982 لتحقيق اغراضها، في سحب المياه من جنوب لبنان، ولاقامة منطقة عازلة تقيها من الهجمات العسكرية. وترجع فكرة الاستيلاء على جنوب لبنان الى ما قبل قيام دولة اسرائيل عام 1948 حسب مخططات الحركة الصهيونية. منذ ايام هرتزل الذي خطط لضم المناطق الغنية بالمياه الى الارض المنوي اقامة دولة اسرائيل عليها فيما بعد لان الاراضي الفلسطينية فقيرة بالمياه، وتفتقر ايضا الى مصادر الطاقة الكهربائية. لذلك جاءت المشاريع الصهيونية لتأمين الموارد المائية ولتوليد الطاقة الكهربائية النهرية.

ويعتمد قيام الكيان الصهيوني واستمراره على ضمان مصادر المياه والطاقة لانهما الاساس الذي يقوم عليه البناء الاقتصادي زراعيا وصناعيا.

فاحتلال الجنوب اللبناني عام 1982 يعني ان التوسع على الارض عسكريا وسياسيا كان للوصول الى تنفيذ المشاريع المائية الحيوية لقيام اسرائيل ومنها الاستيلاء على مياه نهر الليطاني في لبنان. وترجع اهداف هذا الاستيلاء الى ما يلي: توفير ما يعادل ملياري دولار سنويا في حالة استثمار 400 مليون م3 من مياه نهر الليطاني. ضخ 400 مليون م3 سنويا الى الكيان الصهيوني من مياه هذا النهر. السيطرة على جنوب لبنان عسكريا من اجل السيطرة على مجرى نهر الليطاني والقنوات المتصلة به. للحفاظ على استمرارية اخذ المياه منه الى داخل الاراضي الاسرائيلية في فلسطين. ولهذا يمكن القول ان الدوافع المائية والاقتصادية في جنوب لبنان عنصر اساسي في معالجة المشكلة بين اسرائيل ولبنان.

تنظر اسرائيل اليها باهتمام كبير بحيث يصعب الوصول الى اي حل دون اخذ المصالح الاسرائيلية المائية والامنية بعين الاعتبار ومراعاتها بشكل كامل.

ويرتبط ايضا المصادر المائية في الاراضي المحتلة عام 1967 والتي تعتبر اهم المكاسب الاقتصادية التي حصل عليها الكيان الصهيوني عدا كونها ذات اهمية ايديولوجية عقائدية. لان المياه ذات اهمية كبيرة في العقيدة التوراتية يتمكن اليهود من خلالها من غرس ابناء جلدتهم في الاراضي التي يعتبرونها مقدسة كونها ارض الميعاد ويجب على كل من يؤمن بالتوراة ان يعمل على اعمار تلك الارض وعلى التمسك بالموارد المائية المهمة لاعمارها وزراعتها لرفد اقتصاده المتدهور بمورد جيد يقويه ويعطيه استمرارية في مواجهة العالم العربي المحيط به.

لقد عملت اسرائيل ومنذ مؤتمر بال 1898 على تنفيذ استراتيجيتها السياسية التي هي اساس الاستراتيجية المائية والعسكرية على مرحلتين:

المرحلة الاولى: مرحلة انشاء الدولة، وهي الخطة الخمسينية الاولى لدى اسرائيل من 1897-1948. وفيها احكمت اسرائيل سيطرتها على القسم الغربي من الاراضي الفلسطينية بما فيها النقب، ونفذت من خلالها الخطط المائية التي وردت في المشاريع المائية التي رسمها هرتزل ووايزمن ضمن هذه الفترة.

اما المرحلة الثانية من الخطة: فكانت بين عامي 1948-1997. وهي الخطة الخمسينية الثانية. وفيها نفذت اسرائيل الجزء الثاني من استراتيجيتها المائية اذ سيطرت اسرائيل في حرب 1967 و1982 على اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن بما فيها القدس، واراضي الجولان واراضي جنوب لبنان وبذلك ضمنت تحقيق القسم الثاني من خطتها المائية في السيطرة على نهر الاردن وروافده في الاراضي السورية والاردنية، وعلى مياه الجنوب اللبناني للاستحواذ على مياه نهر الليطاني.

والملاحظ هنا ان ما لم يتم التوصل اليه عن طريق العمل السياسي اثناء الانتداب البريطاني حتى عام 1948 من الخطط المائية حرصت اسرائيل على تحقيقه من خلال العمل العسكري والقوة العسكرية، وبهذا يمكن القول ان اسرائيل استطاعت تنفيذ خطتها المئوية الاولى في مواعيدها المقررة كما هي مخططة ومرسومة في الاستراتيجية الصهيونية في عام 1897 اذ سيطرت في هذه المائة سنة على الارض الفلسطينية كاملة وجعلت عاصمتها القدس.

هذا من الناحية السياسية، واستكمالا لذلك استولت على جميع الاراضي المحيطة بفلسطين، والتي تشكل حزاما امنيا سواء في الجولان السورية او منطقة غور الاردن، او في منطقة جنوب لبنان بحيث تضمن حدودا امنة.

وتضمن ايضا وهو الاهم الشريان الحيوي الرئيس لهذه الدولة، وهو الموارد المائية وقد ضمنت ذلك في حيازتها لمنابع ومجرى الاردن ونهر اليرموك وبحيرة طبريا، والبحر الميت، وادنى نهر الليطاني، وبعد تلك السيطرة التامة على الموارد المائية استمرت في تنفيذ خطتها الاستيعابية للمهاجرين الجدد وزرع المستوطنات لهم في الارض المحتلة وفي تنشيطها للجانب الزراعي والصناعي من اجل ترغيبهم في التدفق الى اسرائيل ارض الميعاد، وكان ذلك التنفيذ احادي النظرة بحيث تراعي مصالحها حسب خططها المرسومة، دون النظر الى الجانب العربي حيث ضمنت بنفسها وفرة المياه، وجعلت الجانب العربي خاصة في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة في حالة افتقار وعوز مائي تجاوز حسب تقارير المنظمات الدولية الخط الاحمر.

وعلى الصعيد السياسي والعسكري سعت اسرائيل الى تجميد الوضع السياسي والعسكري بعد ان حققت اهدافها الاستراتيجية والمرحلية وفق خطتها المئوية في السيطرة على كامل الارض الفلسطينية والمناطق التي تحميها امنيا وعسكريا من دول الجوار بعد وضع حزام امني حولها من اراضي تلك الدول في امتلاك المخزون المائي السطحي والجوفي الذي يغطي احتياجاتها ويشكل الحافز للمهاجرين الجدد الى ارض الميعاد بحيث يشعرون بتأمين احتياجاتهم وفرص العمل لهم.

وحرصت اسرائيل على ترك الامور السياسية في المنطقة في حالة جمود وهي ما يسمى بحالة اللاحرب واللاسلم، والتي حاولت الاطراف العربية جاهدة تحريكها بحيث تم التوصل الى سلام لحل القضايا السياسية العالقة من خلالها حسب قرارات الامم المتحدة عبر اربعة عقود كالقرار 242 و338 و425 والتي تقضي بارجاع الاراضي العربية المحتلة عام 1967 وعام 1982 الى اصحابها مع الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة في المنطقة المحتلة عام 1948.

الفصل الثاني
المياه والجيوبولتيك ورسم الاستراتيجيات

تأخذ المياه موقعا مهما من بين الموارد والامكانات الطبيعية والبشرية. ليس من المغالاة القول انها تحتل الموقع الاول والاساس بأهميتها والحاجة اليه. لا سيما ان ادركنا العوامل التي تكسبها المكانة المتميزة لها. خاصة في منطقة كمنطقة الشرق الاوسط. لها موقع استراتيجي بين مناطق العالم. وفيها القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي على مدار قرن مضى من الزمان.

وتزداد حيوية المياه اذا عرفت الاوضاع الجغرافية للمنطقة، حيث يسودها مناخ يعتبر شبه جاف، ويؤثر بشكل فعال على وضع المياه فيها، واهم تلك العوامل التي تؤكد استراتيجية المياه. حالة الندرة في المياه العذبة في حوض نهر الاردن. خط التزود بالمياه يشترك فيه اكثر من منطقة او دولة. علاقة القوة واثرها على دول حوض نهر الاردن خاصة والشرق الاوسط عامة. امكانية الحصول على موارد مائية عذبة في منطقة الشرق الاوسط. حيث تركز التحليلات الاكاديمية الحالية للامن الدولي على الجغرافية السياسية، التي تراعي مفهوم سياسات القوة كمصدر للنزاع. وتعود فكرة السيطرة على المياه كجزء من الاستراتيجية للدول القديمة في المنطقة. اذ حاول الاشوريون الاستيلاء على ينابيع المياه في القرن السابع قبل الميلاد، في مضمار خططهم في صراع الصحراء ضد العرب آنذاك.

وتركز الصراع في المنطقة على حوض نهر الاردن، وازدادت اهمية هذه المنطقة حيوية مع تتابع الدول والامم عليها، الى ان جاء العصر الحديث، وسعت الحركة الصهيونية الى ايجاد كيان لها في فلسطين. فتجدد الصراع على موضوع المياه. لان الحركة الصهيونية عملت على تأمين مصادر مياه توفر احتياجاتها المرسومة في استراتيجيتها، وحصلت كمرحلة اولى على المياه الفلسطينية حتى عام 1948م، وتلا ذلك حرب عام 1967م من اجل الاستيلاء على مياه جديدة من الدول المجاورة كالاردن وسوريا ولبنان. لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده ونهر اليرموك. ومياه نهر الليطاني. عدا سيطرتها على المياه الجوفية في الضفة الغربية، والمياه التجميعية من امطار واودية وسيول. وكان ذلك باستخدام القوة العسكرية، وخوض حروب عدة لضمان تطبيق الاستراتيجية المائية لها. ولمناقشة استراتيجية المياه في الشرق الاوسط. وتداخلاتها بين دول المنطقة. بما فيها الطرف الاسرائيلي، لا بد من التعريج على مفهوم الجغرافية السياسية والجيوبولتيك. لمعرفة اهميتها واثرها على العلاقات الدولية في دول حوض نهر الاردن.

الجغرافية السياسية
Political Geography

يصف اندريه لويس سانكان Andre-Louis Sanguin الجغرافية السياسية Political Geography بأنها الابن الشرعي للجغرافية البشرية Human Geography اذ يركز كلاهما على دور العوامل الطبيعية في التأثير المتبادل ما بين الارض والانسان، ويبحث كلاهما في توضيح العلاقات الاتحادية المختلفة للطبيعة والمجتمع. وبذلك تعتبر الجغرافية السياسية ذات علاقة وثيقة بالجغرافية الاقتصادية والجغرافية الاقليمية. وتهدف السياسية منها الى تحديد تطابق التنظيمات السياسية مع شروط الجغرافية الطبيعية. والى معرفة تأثير شروط الجغرافية الطبيعية في العلاقات الدولية.

وتؤثر مسألة المياه تأثيرا مباشرا وفعالا في سلوكيات الدول وعلاقاتها مع بعضها، اذ تعتبر الدول وحدات سلوكية Behaviour Units داخل نظام دولي يتألف من مجموعة دول، ومن محميات ومستعمرات وتنظيمات دولية اخرى، وتفيد العلاقات بين الوحدات الدولية الباحث في الجغرافية السياسية وفي العلاقات الدولية. لان الاختلاف بين الجغرافية والعلاقات الدولية امر مهم، بالرغم من ان كليهما يهتم بالوحدات السلوكية في النظام الدولي. فالسلوك الدولي ودوافعه المباشرة محور رئيس للعلاقات الدولية. بينما الجغرافية السياسية تهتم اساسا بالاسباب الجغرافية وتأثيرها على السلوك الدولي.

ولهذا نجد الاختلاف والتداخل في اهتمامات السياسيين. واهتمامات ارباب الجغرافية السياسية. فعلماء السياسة يهتمون بالاختلافات المكانية الفاعلة في السلوك الدولي، اما علماء الجغرافية السياسية فيثير انتباههم السلوك الدولي لانعكاسه على الانماط المكانية. واذا ما عرفنا المضامين التي تتطرق اليها العلاقات الدولية في اهتماماتها، اتضح لدينا علاقة كل من تلك المضامين في مسألة المياه في حوض نهر الاردن. كجزء من موضوع المياه في الشرق الاوسط. اما تلك المضامين فتقسم الى ثلاثة اقسام: السياسات الخارجية للدول، وتفاعل السياسات مع بعضها البعض. التنظيم الدولي: ويشمل المنظمات الدولية والاقليمية المتنوعة، القانون الدولي. ويختص بالقواعد القانونية التي تنظم علاقات الدول ببعضها وبالتنظيمات الدولية.

تعريف الجغرافية السياسية

المفهوم الاشمل للجغرافيا السياسية «هي العلم الذي يدرس الانماط المتباينة للظاهرة السياسية كما هي موجودة بتأثير تفاعل مجموعة معقدة من العوامل المكانية والتاريخية ينتج عنها مظاهر وآثار تتغير بفعل الحركة الطبيعية لهذه العوامل غير السالكة».

ولقد ارتبطت مسألة المياه ارتباطا وثيقا بالجغرافية بمفهومها الاشمل ديموغرافيا وسياسيا وجيوبولتيكيا. بل واعتبرت الجزء الاهم فيها، واخذت في ذلك اشكالا وابعادا عدة. ونظرا لاهميتها المذكورة اعتبرت ركيزة اساسا في الامن القومي للدول. وقبل الافصاح عن مدى اهميتها تلك يحسن الالتفات الى مفهوم الامن القومي، والصلة بين الامن القومي والامن المائي وتطبيق ذلك على الامن القومي العربي والامن الاسرائيلي.

مرتفعات الجولان
سوريا
النبطية التحتا
الاولي
نهر الليطاني
الحاصباني
بعلبك
نهر العاصي
موسى
حلبا

مفهوم الامن القومي:

ينظر الى الامن القومي على انه «مجموعة الاجراءات التي تنفذها الدولة للحفاظ على مصالحها، مع مراعاة المصالح الدولية». ولتنفيذ تلك الاجراءات يعتمد الامن القومي على جميع عناصر القوة الموجودة والمستخدمة. واول تلك العناصر القوة العسكرية التي يعول عليها بشكل اساسي في حماية الامن والحفاظ على الاستقرار، ويمثل استغلال الموارد المختلفة لاية امة بصورة متكاملة وتنمية تلك الموارد قوة فاعلة لامنها. بحيث يخدم مصالحها المتعددة ذات العمق الاستراتيجي وتقوم الاستراتيجية على التخطيط للوصول الى الاهداف. بمعنى التخطيط للفعل اللاحق وليس لمواجهة الطوارئ. او كما تسمى بـ (سياسة اطفاء الحرائق).

وتنال النظرية الامنية بصيغتها هذه اهتماما وحظوة لدى مراكز القرار السياسي وصانعيه في الجانب العربي والجانب الاسرائيلي على حد سواء، كونهما طرفي المعادلة في قضية الشرق الاوسط. وفي التجاذب على مسألة المياه في تزاعهما، وفي اشتراكهما في عملية السلام الجارية في المنطقة.

وبدأت الدول العربية تهتم بالامن القومي العربي في العصر الحديث، وتعد الدراسات الاستراتيجية في النصف الثاني من هذا القرن، وتزامن ذلك مع استقلال الاقطار العربية عن الاستعمار الغربي. وكان المفهوم العسكري كاصطلاح امني هو الاساس في الامن القومي العربي، على اعتبار ان الاخطار التي تهدد الامة العربية في ذلك الحين. تمثلت في الهجمة الاستعمارية، وفي الخطر الصهيوني الذي سعى منذ تأسيس الحركة الصهيونية 1897م، وبداية نشاطاتها في الهجرة الى فلسطين، والسير بخطوات عملية لاحتلالها واقامة الدولة اليهودية فيها. كامر طبق عمليا في سنة 1948. ثم التوجهات التوسعية لاسرائيل بعد عام 1948م على حساب الدول العربية المجاورة لها. فكان المفهوم العسكري للامن القومي العربي لمواجهة الكيان الاسرائيلي وخطره هو السائد منذ مطلع القرن العشرين، وما زال الى الوقت الحاضر.

ولاعطاء الجانب العسكري نصيبه الذي يستحقه من الاهتمام لدى الدول العربية، رصدت له الميزانيات، وتمركز الاتفاق عليه. وعلى تزويده بالخبرات والكفاءات. كي يؤتي ثماره في حفظ التوازن الامني الداخلي والخارجي للدول العربية. والحقيقة ان الانفاق العالي على التسلح تحت غطاء اعطاء الامن القومي احتياجاته. ولد اختلالات في الجانب الاخر، في مقدمتها استنزاف الثروات العربية، وخاصة الثروة النفطية. واوقع البلاد العربية تحت وطأة المديونية الخارجية للمؤسسات النقدية الدولية.

كما ان طغيان المفهوم الامني العسكري، ورصد الميزانيات اثر سلبيا على نظريات الامن الغذائي العربي. والخطط والمشاريع التنموية في البلدان العربية، واستمر هذا الخلل الى مطلع التسعينات من القرن الحالي، القرن العشرين. حيث بدأت الدول العربية ترسم استراتيجياتها وخططها على أسس ومفاهيم ذات شمولية اكبر، مراعية في ذلك الجوانب المختلفة، لمتطلبات الامن. وبدأ الامن القومي العربي يأخذ شكلا تكامليا، مع اعطاء العامل الاقتصادي بشقيه الغذائي والمائي العربي الاهتمام المطلوب. بعد مرور عقود من الزمن، عجزت فيها عن مواكبة المتطلبات الرئيسة لذلك الامن.

ومع ايلاء الجانب المائي والغذائي اهتماما في التخطيط للمرحلة المقبلة، فان الدول العربية نابرت في اعطاء المفهوم الامني العسكري، لوازمه ومقتضياته، الاولوية على المدى البعيد، لاستمرار الخطر العسكري الاسرائيلي الذي يتهدد الامن القومي العربي.

وقد ادركت الدول العربية هذه النقطة، حين تداعت فيما بينها لعقد مؤتمر تحت لواء الامن القومي العربي الذي عقد في بغداد في مايو عام 1990م ندارست فيه الاخطار المحدقة بالكيان القومي العربي ككل. وفي مقدمة ذلك الخطر الاسرائيلي الذي يحتل الارض العربية، ويهدد الامن العربي سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا.

ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ. ويشكل بابعاده المختلفة العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وحدة متكاملة. وتشغل المسألة المائية حيزا مؤثرا للغاية في تلك الوحدة، ولهذا كانت مثار اهتمام الباحثين في الشؤون الاستراتيجية في الوطن العربي، لانها اصبحت قضية تهدد الامن القومي العربي برمته. بل وامن منطقة الشرق الاوسط باجمعها. اذ ان مستقبل هذه المنطقة مرهون ومتوقف على ايجاد الحلول العملية المقنعة لها. لان الجانب العسكري والامني متعلقان بها، ولن يحدث اي انفراج في العلاقات بين دول المنطقة، دون معالجتها، وايجاد المناخ المستقر على المستوى السياسي والاقتصادي. يتبعه اندفاع نحو التنمية.

وعلى هذا الاساس استمر مفهوم الامن المائي، على علاقة وطيدة بالامن السياسي والعسكري. ويبلور هذان المفهومان بتلازمهما كاهداف استراتيجية في القناعات والتوجهات العربية، ولن يتم التوصل لأي حل الا بالحوار مع الطرف الآخر، وهو اسرائيل. ولهذا ينبغي معرفة موقفها من المسألة المائية، واثر ذلك الموقف على مجريات الاحداث، لان المياه عند الطرف الاسرائيلي حالة ايديولوجية واستراتيجية كما هي عند العرب، بل هي بالنسبة لاسرائيل اكثر اهمية، لان كيانها في الاصل لم يقم الا على الاستراتيجية المائية، التي حاولت استقطاب الزخم البشري، بالاغراء الذي قدم لليهود في العالم. حيث اعتبرت اسرائيل موضوع المياه قضية الحياة بعينها، واستطاعت تنفيذ كل خططها الاستراتيجية كما اشرنا الى ذلك مسبقا. بناء على تمكنها من امتلاك المياه. فالمياه لها موقع مميز عند الجانب الاسرائيلي يوضح من خلال نظرية الامن الاسرائيلي.

نظرية الامن الاسرائيلي واثر ذلك على الامن القومي العربي:

يبني الاسرائيليون نظريتهم في الامن على عدم اقامة أي اعتبار للجانب الامني لدى الطرف العربي. بمعنى ان امنهم هو الاساس، وهو انه متعلق بوجودهم علاقة متلازمة، ولهذا ياخذ الامن الاسرائيلي طبيعة عدوانية توسعية. ويقتضي الحفاظ عليه القيام باي عمل على حساب الغير. دون مراعاة أمن الطرف الآخر. ويأخذ الامن الاسرائيلي كما هو عند اية دولة اخرى بعدا قوميا. ويرتبط ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية العسكرية الصهيونية القائمة على مبدأ القوة في تثبيت كيانها وتنطلق هذه الاستراتيجية العسكرية الصهيونية القائمة على مبدأ القوة من مجموعة عوامل اولها: عامل القوة القائم على قاعدة التفوق للقدرات العسكرية الاسرائيلية. ثانيها: القدرة على التحكم في المنطقة. ثالثها الحرص على ابقاء الوضع القائم وحمايته عسكريا للحفاظ على كيانها الذاتي.

الاسس التي يبنى عليها الامن القومي الصهيوني:

ويمكن اجمالها كما يلي: الدفاع عن الكيان الاسرائيلي. وتحقيق الانتصارات العسكرية بقوة قادرة على الردع عن طريق الحرب الاستباقية او الوقائية. تشجيع الهجرة الى الكيان الصهيوني وبناء المستعمرات وتوطين اليهود. الحفاظ على البقاء الفيزيائي (المكان الارضي) مع ديمومة التفوق التكنولوجي العسكري الاسرائيلي للكيان الصهيوني لمواجهة الكثرة العددية عند الجانب العربي. السعي الدائم لزيادة النمو الاقتصادي الذاتي وتحويل الماء الفائض نحو الجنوب لاعمار صحراء النقب وزراعتها وبناء المستوطنات فيها والبحث عن مصادر الطاقة الطبيعية في ماء البحر وغيرها. العمل على تحويل الكيان الصهيوني الى قوة بحرية هامة. تشجيع المعاهد العلمية ومراكز البحث والرقي بالقدرة العلمية في جميع الفروع، زيادة مهارات القوى العاملة. وتدريب الشباب واكسابهم خبرات مهنية في المجالات المختلفة.

ويذكر ان اسرائيل تعطي القضية الامنية اولوية على الجوانب الاخرى ويعزى ذلك الى اعتبارات عدة اهمها: الاول ويتعلق هذا بالقضية الاسرائيلية التي بنيت عليها العقائد الدينية المستمدة من التوراة والمفاهيم التلمودية والتي تميز العرق اليهودي عن سائر البشر وتفضله عليهم وتعطيه الحق في السيادة على العالم من جراء تفضيله وخصوصيته تلك. الثاني، يرجع الى التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لليهود. وهذان الامران يفرضان على اليهود قيودا اجتماعية مستمدة من العقيدة التوراتية التي تحجر على اليهود وتمنعهم من مساكنة الاخرين، وتطلب اليهم العيش بعزلة في احياء خاصة بهم فيما يطلق عليه «الغيتو» مما اضفى على حياتهم حالة من القلق والشعور بعدم الاستقرار. الثالث ويرتبط بطبيعة الكيان الصهيوني في فلسطين فهو نظام قائم على ارادة البقاء بالقوة بحيث تكون القوة لها الحظوة على جميع المعطيات الاستراتيجية وتولد عن ارادة البقاء هذه ثلاثة مفاهيم رئيسة هي: الامن. العنف. حتمية الحرب.

ان الاستراتيجية الاسرائيلية ذات اتجاهات وخطوط رئيسة وترتبط هذه الاتجاهات ببعضها البعض من خلال النقطة المركزية وهي الامن المطلق وهذا بدوره يرتكز على مجموعة عوامل للمياه والمسألة المائية حضور مهم فيها. ولهذا يتم التطرق الى الاتجاهات المذكورة ومن خلالها يتم التعرف على اهمية المياه في النظرية الاسرائيلية وعلى ابعاد المسألة الامنية لدى اسرائيل.

الاتجاه الاول: الطبيعية الاستيطانية: فالكيان الصهيوني ذو طبيعة ونشأة استيطانية. يقوم على عقيدة التوسع بطرفيه الافقي والعمودي. ويقوم على اكتساب مزيد من الارض سواء في فلسطين ذاتها من خلال ضم تلك الاراضي واقامة المستوطنات عليها او بالتوسع على حساب اراضي الدول المجاورة. ومن صوره ايضا احتلال الجولان السورية. باعتبار هذا الاحتلال ركيزة امنية وعسكرية واقتصادية. ومن صوره ايضا احتلال اجزاء من جنوب لبنان. لتأخذ النظرية الامنية ابعادها من خلال التوسع على حساب اراضي الغير. ويتوصل من ذلك الى اشباع الرغبات الصهيونية في امتصاص المياه من الجنوب اللبناني الى الاراضي المحتلة في فلسطين لسد الحاجات منها هناك. بالاضافة الى تحقيق مكسب رئيس في الاستفادة من العمق الجغرافي من اجل الدفاع عن الكيان الاسرائيلي. بجعل الاراضي المحتلة بمنأى عن التهديدات والاخطار العسكرية بما يحقق تفوقا كميا ونوعيا على الدول العربية مجتمعة. وتشير الدراسات الاستراتيجية العسكرية الى ان اسرائيل متوازنة عسكريا مع الوطن العربي باكمله من الناحية النوعية بل تتفوق تسليحيا وتكنولوجيا وعسكريا على امكانات الوطن العربي. هذه ضرورة اساسية للامن الاسرائيلي العام حسب الاستراتيجية الاسرائيلية.

الاتجاه الثاني: المفهوم الامني والعمق الجغرافي: حيث تتأثر نظرية العمق الجغرافي لدى اسرائيل بالعوامل التالية: حجم وطابع الجيوش العربية. اعتماد اسرائيل على قاعدة التعبئة السريعة والواسعة للاحتياط من اجل الصمود الدفاعي. تنظر اسرائيل باهتمام كبير الى قوة الجيوش العربية الكبيرة في الجبهة الشرقية ذات الحدود الطويلة. وتشكل هذه الجبهة نقطة ضعف تؤثر على الكيان الاسرائيلي حسب الاستراتيجية الاسرائيلية. بخلاف الجبهة الجنوبية المحمية اكثر عسكريا من الجانب الاسرائيلي. عنصر المفاجئة في الهجوم وضعف العمق الاستراتيجي يغري الدول العربية بشن هجوم مباغت وخاطف ضد اسرائيل تتوخى تحقيق مكاسب منه.

ولتجنب الاعمال العسكرية التي قد تتعرض اليها اسرائيل فهي تعتمد على المبادئ الاستراتيجية التالية وبصورة مستمرة.. الضربة الوقائية الاستباقية. نقل الحرب الى ارض العدو انتهاج سياسة الردع. المناورة الخارجية واعتماد السند الخارجي.

الاتجاه الثالث: وتأتي الاغراض الاستراتيجية لنظرية الامن الاسرائيلي والتي حدد قادة اسرائيل هذه الاغراض لنظرية الامن في ثلاثة مطالب هي: تحقيق الغاية القومية. تأكيد الوجود الاسرائيلي وتوفير عناصر امنه. الارتباط العضوي مع دولة عظمى وكان هذا في البدايات متمثلا بالارتباط الوثيق مع بريطانيا. تحول بعد تأسيس دولة اسرائيل عام 1948 الى اقامة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية.

الاتجاه الرابع:
وتتمثل عناصر الاستراتيجية للامن الاسرائيلي بما يلي: عنصر الامن كأمر قائم بذاته، له الاولوية على ما عداه من الاعتبارات الاخرى، عنصر فرض الامر الواقع على العرب، وذلك بحمل الحكومات العربية على الاعتراف باسرائيل رسميا، وفق الشروط الاسرائيلية وحمل الشعوب العربية على قبول اسرائيل رسميا وفق الشروط الاسرائيلية وحمل الشعوب العربية على قبول لاسرائيل كأمر واقع وقائم. عنصر تصفية القضية الفلسطينية.

مفهوم الامن المائي ودوره في رسم الاستراتيجيات:

يعد الامن المائي احد الاسس التي تبنى عليها السياسات والخطط الاستراتيجية ويعني مفهوم الامن المائي المحافظة على المواد المائية واستخدامها بالشكل الافضل في مجالات الزراعة والصناعة وفي مجال الاستهلاك البشري والسعي بكل السبل للبحث عن مصادر مائية جديدة وتطويرها ورفع طاقات استثمارها.

وتشير الدراسات الاستراتيجية الى ان المياه هي المفتاح لتحليل وفهم السياسات الخارجية التي تسلكها الاطراف المعنية في قضية الشرق الاوسط بناء على خططها ومشاريعها المائية الداخلية. ويشكل عنصر المياه حالة استراتيجية من حيث كونه عنصرا ماديا او مصدرا طبيعيا في الجانب الاخر ذا خصائص مجردة كما ونوعا يتغير باستمرار، ويأتي كمادة حيوية في الدرجة الاولى قبل البترول، ويؤثر هذا العنصر في حال الاختلاف في المصالح على ردود الافعال في فترة زمنية محددة.()

شومان ترأس الاجتماع العادي وغير العادي للهيئة العامة

البنك العربي يوزع 26.4 مليون دينار ارباحاً للمساهمين

● نمو الارباح الصافية بنسبة 17.5%، والفوائد ترتفع الى 273.4 مليون

● اقرار تعديل يسمح باصدار اسناد قرض قابل للتحويل الى اسهم بعد موافقة الهيئة العامة

شومان يترأس الهيئة العامة

□ العرب اليوم - خالد الزبيدي

● انعقدت الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك العربي أمس واقرت اعمال السنة المالية الماضية، وتوصيات مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 30%، أي نحو 26.4 مليون دينار، مقابل 17.6 مليون دينار وزعت العام قبل الماضي.

واقرت الجمعية، العمومية التي انعقدت برئاسة شيخ المصرفيين العرب عبدالمجيد شومان تعديل نص المادة 25 من عقد التأسيس والنظام الاساسي، و البند «7» من الفقرة «د» المادة «55»، وتسمح التعديلات للبنك اصدار اسناد قرض قابل للتحويل الى اسهم بشروط يحددها مجلس الادارة وموافقة الجمعية العمومية غير العادية للبنك.

ويوفر التعديل متطلبات قانونية اردنية ومصرية، ويمكن البنك من التجسير الكفوء ما بين برامجه التمويلية الطويلة الأجل في السوق المصرية، والسيولة المتاحة لدى فروعه السبعة العاملة في القاهرة.

واوضح رئيس مجلس الادارة المدير العام ان البنك العربي حقق ربحاً صافياً مقداره 126.5 مليون دينار، بنسبة نمو مقدارها 17.5% عن ارباح عام 1997. مشيراً الى استقرار ارباح المجموعة عند مستوياتها العالية، وبلغ صافي ارباح المجموعة 223.7 مليون دولار.

واضاف ان المؤشرات البيانية حافظت على اتجاهاتها الصعودية. ونما صافي الفوائد بنسبة 20.3% وبلغ 273.4 مليون دينار. وارتفعت حصة السهم الواحد من صافي الارباح بمقدار 2.2 دينار وبلغت في نهاية السنة المالية الماضية 14.4 دينار.

وشدد شومان على اهمية الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها عنصراً حاسماً في نجاح البنك، مشيراً الى نمو المصاريف الادارية والعمومية بنسبة 14.3% وبلغت 188.8 مليون دينار، وقال ان هذا النمو يواكب النمو في بقية عناصر المركز المالي، ويبقى ضبط المصروفات ومراقبتها عنصراً مهماً من اعمال الادارة التي توليه عناية خاصة على الدوام.

وقال شومان ان ارقام الميزانية، ارتفعت بقوة عام 1998 برغم التطورات الصعبة التي شهدتها غالبية المراكز المالية، العالمية مشيراً الى ارتفاع مجموع الموجودات بنسبة 9% وبلغت في نهاية العام الماضي 11743.5 مليون دينار، وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 7.3% وبلغت 10412 مليون دينار، والقروض والتسهيلات ارتفعت بنسبة 5.6% وبلغت 4935.5 مليون دينار، وقفزت حقوق الملكية بمقدار 100 مليون دينار وبلغت 820 مليوناً بنسبة نمو مقدارها 13.9%.

واظهرت النسبة المالية المختارة للبنك قوة اضافية حيث بلغ صافي الفوائد والعمولات الى الموجودات 2.89%، كما بلغ صافي الارباح الى الموجودات 1.08% وارتفعت نسبة السيولة النقدية الى 53.11%، وبلغ معدل كفاية، رأس المال الى 13.84%، واذا ما اضيفت ارقام المجموعة فان معدل كفاية رأس المال يرتفع الى 15% تقريباً.

واعترف المصرفي شومان بان العام الماضي كان صعباً ومؤثراً على القطاع المصرفي، الا انه اكد نجاح البنك في تخفيض المخاطر المصرفية، وتحقيق نتائج جيدة في بلدان جنوب شرق اسيا، واستطاع التعامل بايجابية مع التذبذبات الحادة في اسواق رأس المال في البلدان العربية والولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية والشرق الاقصى، وتطرق الى الاثار الناجمة عن التطورات في المنطقة وبخاصة الظرف الخاص المفروض على العراق، وانخفاض ايرادات الدول البترولية جراء التراجع الحاد في الاسعار العالمية، للنفط، مما اثر


من الحضور

على قاعدة عريضة من القطاعات الاقتصادية، في المنطقة.

وتحدث شومان عن الخطة الاستراتيجية العليا للبنك مركزاً على لجنة ادارة الموجودات والمطلوبات التي وضعت فكرة الادارة الشمولية لمصادر الاموال واستخداماتها موضع التنفيذ، حيث تم شراء نظام تمثيل قادر على استيعاب جميع عناصر الموجودات والمطلوبات على مستوى البنك ككل، مشيراً الى ان هذا النظام يمكن البنك من التعرف على الاثار المحتملة على المركز المالي ونتائج الاعمال نتيجة لاي قرار مزمع اتخاذه في مجال تغيير هيكل الموجودات والمطلوبات او تغيير تسعير استخدامات الاموال او التمويل الخارجي وغير ذلك من القرارات ذات التأثير المباشر على نتائج الاعمال.

واعاد شومان الى الاذهان ان البنك العربي تخطى التصنيف المحلي من قبل مؤسسة التصنيف الاولى بعشر درجات، ومن قبل المؤسسة الثانية بست درجات، وقال.. هذا يكرس اختراق البنك لاية حدود اقليمية ويؤكد في الوقت نفسه على متانة مركزه المالي وعلى تفوقه في الاداء والنتائج.

وحسب ارقام الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر ارتفع صافي الارباح الى حقوق المساهمين بنسبة 2.5% وبلغ 16.4%، وصافي الارباح الى متوسط الموجودات بنسبة 10% وبلغ 1.1% وشكل صافي الارباح نسبة الى الايرادات 35.6%.

وقال شومان ان تعزيز حقوق المساهمين والتميز في خدمة العملاء من اهم الاهداف الاساسية التي يسعى العاملون في البنك الى تحقيقها، وقال ان الاهتمام بالقاعدة الرأسمالية والمعايير والنسب المالية تقف على رأس الاولويات والاهتمامات.

وفي تقديمه للتقرير السنوي قال نائب الرئيس خالد شومان ان من اكبر التحديات التي يواجهها البنك هي الاستجابة لمتطلبات العملاء والوقوف الى جانبهم في التعامل مع المتغيرات في الاسواق المالية وفي اعمالهم، مؤكداً ان عملاء البنوك اصبحوا اكثر تطلعا الى بدائل متعددة يختارون ما يناسبهم لا ما يفرض عليهم متطلعين الى المرونة والسهولة والسلاسة في تعاملاتهم المصرفية، وقد اصبح تقبلهم للخدمات المصرفية الآلية اكبر بكثير مما كان عليه في السابق، مما حدا بادارة البنك العربي الى تبني مشروع ضخم لهندسة عمليات البنك المرتبطة بخدماتهم وتقديم اساليب جديدة او متممة.

تأسس البنك العربي عام 1930 بفلسطين بجهود شخصية من قبل المرحوم عبدالحميد شومان، واصبح اكبر مجموعة مصرفية عربية يملكها القطاع الخاص في عدة دول عربية وبخاصة الخليجية منها، وتتجاوز موجوداتها 22 مليار دولار. ويترأس مجلس الادارة المصرفي الاول عبدالمجيد شومان، ومعه نخبة مختارة من رجال الاعمال والاقتصاديين الاردنيين والخليجيين والعرب.0



البنك العربي ش م ع

الاسعار واقتصاد السوق

تفاؤل اوروبا واميركا باشارات ارتفاع الاسعار في اسيا

ساقت آسيا العالم الى حال من ندرة العملات وانخفاض الاسعار فهل بدأت تنتشله الان منها؟

انه لسؤال جدير بالطرح في وقت غدا فيه خطر خفض الاسعار في اسيا واوروبا من جهة، و«نيرفانا» (او السعادة القصوى) للتضخم الصغرى في الولايات المتحدة، من جهة ثانية، حكمة مكتسبة، ذلك ان معظم الاحصاءات المرجعية تعقد مقارنة للاسعار سنة بسنة، غير ان القاء نظرة على المعلومات الخاصة بذلك، على مستوى شهر بشهر، توحي بأن انخفاض اسعار السلع تحت قيادة اسيا قد وصل الى منتهاه، وان تأثيره قد بدأ للتو بملامسة الشواطئ الاميركية.

ولو بدأنا بالمعلومات المتعلقة بتجارة الولايات المتحدة، التي نشرت بتاريخ 11 اذار لوجدنا الحكومة الاميركية تعترف بأن اسعار كافة السلع المستوردة في شهر شباط كانت ادنى بنسبة 3.9 بالمئة عنها قبل سنة في هذا التاريخ، وان اسعار السلع غير النفطية المستوردة كانت ايضا ادنى بنسبة 2.2 بالمئة، ان ارقام الواردات كانت على الدوام كبيرة المساهمة في تدني نسب التضخم ومعدلاته، ومثلما كانت التكنولوجيا الخاصة بالربح وتحقيقه في الانتاج والتي كثيرا ما يصير التبجح بها.

وفي تقرير لها يوم الخميس الماضي، قالت الحكومة الاميركية ان العجز التجاري لديها قد ارتفع الى رقم قياسي وصل 17 مليار دولار في شهر كانون الثاني الماضي، وذلك بسبب الخفض في الصادرات الاقتصادية العام في العالم، في حين ارتفعت المستوردات الاميركية الى ذرى عالية وقياسية.

ومع ذلك، فلنلق نظرة اكثر عمقا قليلا على المعلومات الخاصة بأسعار الواردات، اذ تشير هذه الارقام الى ان اسعار السلع غير النفطية توقفت عن الهبوط في شهر ايلول الماضي، ثم اخذت في الاستقرار منذ ذلك التاريخ، وقد هبطت اسعار النفط مرة اخرى في شباط الماضي، غير ان الاسعار النقدية اخذت في الارتفاع، في الفترة الاخيرة، الامر الذي يقضي بأن ترتفع اسعار المستوردات ارتفاعا كبيرا خلال الشهرين المقبلين، ولو نظرنا بصورة اعمق من ذلك الى المعلومات المتوافرة لوجدنا امرين اثنين غديا واضحين، وهما: ان اسعار البضائع المستوردة من اسيا اخذت في الارتفاع، وان اسعار البضائع المنخفضة وحسب هي التي حافظت على استقرار مؤشر اسعار المستوردات كلها، اما اسعار المستوردات من السيارات فقد ارتفعت على مدى خمسة اشهر متوالية، وقد استقرت الان اعلى قليلا جدا من مستوياتها في العام الماضي، هذا وارتفعت اسعار البضائع الاستهلاكية والسلع الرأسمالية خلال الشهور الاخيرة، بالرغم من ان ذلك الارتفاع لم يكن على درجة كافية بحيث يعوض عن الخفض الحاصل من سنة لسنة.

ومما لاشك فيه ان اسيا تقف وراء هذا التحول، فقد ارتفعت اسعار المستوردات من اليابان بنسبة 2.2 بالمئة منذ شهر تشرين الاول الماضي، اما اسعار المستوردات القادمة من البلدان الاسيوية حديثة التصنيع فتوقفت عن الهبوط منذ شهر شباط ولاول مرة منذ 17 شهرا، ومع ان هذه الاسعار ماتزال اقل بنسبة 7 بالمئة هذا العام، فهذا يتطابق مع تضخم الاسعار محليا ولقلة البراءات في هذه البلدان.

على ان هذه المعلومات المتوفرة لا تدعي بأن شفاء عاما قد وقع على الطلب على المنتجات في اسيا، وبالتالي دفع اسعار الصادرات الى اعلى، لكن الانتعاش الجزئي للين الياباني، وتدعيم الوون الكوري، والدولار التايواني، والبات التايلاندي، واجراء تعديلات لازمة في ميدان توفير الكفاءات والبراءات، قد اخذت جميعا تتلمس طريقها.

ففي الشهر الماضي، ارتفعت صادرات تايوان لاول مرة منذ عدة شهور، كما ان البضائع والسلع الخاصة بالسيارات والمواد الاستهلاكية الدائمة، في بعض الاسواق الاسيوية، قد بدأت تشق طريقها هي الاخرى، بالرغم من استمرار هبوط الانفاق على الاستثمار، اما في السوق الاميركية فان قيود الاستيراد الطوعي المفروضة على الفولاذ وغيره من المنتجات قد تتحرى عن حجم المستوردات وبالتالي قد ترفع الاسعار.

ان انتعاشا مختارا من الطلب على المستوردات الاسيوية من المواد الخام كان واضحا وبينا هذا العام، الامر الذي قلل من الفوائض التجارية، ولعل اثار ذلك تبدو للعيان في اسعار السلع الاسترالية، فقد ارتفع مؤشر اسعار السلع لدى «دريسدنر اوستراليا» بنسبة 1.4 بالمئة خلال الشهر الماضي، وعاد الان الى مستوياته في كانون الاول من عام 1998، ومن الواضح ان فجرا مزورا قد بزغ بالنسبة لاسعار السلع في العام الماضي، لكنه حتى لو لم ترتفع الاسعار فان اسعار الصادرات ربما تكون قد وصلت الى ادنى حالاتها، في الاسابيع الاولى من هذا العام بفعل اثر تخفيض قيمة العملة البرازيلية واذا انتعشت اسعار النفط بشكل مفاجئ فستلقي باثارها كذلك بشكل ملموس.

على ان الامر ليس مجرد ظاهرة اسعار الصادرات، فقد ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية، في الصين بنسبة 103 بالمئة في شباط، وعلى راسها اسعار المواد الغذائية وعلى الرغم من بقاء المؤشر ادنى من مستويات السنة الماضية، فان انخفاض الاسعار المذهل ربما يكون قد وصل الى نهايته، ذلك ان على الطاقة الزائدة المكثفة، وكذلك البراعات والكفاءات ان تحول دون اي ارتفاع في اسعار البضائع المصنعة، ومهما يكن من امر، فان اسوأ خفض للاسعار يبدو عليه انه ولى.0

ترجمة: عوني ابو غوش
عن صحيفة
الهيرالد تريبيون الدولية

برنت يرتفع الى 14 دولارا للبرميل

□ لندن – رويترز

● ارتفع سعر مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن عند الفتح أمس الجمعة وتجاوز مستوى 14 دولارا للبرميل بمساعدة من ارتفاع سعر الخام في بورصة نايمكس.

وبحلول الساعة 1150 بتوقيت جرينتش صعد سعر برنت 19 سنتا في عقود مايو ايار ليبلغ 14ر13 دولار للبرميل.

ولحق السولار بخام النفط حيث ارتفع في تعاقدات نيسان بمقدار 5ر50 دولار الى 129ر25 دولار للطن. وقال متعاملون ان الارتفاع الذي حدث امس الاول الخميس كان فنيا في الاساس لكنهم قالوا ان المشاعر مازالت متفائلة بعد خفض منظمة اوبك سقف الانتاج. 0

شركة اميركية تتوقع رفع حظر التصدير لايران

□ واشنطن – رويترز

● قال ريتشارد بليس رئيس شركة نيكي تريدنج الاميركية التي تسعى للحصول على تصريح ببيع ما قيمته 500 مليون دولار من الحاصلات الزراعية الاميركية لايران انه "واثق جدا" من الحصول على موافقة حكومة الرئيس بيل كلينتون على هذه الصفقة.

واصبح طلب شركة نيكي تريدنج بالحصول على اعفاء من العقوبات الاقتصادية الاميركية على ايران نداء يحظى بتأييد واسع بين اعضاء الكونجرس الذين يقولون انه ليس بوسع المزارعين ان يخسروا مزيدا من الصفقات في سوق يسودها الكساد.

وقال بليس لرويترز "حدث تقدم مطرد ونعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح."

واضاف "انني واثق للغاية من انه سيتم التصديق على هذا الطلب لكننا لا نريد ان نتكهن بموعد لذلك."

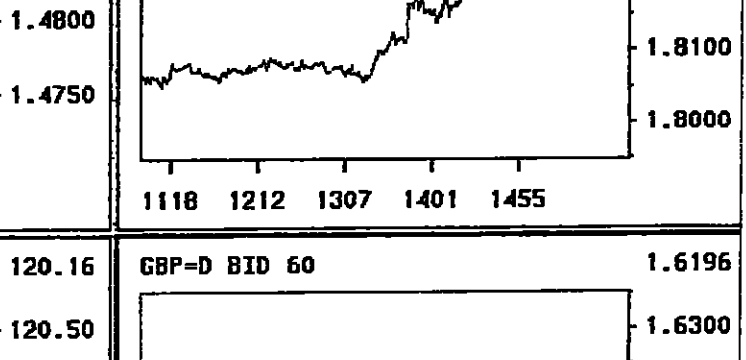
وساعدت شائعات في مجلس تجارة شيكاجو بأن البيت الابيض يمكن ان يوافق على مبيعات لايران في رفع اسعار القمح في التعاقدات الآجلة بين خمسة و3/4 12 سنت للبوشل امس الاول.

وقال مسؤولون في حكومة كلينتون مرارا انه لن تتم الموافقة على رفع العقوبات الى ان تقوم طهران بتغييرات مهمة في سياساتها ازاء الارهاب واسلحة الدمار الشامل وعملية السلام في الشرق الاوسط.0

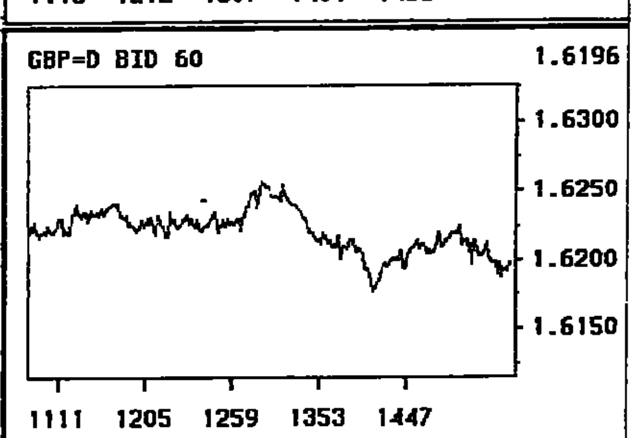
ارتفاع الدولار امام الين

اسهم اوروبا واسيا تستأنف الصعود

CHF=D BID 60
1.4854 – 1.4850 – 1.4800 – 1.4750
1109 1203 1258 1352 1446



JPY=D BID 60
120.16 – 120.50 – 120.00 – 119.50 – 119.00
1146 1241 1335 1429 1523



□ لندن-رويترز

● قال متعاملون ان اسواق الاسهم الاوروبية ارتفعت في اوائل التعاملات التي خيم عليها التوتر أمس الجمعة بعد ان كسرت بورصة وول ستريت موجة هبوط استمرت اربعة ايام على التوالي واغلقت مرتفعة الليلة الماضية.

وكانت الاسهم الفرنسية في المقدمة وارتفعت بنحو واحد في المئة بعد ان تغلبت السوق على بعض الشكوك الاولى، وارتفعت الاسهم في لندن بمقدار 0ر7 في المئة بينما زادت الاسهم في فرانكفورت بنسبة 0ر8 في المئة وان عاودت الانخفاض.

وارتفع مؤشر داو جونز 169ر55 نقطة أو 1ر75 في المئة الى 9836ر39 نقطة بينما حققت اسهم شركات التكنولوجيا ارتفاعا بلغ 2ر94 في المئة وأدت تقارير عن ايرادات قوية لبعض الشركات الى زيادة الثقة في وول ستريت.

وتغلبت مشاعر الاثارة على أي تقلبات نتيجة لغارات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا وهي تقلبات قال محللون في الولايات المتحدة انها تتبدد بمرور الوقت.

وقال الان سكراينكا كبير خبراء الاستراتيجية في مؤسسة ادوارد جونز "يسلم المستثمرون بأن هذا التطور سياسي وليس له آثار على الاقتصاد الاميركي."

لكن متعاملين في الاسهم في باريس قالوا ان هناك بعض مشاعر عدم الارتياح بشأن الاحتجاجات المتزايدة ضد هجمات حلف الاطلسي.

وتمكنت الاسهم الفرنسية من الارتفاع حيث كان سهم شركة رينو في المقدمة وصعد 2ر6 في المئة قبل اجتماع في مطلع الاسبوع مع شركة نيسان اليابانية لاتخاذ قرار نهائي بشأن تحالف الشركتين.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى بعد ان استمد الثقة من اداء وول ستريت.

وقال بائع في شركة للاوراق المالية "هذا مؤشر جيد للارتفاع في نهاية ربع سنة، توجد اموال يتعين ان تأتي الى السوق لقد ارتفعنا اربعة في المئة منذ بداية العام وبورصة وول ستريت تقود هذا الاتجاه."

وارتفع سهم بريتيش بتروليوم اموكو بنسبة 2ر4 في المئة وشل بنسبة 1ر2 في المئة مع استمرار التوقعات ان تواصل اسعار النفط الارتفاع بعد مساعي اوبك الاخيرة لتقييد الانتاج.

وقال متعاملون ان الدولار ارتفع الليلة قبل الماضية امام الين بعد صعوده الى مستويات مرتفعة على مدى اسبوع.

ولم يحصل الين على دعم يذكر من مؤشر نيكي للاسهم في طوكيو الذي صعد 0ر19 في المئة فقط بحلول اغلاق أمس الجمعة.

كما ارتفع اليورو امام الين وتراوح حول مستوى 129 ينا.

في لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 1ر4 نقطة أي بنسبة 0ر02 في المئة ووصل الى 6086ر4 نقطة.

وفي باريس هبط مؤشر البورصة المؤلف من 40 سهما 22ر35 نقطة أي بنسبة 0ر54 في المئة الى 4114ر48 نقطة.

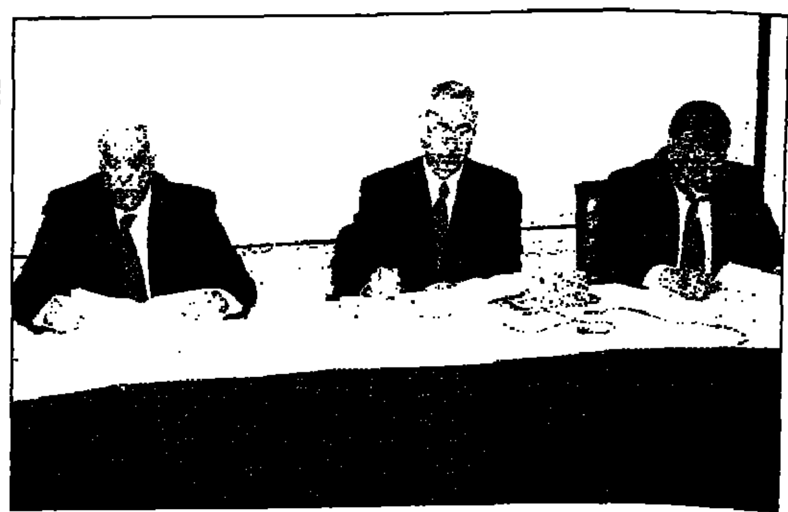
وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس المؤلف من 30 سهما 66ر05 نقطة أي بنسبة 1ر36 في المئة مسجلا 4794ر21 نقطة. 0

تنويه

ورد خطأ في اعلان التنازل المنشور في عدد جريدة «العرب اليوم» الصادرة امس تاريخ 99/3/26 عن محمد الازايدة واعلانه بالتنازل عن حصته في الروضة الى الشريكة فيها لطيفة محمد عبد الله ابو ناب بمراجعة كاتب عدل محكمة بداية مأدبا لمدة ثمانية ايام وليس ثلاثة ايام، لذلك اقتضى التنويه.

خلال اجتماع الهيئة العامة «للمركز الاردني للتجارة الدولية»

شحادة: الموافقة على توصية مجلس الادارة باطفاء الخسائر من علاوة الاصدار



شحادة يترأس الاجتماع

الهيئة العامة. تصوير نادر داود

□ العرب اليوم – سلامة الدرعاوي

● اقرت الهيئة العامة لشركة المركز الاردني للتجارة الدولية يوم الخميس توصية مجلس الادارة باطفاء الخسائر المتراكمة من حساب علاوة الاصدار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة العادية في مقر البنك الاسلامي الاردني برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة موسى شحادة، وحضور اعضاء مجلس الادارة، وعددا من مساهمي الشركة ممن يحملون اسهم اصالة ووكالة ما نسبته 82 بالمئة من رأسمال الشركة، كما حضر مندوب مراقبة الشركات، لطفي العقرباوي، ومدققو حسابات الشركة.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة موسى شحادة ان الشركة تابعت خطتها في دعم وتطوير انشطتها، حيث بلغ اجمالي مبيعاتها (2411) الف دينار، بمتوسط مبيعات شهرية مقدارها (201) الف دينار مقابل (4868) الف دينار للفترة السابقة، بمتوسط مبيعات شهرية مقدارها (232) الف دينار في حين بلغت كلفة المبيعات للعام الماضي (2059) الف دينار، شكلت ما نسبته 85 بالمئة من اجمالي مبيعات العام، مقابل (4350) الف دينار كلفة المبيعات لنفس الفترة السابقة، شكلت ما نسبته 89 بالمئة من مبيعات الفترة السابقة.

واضاف شحادة ان مجمل الربح للمبيعات بلغ قبل حصة المضارب للشركة العام الماضي (291) الف دينار بعد تنزيل (60) الف دينار خسارة بالورق الهندي، وقد شكل ما نسبته 12.1 بالمئة من قيمة المبيعات مقابل ما مقداره (518) الف دينار للفترة السابقة وما نسبته 10.6 بالمئة من مبيعات تلك الفترة، وبلغت صافي الخسائر السنوية نتيجة نشاط الشركة بعد اخذ المخصصات اللازمة (115) الف دينار خسائر للفترة المالية الماضية، وتعود اسباب الخسائر الى عامل اساس يتمثل في تسوية الديون المعدومة، وفي التدني الحاد بأسعار شراء وبيع الورق العادي، وعدم استقرار اسعار البيع محليا، وزيادة حدة التنافس بين الشركات، واعتبار تدني صافي اسعار بيع الورق الهندي المحفوظ الى ما دون التكلفة بمبلغ (60) الف دينار، ولتعزيز مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بمبلغ (56) الف دينار.

واشار شحادة الى انه وفي ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتردية التي فرضت نفسها على المنطقة توخت الشركة الحرص والحيطة في كافة اعمالها التجارية والأستثمارية، وبالرغم من ان تجارة الورق بكافة انواعه هي النشاط الرئيس لاعمال الشركة، فإنها ستستمر في تقوية النشاطات المعتمدة على هذه التجارة في تقطيع وتشكيل الورق.

كما وان معارض الشركة الكائنة في مجمع الروضة التجاري استمرت في استيعاب المزيد من الوكالات التجارية المعروفة، لكي تغطي بالفعل كافة احتياجات المنزل، والعمل جار للحصول على بعض الوكالات التجارية التي لها علاقة بطبيعة محتويات المعرض.

في نهاية الاجتماع اقرت الهيئة العامة التقرير السنوي لمجلس الادارة للعام الماضي والميزانية العامة والارباح والخسائر، وعقب الاجتماع قال مدير عام الشركة الدكتور خميس عاشور انه يتم الان الاعداد للمعرض الاندونيسي في الاردن في الفترة الواقعة بين 10–14 حزيران المقبل.0

116 الف دينار صافي ارباح الشركة عام 98

انتخاب مجلس ادارة للتسهيلات التجارية الاردنية

رئيس مجلس الادارة. تصوير محمد ابو غوش

□ العرب اليوم – محمد علاونة

● وافقت الهيئة العامة لشركة التسهيلات التجارية الاردنية في اجتماعها العادي على انتخاب مجلس ادارة جديد ويشمل 9 اعضاء هم: شحادة الطوال، الشركة التجارية الصناعية، مؤسسة الوحدة للتجارة، عرفات الصاحب، المركزية للتجارة والمركبات، التجارة الاردنية، بنك فيلادلفيا للاستثمار، شركة الليوان للفنادق، العرب للتأمين على الحياة.

كما وافقت الهيئة العامة وبحضور مساهمين يحملون اسهما بلغ مجموعها 2.9 مليون دينار وتشكل ما نسبته 70٪ من رأسمال الشركة على الميزانية العمومية والمصادقة على تقرير مجلس الادارة والحسابات النهائية لعام 98.

رئيس مجلس الادارة محمد الشنار قال ان مجلس الادارة واصل مساعيه لتسوية اوضاع المديونيات الناجمة عن تعاملات سابقة بين الشركة وعملاء المعدات وقامت الشركة بضبط وحجز عدد آخر من الآليات وتسوية اوضاع بعض العملاء، وقد عمدت الشركة لاصلاح وتجهيز بعض الآليات تمهيدا لبيعها، الا انه في كثير من الحالات كانت تواجه الشركة بعض المحاذير القانونية، اضافة الى ركود قطاع الانشاءات والمقاولات مما اوجد صعوبة في بيع بعض المعدات التي امكن تحريرها من اية قيود متأملا ان يشهد عام 1999 انعكاسا ايجابيا لجهوده على الوضع المالي للشركة.

واوضح ان استكمال عملية نهوض الشركة يتطلب زيادة السيولة المتوفرة.

وحافظ ايراد نشاط الشركة على نفس المستوى وحققت الشركة ارباحا صافية قبل الضريبة مقدارها 116 الف دينار وتشمل خطة الشركة لعام 1999 الاستمرار بمتابعة المديونيات المتعلقة بذمم المعدات وزيادة فعالية البيع بالتقسيط وتوفير الاموال اللازمة له والتوسع في ممارسة انشطة الشركة الاخرى وبلغ حجم موجودات الشركة 3.8 مليون دينار عام 98 فيما ارتفع صافي حقوق المساهمين الى 3.1 مليون دينار عام 98 مقابل 3 ملايين دينار عام 97.0

الهيئة العامة

انخفاض الذهب في البورصات العالمية

□ هونج كونج–رويترز

● قال متعاملون ان سعر الذهب أغلق على انخفاض طفيف في السوق الفورية في هونج كونج امس مقارنة باقفاله في نيويورك اليوم السابق.

واغلق الذهب على 282,70/283,20 دولار للاوقية /الاونصة/ من 282,90/283,40 في اقفال الخميس في نيويورك والاقفال المحلي السابق على 283,70/284,20 دولار.

وقال متعامل في مؤسسة محلية للاستثمار "كانت السوق المحلية متباينة على نحو ضئيل ولايمكننا تخمين الاتجاه الذي ستسير فيه السوق، لا اعتقد اننا سنري تحركا سريعا في أي من الاتجاهين."

واغلق سعر الفضة في المعاملات الفورية على 5,06/5,09 دولار للاوقية في هونج كونج مقارنة مع 5,11/5,13 دولار في اقفال نيويورك يوم الخميس.

وفي لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 283,00 دولارا للاوقية /الاونصة/ بالمقارنة مع 283,40 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول الخميس.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في نيويورك امس الاول 282,90/283,40 دولار للاوقية.

وفي زيورخ واصل البلاديوم الارتفاع بعد المكاسب التي حققها امس الاول الخميس وصعد عند الفتح امس الى 368,00/373,00 دولارا للاوقية /الاونصة/ بالمقارنة مع اغلاقه أمس الاول على 359,25/364,25 دولار للاوقية.

ولقيت الاسواق في طوكيو ونيويورك دعما نتيجة لمخاوف خبراء من انخفاض الصادرات من روسيا انتقاما من الضربات الجوية التي يوجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا، وينظر الى عمليات تغطية مراكز مدينة على انها تعطي دفعة للسوق نحو مستوى 400 دولار.

وارتفع البلاتين عند الفتح الى 371,00/373,00 دولارا للاوقية بالمقارنة مع 368,05/370,05 دولار للاوقية.

وانخفض سعر الذهب عند الفتح عشرة سنتات الى 282,80/283,30 دولار للاوقية بالمقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على 282,90/283,40 دولار للاوقية، وانخفض سعر الفضة الى 5,09/5,12 دولار للاوقية من 5,11/5,13 دولار. 0

منظمة التجارة العالمية تختار مديرها اليوم

□ جنيف –رويترز

● قررت منظمة التجارة العالمية امس عقد اجتماع اليوم السبت لبحث تقرير عن مدى التقدم الذي تحقق في الجهود المبذولة للاتفاق على المدير العام الجديد للمنظمة بحلول منتصف الاسبوع القادم.

وقال دبلوماسيون تجاريون انهم مازالوا يتوقعون اتخاذ قرار نهائي بين المرشحين اللذين يتصدران السباق وهما سوباتشاي بانيتشباكدي التايلاندي ومايكل مور النيوزيلندي بحلول يوم الاربعاء القادم في اطار المهلة الحالية.

وقال مبعوث "انني لا اتوقع أي نتيجة نهائية قبل ذلك اليوم."

وسيعقد اجتماع المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية اليوم السبت0

وتتخذ منظمة التجارة العالمية التي انشئت منذ اربع سنوات جميع القرارات الرئيسية مثلها مثل منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية /الجات/ من خلال الاجماع بين الاعضاء البالغ عددهم حاليا 134 دولة.

ويجري رئيس المجلس الحاكم علي مكومو التنزاني والسفير السويسري وليام روسيه مشاورات لتحديد المرشح الذي يتمتع بأوسع تأييد.

وقالت مصادر تجارية هذا الاسبوع انهما متقاربان بعد انسحاب وزير التجارة المغربي السابق حسن ابو ايوب.

وهناك مرشح رابع هو روي مكلارين الكندي لم ينسحب رسميا لكن مكومو وروسيه استبعداه لانه ليس ديه فرصة تذكر للفوز باجماع.

وسوباتشاي /52 عاما/ هو نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة في تايلاند.

ومور /49 عاما/ رئيس وزراء ووزير خارجية سابق وحاليا هو المتحدث باسم الشؤون الخارجية والتجارة في حزب العمال المعارض في نيوزيلندا.

وسيحل الفائز منهما محل المدير العام الحالي ريناتو روجيرو الايطالي الذي سيتنحى من منصبه في نهاية ابريل نيسان بعد ان شغل هذا المنصب اربع سنوات.

ولاتخفي الولايات المتحدة انها تؤيد بشدة مور هي والعديد من دول امريكا اللاتينية واربعة على الاقل من الاتحاد الاوروبي وعدد من الدول الافريقية.

وقال سوباتشاي في بيان في بانكوك في وقت سابق اليوم انه يعتقد انه يتمتع بتأييد عريض يجعله على قدم المساواة مع مور في امريكا اللاتينية وانه يتوقع زيادة التأييد الذي يتمتع به بين دول افريقيا.

واضاف انه يتمتع بتأييد "قوي للغاية" من الدول الاسيوية والعربية، ولم يتول حتى الان أي مرشح من دولة نامية منصب المدير العام لمنظمة الجات أو منظمة التجارة العالمية، وكان جميع الذين تولوا هذا المنصب من الاوروبيين.0

الاسهم التركية تقفز لمستوى قياسي

□ اسطنبول–رويترز

● اغلقت الاسهم التركية على مستوى قياسي مرتفع جديد امس مدعومة بمزايا للتسويات قبل عطلة عيد الاضحى التي ستغلق فيها بورصة اسطنبول طوال الاسبوع القادم.

وصعد مؤشر البورصة المؤلف من 100 سهم 138,44 نقطة /اي بنسبة 3,14 في المئة/ ليغلق على 4554,07 نقطة وليصل حجم مكاسبه هذا الاسبوع الى 5,7 في المئة وسط توقعات ايجابية للتعاملات بعد عطلة العيد.

والمستوى القياسي المرتفع السابق للمؤشر كان 4530,99 نقطة وسجله في السادس عشر من يوليو تموز 1998، وتنبع مزايا التسويات من ان الصفقات التي عقدت امس لن يدفع ثمنها قبل السادس من ابريل نيسان.

وقفزت قيمة الاسهم المتداولة الى 147 تريليون ليرة /398 مليون دولار/ من 89,3 تريليون ليرة /243 مليون دولار/ امس الاول.

وشملت التعاملات اسهم 290 شركة ارتفعت منها اسهم 158 شركة بينما هبطت اسهم 84 شركة واستقرت اسهم 48 شركة، وقال سماسرة ان بورصة اسطنبول تجاهلت الى حد كبير الضربات العسكرية التي يوجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا.0

هبوط اسهم سوليدير اللبنانية

□ بيروت–رويترز

● كان سهم سوليدير من الفئة /ب/ هو السهم الوحيد الذي تغير سعره في جلسة التعاملات في بورصة بيروت امس الجمعة0

وهبط سهم الشركة العقارية الى 8,25 دولار من 8,375 دولار بعد ان اعلنت الشركة امس الاول ان ارباحها الصافية لعام 1998 انخفضت بنسبة 30 في المئة الى 54 مليون دولار.

وقفز حجم التعاملات الى 33154 سهما قيمتها 559910 دولارا مقارنة مع 12027 سهما قيمتها 145565 دولارا امس الاول.

والاسهم الرئيسة التي جرى تداولها امس كانت 14726 من اسهم سوليدير من الفئة /ب/ و14460 من اسهم بنك عودة و18 سهما فقط من اسهم سوليدير من الفئة /أ/ بسعر ثمانية دولارات للسهم بلا تغير عن الاغلاق السابق.

وانخفض مؤشر ليبسي العام 0,14 في المئة الى 18,05 نقطة بينما ارتفع مؤشر بلوم 1,45 في المئة الى 719,83 نقطة 0 واستقر مؤشر لوتسي للتعاملات في السوق الموازية عند 104,30 نقطة.

واستقر مؤشر ليبكس المصرفي عند 190,59 نقطة مع استقرار اسهم بنكين فقط جرى تداولهما هما سهم بنك عودة الذي استقر عند 28,25 دولار وسهم بنك بيروت الذي استقر عند 7,563 دولار.

وفي لندن هبطت معظم شهادات الايداع العالمية اللبنانية في اواخر التعاملات الصباحية وانخفض مؤشر ليبتسي لشهادات الايداع العالمية 0,44 في المئة الى 37,26 نقطة.

وتراجعت شهادات ايداع سوليدير 0,05 دولار الى 8,2 وشهادات ايداع البنك اللبناني للتجارة 0,12 دولار الى 12,3 وشهادات ايداع بنك لبنان والمهجر 0,32 دولار الى 23,625 في حين استقرت شهادات ايداع بنك عودة عند 19,35 دولار .0

REUTERS ● REUTERS ● REUTERS ● REUTERS ●

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) نيويورك		
American Express	121	-1 1/2
Boeing Co	34 7/16	- 3/16
Caterpillar Inc	47 1/8	- 5/16
Walt Disney Co.	33 3/16	- 1/4
Eastman Kodak	64 15/16	- 11/16
General Electric	107 13/16	- 13/16
General Motors	87 3/16	0
International Bus Mach	173 1/2	2 3/16
Johnson & Johnson	91 1/4	- 3/4
Bank of America	69 7/8	0
Coca Cola	64 1/2	-1 3/8
Philip Morris	40 5/16	- 1/8
Proctor & Gamble	93 5/8	- 15/16
AT&T	82 3/4	1
Exxon CP	71 1/2	1/16
Nasdaq ($) ناسداك		
Intel Corp	119 1/2	1 9/16
Compaq Computer	31 5/16	- 3/16
MCI Worldcom	89 13/16	-1 3/16
Reuters Ltd	80 7/16	-1 13/16
Dell Computer	38 7/16	5/16
Sun Microsystems	119 15/16	1 5/8
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A DRP
Oracle	26 5/8	- 1/16
Cisco Systems	106 1/2	- 15/16
London(GBp) لندن		
Barclays PLC	1885	-15
British Airways	426	1 1/4
Boots Co PLC	921.5	14
BP Amoco	1024.5	14 1/2
British Steel	127	-4 1/4
B Sky B	515	- 1/2
British Telecom	952	-1
Cadbury Schweppes	907	-6
Cable & Wireless	768	-3 1/2
Dixons Group	1297.5	8
Glaxo Wellcome	1867	-5
Lloyds TSB Group	894	0
Reuters Holdings	829	-5
Prudential Corporation	780	9 1/2
Unilever PLC	578.5	9
Zurich (CHF) زيوريخ		
Clariant N	674	-15
Holder Bank	1572	-30
Novartis I	2341	-64
Roche GS	17580	-270
UBS I	458.5	-9 1/2
ABB AG I	1839	-30
CIBA Special N	108.75	2 1/4
CS Group N	265.5	-2 1/2
Nestlé AG N	2881	-9

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR) فرانكفورت		
BASF AG	33.6	-0.45
Bayer AG	33.95	-0.45
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimler Chrysler	79 3	-0.3
Deutsche Telekom	36.7	-1.5
Dresdner Bank	35.9	-0.02
Lufthansa	19.95	2
Volkswagen AG	60.4	2
Commerzbank AG	27 7	-0 1
Mannesmann AG	110	-2.6
Viag AG	485	-5
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	4 65	-0.05
ANZ Bank	11.387	-0.013
National Australia Bank	28.409	0.017
Capral Aluminium	2 18	0 005
Hudson Conway	5.95	-0.05
Winterthur Intl	2.05	0.05
Leighton Hlds	5.228	-0.102
Metal MFG	2.84	0 01
National Mutual	2.57	-0.01
Paris (EUR) باريس		
BIC	48.7	0.55
Lafarge	83.3	0 3
L'Oreal	567	-16
Renault	33.75	-0.14
Total	109 9	2.4
BNP	75.9	-1.6
ELF-Aquitaine	123.5	2.4
Havas	0	0
Paribas	100	-1.8
Peugeot	129.4	-2.6
Canal Plus	251 6	-10.4
Societe Generale	165.1	-5.3
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1387	-13
Mitsubishi Electric	383	0
Fuji Electric	315	35
NEC Corporation	1421	61
Sharp Corporation	1215	22
Sony Corporation	11400	110
Bank Tokyo-Mitsubishi	1692	-8
Mitsui Tr & Banking	183	1
Honda Motor	5280	20
Bridgestone Corp	2830	-35
Citizen Watch	835	1
Fuji Bank	725	-5
Mitsui Co. Ltd.	807	14
Nomura Securities	1325	-17

البورصات العربية

Name	Last	
البحرين / الكويت / أبو ظبي / مسقط	[illegible]	[illegible]
بيروت		
AUDI BANQUE	29,2500	
BQ. EUROPEENNE		
BQ LIBANAISE COM		
BANK OF BEIRUT	7,5625	
BYBLOS BANK	[illegible]	
LEB. HLDGS FUND		
FORACO		
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS		
SOLIDERE A	9,0000	
SOLIDERE B	8,3750	
UNICERAMIC B C	2,0000	
القاهرة		
SUEZ BAG	594.60	+4.89
ALEX COM MART E	381.66	+4.96
ALEX RE INVEST	[illegible]	+4.96
HELIOPOLIS HOUS	193.01	+2.54
MISR HOTELS	127.90	+3.09
TORA CEMENT	71.13	+4.62
HOUSING & DEV BK	68.50	+3.55
HELWAN CEMENT	60.40	+3.56
SUEZ CEMENT CO E	57.01	+3.73
EFG HERMES HOLD	98.00	+2.08

اسعار العملات العالمية

15:54 99/03/26

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	فرنك سويسري	ريال سعودي	درهم اماراتي	ل لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5711	0.6709	2.0955	5.2889	5.1803	2129.78	4.8010
دولار امريكي	0.7090	-	1.8229	0.6174	1.4857	3.7498	3.6728	1510.00	3.4039
يورو	1.3154	1.0721	1.9558	0.6615	1.5928	4.0205	3.9380	1619.02	3.6497
مارك الماني	0.3889	0.5486	-	0.3383	0.8149	2.0552	2.0130	827.62	1.8657
جنيه استرليني	1.1483	1.6196	2.9538	-	2.4072	6.0732	5.9485	2445.60	5.5130
فرنك سويسري	0.4773	0.6731	1.2271	0.4150	-	2.5243	2.4724	1016.49	2.2914
ين ياباني	0.5898	0.0083	1.5172	0.5134	1.2352	0.0312	0.0306	12.56	2.8316
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4866	0.1647	0.3962	-	0.9795	402.69	0.9078
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.8355	1.6378	3.9411	9.9469	5.7427	4005.52	9.0294
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.5015	0.1697	0.4083	1.0306	1.0094	415.01	0.9355
دينار كويتي	2.3288	3.2846	5.9875	2.0280	4.8799	12.3166	12.0637	4959.76	11.1805
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4968	0.1681	0.4045	1.0210	-	411.13	0.9268
ليرة لبناني /1000	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4045	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2083	0.2938	0.5360	0.1814	0.4364	1.1016	1.0790	443.61	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1559	1.1617
فرنك سويسري	0.4829	0.4854
ين ياباني	0.5983	0.6013
يورو	0.77	0.7739
مارك الماني	0.3937	0.3957
فرنك فرنسي	0.1174	0.1179
جلدر هولندي	0.3494	0.3511

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

نوع السلعة	السعر	المستوى
القهوة (c/lbs)	102.42	فوري
الكاكاو ($/ton)	1188	فوري
سكر (Stg/ton)	91.9	فوري
القمح ($/ton)	108	فوري
صويا (c/lbs)	19.13	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	1 56	فوري
ارز ($/ton)	320	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	280.1	279.6
فضة	5.1	5.07
بلاتين	369	367
المنيوم	1265	1264
نحاس	1458	1455
زنك	1061	1057
رصاص	524	520
نيكل	5170	5150

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	السابق
عربي ثقيل	11.15	11.03
عربي خفيف	12.9	12.78
عربي وسط	11.8	11.68
برنت	0.00	0.00
تكساس	16.77	15.63
بوني	0.00	0.00
دبي	13.60	13.03
بنزين	139.00	137.00

اسعار الفائدة LIBOR

العملة / المدة	شهر	3 شهور	6 شهور
دولار	4,940	5.000	5.061
استرليني	5.449	5.343	5.254
ين	0.180	0.184	0.193
مارك	3.004	2.993	2.967
فرنسي	3.004	2.991	2.957
سويسري	1.205	1.248	1.308
يورو	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9780.34	-56.1	-0.57	9836.39	9837.78	9747.31
نيويورك	S&P 500	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP
نيويورك	NASDAQ	2427.39	-7.41	-0 3	2434.8	2435.93	2410.46
لندن	FT-SE 100	6062.7	-22.30	-0.37	6085.00	6134.40	6061 60
طوكيو	NIKKIE 225	16016.99	30.95	0.19	15986.0	16181.09	15905.66
تورنتو	TORONTO	6598.3	4.78	0.07	6593.5	6605.21	6566.48
باريس	CAC 40	4089.86	-47.15	-1.14	4137.01	4180.08	4055.14
فرانكفورت	DAX	4775.17	-85.09	-1.75	4860.26	4903.79	4743.98

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

27 آذار

1845– ولادة العالم الالماني (ولهلم كونراد رونتجن) مكتشف الاشعة السينية (اشعة اكس).

1958– تسلم (نيكيتا خروتشوف) رئاسة الوزراء في الاتحاد السوفياتي خلفا لـ(بولغانين)

1960 تأسس (جيش فلسطيني) في العراق ابان حكم الرئيس عبد الكريم قاسم.

1968– وفاة رائد الفضاء السوفياتي (يوري غاغارين) في حادث تحطم طائرة تدريب.

1979– عقد في بغداد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي قرر (مقاطعة مصر) احتجاجا على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.0

ابتسامة

● الابن: ماما... هل تحبينني..؟
الام: طبعاً احبك جدا جداً.
الابن: اذا طلقي والدي وتزوجي من هذا الحلواني..!!0

قالت العرب

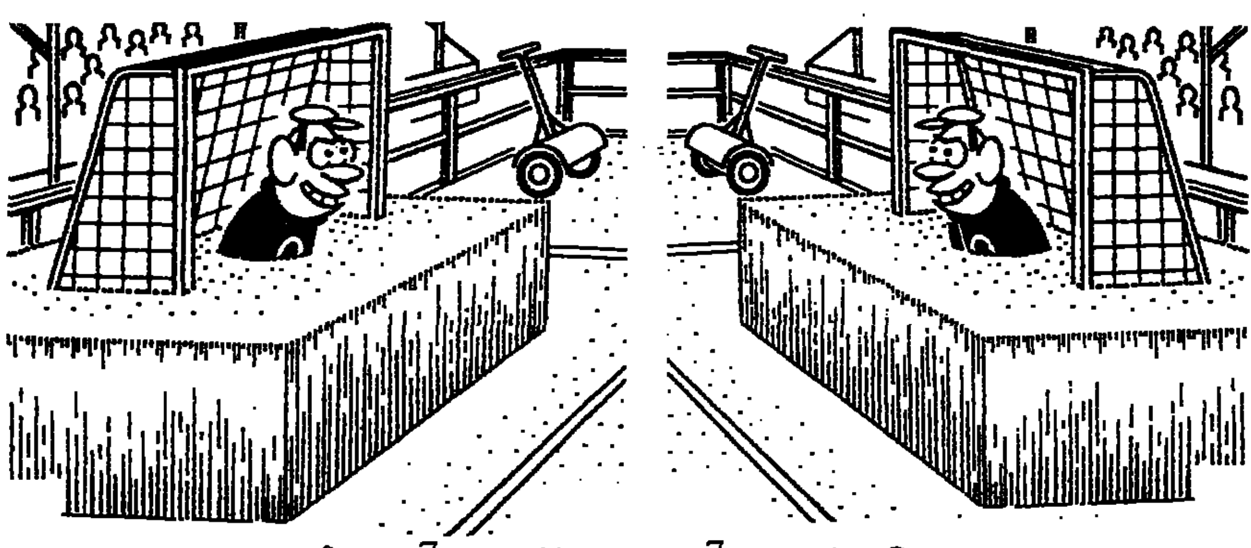
● إذا ما مضى القرنُ الذي كنت فيهم
وخُـلـفت في قـرن فـأنت غـريبُ.0

الارقام الخمسة

استخرج خمسة ارقام يبلغ مجموعها «329» باستخدام الشكل الآتي.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31
41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
60	59	58	57	56	55	54	53	52	51
61	62	63	64	65	66	67	68	69	70
80	79	78	77	76	75	74	73	72	71
81	82	83	84	85	86	87	88	89	90
100	99	98	97	96	95	94	93	92	91

لعبة الفوارق



● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة كمبوديا بعد الاستقلال.؟

الحل السابق:
دايفيد داكوك.0

حقيبة المفاجآت

● انتجت شركة يابانية، مترجم الكتروني يمكنه التعامل مع 5 لغات (الايطالية والفرنسية والالمانية والاسبانية والانجليزية)، يحتوي المترجم على 10 آلاف كلمة و 65 الف اصطلاح. ولا يكتفي بعرض معنى الكلمة بل ينطقها بصوت مفهوم تماماً!!0

1 2 3 4 5 6 7 8 9

افقيا و عاموديا

1– جزيرة اندونيسية – الغلام الممتلىء الحسن.
2– مدينة ليبية.
3– للنفي – اسم علم مذكر – بيت الدجاج.
4– اسم علم مذكر (م) – حيوانات بحرية.
5– فيلم عربي بطولة: عادل امام ونادية لطفي.
6– فرم (مبعثرة) – قرض مؤجل.
7– نصف رسام – عم وانتشر – في القميص.
8– ابن قورش وخلفه المعتوه.
9– اسم فعل بمعنى (خذ) – مدينة سودانية.0

افقيا
1-بشار – تاسو.
2– دتلوب.
3– اد – حجا – ك د.
4– رنا – شاي.
5– لحظة خطر.
6– توج – دير.

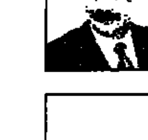
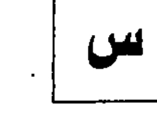
عاموديا
7- آب – شطر – ر ر.
8- كارير.
9- وجدي – درتة.0

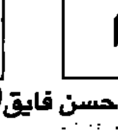
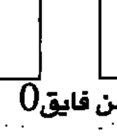
الفنانون العرب

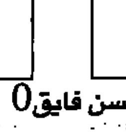
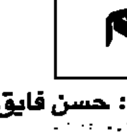
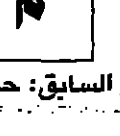
● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:





ز ك ي
ر
س م ت

الحل السابق: حسن فايق0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

4.09	5.27	11.41	3.11	5.55	7.13

تقويم شهر آذار 1999

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● تجنب اتخاذ اي قرار مهم هذا الاسبوع. كن هادىء الاعصاب وانتظر التطورات. رقم الحظ 6 يوم السعد الخميس.

الثور 5/21-4/21
● حاول ان تتواضع اكثر وان تلتزم الصمت في احيان كثيرة. هكذا تتجنب مشاكل عديدة رقم الحظ 14 يوم السعد الاحد.

الجوزاء 6/21-5/22
● في بعض الايام تشعر بقوة نادرة استفد من الحيوية وضاعف من اتصالاتك. رقم الحظ 9 يوم السعد الخميس.

السرطان 7/22-6/22
● تتوهم ان بعض اصدقائك يسيء فيك. تجنب بعض الاحكام القاسية بحق الاخرين. رقم الحظ 11 يوم السعد السبت.

الاسد 8/23-7/23
● اسبوع ممتاز ترتاح وتلهو تأتيك اخبار مفرحة. استفد من كل هذا قدر ما تستطيع رقم الحظ 3 يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 9/23-8/24
● تبذل جهودا كبيرة حتى يعجب بك احد الاشخاص ثم تكتشف ان كل ذلك ليس ضروريا رقم الحظ 0 يوم السعد الاربعاء.

الميزان 10/23-9/24
● بعض معارفك ينوي وضع العصا في الدواليب المهم ان لا تنفعل وتغضب رقم الحظ 15 يوم السعد السبت.

العقرب 11/23-10/24
● شخص تحبه لا يروق كما ترغب لبعض افراد عائلتك. لا بأس. الزمن يحل المشكلة رقم الحظ 13 يوم السعد الاحد.

القوس 12/21-11/23
● مفاجأة سارة قريبا وعرض عمل جديد. صديق يبادر الى نصحك فثق به. رقم الحظ 2 يوم السعد السبت.

الجدي 1/20-12/22
● احدهم ينتظر منك ان تبوح له باسرار مهمة فلا تتردد لا بأس في البحث عن عمل آخر. رقم الحظ 10 يوم السعد الخميس.

الدلو 2/18-1/21
● مصاعب عابرة تتغلب عليها في نهاية الاسبوع. خبر مهم يصلك هذا الاسبوع. رقم الحظ 11 يوم السعد الاربعاء.

الحوت 3/20-2/19
● مشكلة تواجهها في عملك وتجد لها حلا خلال ايام سعادة عائلية. رقم الحظ 12 يوم السعد الخميس.0

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

7.45 دمشق
9.00 دوحة
9.00 العقبة
9.30 نيودلهي
9.55 كبراتشي دبي
10.00 بيروت
10.45 طهران بحرين
10.55 كولمبو
2.30 لارنكا رحلة اضافية
3.50 نيويورك امستردام
4.20 القاهرة
5.20 لندن فرانكفورت
7.40 روما
7.40 فرانكفورت
12.30 لارنكا منتصف الليل
12.35 باريس
1.40 مدريد الاحد فجرا
6.35 بانكوك دوحة الاحد فجرا

العربية و الاجنبية

النمسا – فيينا / 1.05 ظهرا
السعودية – الرياض/ 1.15 ظهرا
الخليج ابوظبي – الدوحة/ 1.20 ظهرا
الايطالية – روما/ 2.05 ظهرا
الامارات – دبي – دمشق/ 6.00 مساء
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
الفرنسية – باريس/ 7.05 مساء
الالمانية – فرانكفورت/ 7.15 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.35 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.55 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
اليوغسلافية – بلغراد 1.00 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.30 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

6.30 بيروت
6.45 العقبة
935 فرانكفورات
11.5 روما
11.5 لارنكا رحلة اضافية
11.30 امستردات نيويورك
12.00 بروكسل رحلة اضافية
12.00 جنيف مدريد
12.30 القاهرة
12.30 لندن
1.45 باريس
8.00 الرياض الظهران
8.15 بومباي
8.30 جدة
9.15 لارنكا
9.25 ابو ظبي دبي
5.00 مدريد فجر الاحد

العربية و الاجنبية

البريطانية – دمشق – لندن/ 6.15 صباحا
القبرصية لارنكا – 6.30 صباحا
الخليج – ابوظبي – البحرين/ 2.15 ظهرا
السعودية – الرياض/ 2.45 ظهرا
النمساوية – فيينا/ 3.50 عصرا
الامارات – دبي/ 7.00 مساء
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 10.35 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليوغسلافية– بلغراد/ 2.10 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 6.00 صباحا – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى العقبة 7.45 مساء – مطار ماركا.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

عمان
د. بسام كرادشة/ 4389200
د. خالد معدي/ 5661144
د. سلمان الدبوني/ 812518
د. رمزي مزاوي/ 894788
د. عبد الوهاب عوض/ 846070
د. خالد عبده/ 657129
محافظة مادبا
د. ارشولا الرواش/ 542803
محافظة الزرقاء
د. سمير اللوزي/ 989601
د. اسماعيل التلاوي/ 903469
د. محمود ابو محفوظ/ 986414
الرصيفة
د. امين الوريدات/ 953281
مخيم حطين
د. شكري ابو خريجة/ 09/3613602
محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250080
د. عصام الصالح/ 246858
مخيم اربد
د. محمد حسن الحلو/ 279773
الكورة
د. ساطع الصالح
لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم
محافظة البلقاء
د. فايز الدباس/ 05/558600
البقعة
د. فوزي ابو حمدان/ 4725640
ابو علندا
د. حسين الحداد/ 4161267
الاغوار الشمالية
د. سليم حماد/ 291096
محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 352811
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. هلال طوفان/ 4161267
د. نصير الحمود/ 5529898
د. سامي حمدان/ 5691465
اربد
د. سهيل شرايرة/ 248945
الزرقاء
د. هيثم الحاج حسن/ 906160
الرصيفة
د. اشرف فحماوي/ 3742066
عجلون
د. عز الدين غرايبة/ 6420722
المفرق
د. يوسف كيوشي/ 6231300
جرش
د. محمد المومني/ 4897568
السلط
د. بشير ابو هزيم / 550177
دير علا
د. جمال مصالحة/..
مادبا
د. عوني العلم/ 543680
الكرك
د. احمد القطارنة/ 354233
العقبة
د. عمار الصمادي/ 2030400

الصيدليات المناوبة

المدينة/ 623319
بشتاق / 630955
بلقيس / 655686
شكري /..
سعاد/ 5666336
سجى/ 640562
فلسطين/ 625216
العساف/ 613734
برقة/ 5054870
البدر المنثور/ 653599
غدير/ 891108
بيت الحكمة/ 748797
ابناء/ 770574
قباء/ 889446
ختام/ 751770
غسان/ 774497
ابو راضي/ 4390262
[illegible] 790191
[illegible] 875900
المدينة الرياضية ابتساد
الزرعي
[illegible]
[illegible]
وادي الحدادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجسيب [illegible]
وادي السير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المنطقة [illegible]0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 191
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 159
شكاوي البريد 5863585
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
[illegible] 5330615
[illegible] 5856850
[illegible] 5153211
الاحوال [illegible] 4636370
[illegible] 5535613
[illegible] 5666180
[illegible] 4642511
[illegible] 4891862
[illegible] 4772131
[illegible] 5661170

سميرة توفيق في كأس النجوم

● برنامج كأس النجوم الذي يقدم عبر الفضائية اللبنانية (L.B.C) ستكون ضيفة الحلقة الفنانة سميرة توفيق حيث ستقدم المتسابقات مجموعة من اغانيها في العاشرة ليلا.0

سميرة توفيق

CAPTAINS SCOURAGEOUS

● هارفي ابن رجل الاعمال المليونير (شايان) مدلل يتعرض بسبب المشاكل لزملائه في المدرسة والمعلمين ويختلق الاحداث ويكذب يشكوه مدير المدرسة الى ابيه الذي يقرر ان يعطيه قليلا من الوقت ويأخذه برحلة بحرية بسبب مشاغبته يسقط في البحر ويلتقطه بحار وينقله الى مركب جيد فيضطر للعمل معهم كأي عامل بسيط ويتعلم الاعتماد على النفس ويتعلم الحياة الصحيحة على ايدي الصياد.

يعرض على الفضائية الاردنية في الحادية عشرة والربع. 0



شويكار

ART تعرض مسرحية (روحية اتخطفت)



● ستعرض قناة المنوعات المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب في اول ايام عيد الاضحى المبارك الموافق يوم السبت السابع والعشرين من مارس عند الساعة الحادية عشرة ليلا احداث المسرحية الكوميدية (روحية اتخطفت) والتي يلعب ادوار البطولة فيها كل من فؤاد المهندس وشويكار وبوسي واحمد راتب الى جانب كل من نهلة رأفت وسيد حاتم ومنير مكرم وليلى درويش، فيما قام باخراجها عصام السيد. وتدور احداث المسرحية في قالب كوميدي يتم فيها خطف روحية (شويكار) من قبل احدى العصابات، فيما لا يهتم زوجها بالبحث عنها لوجود خلل في علاقتهما الزوجية .. ويتخلل العرض بعض الاسكتشات الاستعراضية الخفيفة.

جدير بالذكر ان قناة المنوعات المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب قد جهزت برنامجا حافلا لمشاهديها طوال ايام عيد الاضحى المبارك، يتضمن الكثير من البرامج الشيقة والهادفة والعديد من المسلسلات والسهرات والمسرحيات الكوميدية.0



فؤاد المهندس

حارة السقاين

● بطولة: شريفة فاضل، محمد عوض، امين الهنيدي، محمد رضا.

تدور احداث الفيلم في حارة السقاين حيث سالم يحب جارته فكيهة التي تقيم مع خالها لتلحين فيلم تنتجه احدى الشركات ويتفق مع المنتج على ان تعمل معه فكيهة في غناء للفيلم مما يغضب خطيبها سالم وتتصاعد الاحداث ليصل بينهم الامر الى الطلاق وعند نزول الفيلم للسوق يحدث ضجة اعلامية وفنية يسامحها خطيبها وتصبح مطربة لها حضورها وتعود الامور كما كانت عليه.

يعرض على الفضائية الاردنية في التاسعة وخمس دقائق ليلا.0

افلام اوربت Orbit

10.25 العملاق (عادل ادهم - رغدة - صلاح السعدني - عايدة رياض)
12.30 الحب كده (صباح - صلاح ذو الفقار)
4.10 اللص الظريف (دريد لحام - نهاد قلعي - نيللي)
6.10 الاستاذ يعرف اكثر (بوسي - فاروق الفيشاوي - فريد شوقي)
8.00 حب في الزنزانة (عادل امام - سعاد حسني)
10.15 استاكوزا (احمد زكي - رغدة)

المصرية

7.00 صباح الخير
12.15 بس انت تحلم
1.25 عرض وعروض
2.15 اماني واغاني
3.15 فيلم مصري

تونس

1.00 كرتون
4.30 لكل الناس
6.30 الصم والبكم
9.00 ابتسامة الفتاة
10.40 مساء السبت
12.45 اخبار

اللبنانية LBC

8.30 كيف وليش
10.00 سينما 99
11.30 نهاركم سعيد
3.15 فيلم مصري
12.00 بين الحياة والموت

ابو ظبي

9.25 اطباق لكل الاذواق
1.00 فيلم مصري
2.40 كرتون
5.45 اخترنا لكم
9.10 احداث الاسبوع

دبي

9.00 اخبار
9.30 كرتون
10.20 الكاميرا الخفية
10.30 ليالي دبي
11.20 بدون مذيع

ماجدة الرومي على الفضائية المصرية

● محبو صوت الفنانة ماجدة الرومي سيكونون الليلة على موعد معها في سهرة غنائية مسجلة ومنقولة من القاهرة من دار الاوبيرا عبر الفضائية المصرية حيث ستقدم مجموعة من اغانيها بمرافقة فرقة موسيقية سيمفونية وستقدم طبعا اغانيها الجديدة .. احبك وبعد، طوق الياسمين، وبالتأكيد سمراء النيل.0

قناة الافلام

عمرو دياب

8.00 بنت اكابر
10.00 العفاريت - عمرو دياب - مديحة كامل
12.00 الشموع السوداء - نجاة الصغيرة - صالح سليم
3.00 امرأة تدفع الثمن
5.00 ياسمين - مديحة يسري - انور وجدي - فيروز الصغيرة
8.00 دموع صاحبة الجلالة - سمير صبري
10.00 الزوجة الثانية - سعاد حسني - شكري سرحان - صلاح منصور

mbc

11.05 دين ودنيا
12.55 منوعات
3.05 عالم السباق
5.40 المسلسل المدبلج
6.30 مساء الخير يا عرب

المستقبل

11.00 صغار كبار
4.00 نشرة الاخبار
5.30 مباراة كرة قدم
10.30 وبعد سهار
12.30 يا مسهرني

عجمان - الرابعة

10.00 المسلسل المكسيكي
11.30 المسلسل العربي
4.30 لعبة على الهواء
7.00 المسلسل المكسيكي
8.30 انت تعد ونحن نطبخ

الجزيرة

5.00 السينما في اسبوع
6.40 بصمات الجريمة
7.30 الاخبار
9.00 الملف الاسبوعي
12.35 اكثر من رأي

الفضائية الاردنية

5.30 الافتتاح مع الاولى .. القرآن الكريم + ابتهالات
5.45 بث مباشر من مسجد المغفور له الملك المؤسس
7.00 ابتهالات دينية + حديث ديني
7.30 منوعات للوطن
8.00 بث مباشر من المقابر الملكية
9.45 منوعات وطنية
10.00 وقت الفرح/ مباشر
12.00 تمثيلية عربية (رجب في الكتاب)
2.00 المسلسل الاجتماعي (بصمات الزمن)
3.00 نشرة الاخبار
3.15 المسلسل الديني
4.15 الحصن
5.05 كنوز لا تضيع
6.00 نشرة الاخبار المحلية
6.15 مرايا 97
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 ام كلثوم/ القلب يعشق كل جميل
8.00 نشرة الاخبار الرئيسية + النشرة الجوية
8.40 ثغور اردنية
9.00 موجز الاخبار بالانجليزية
9.05 الفيلم العربي/ حارة الساقين
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 الفيلم الاجنبي CAPTAIN SCOURAGAEOUS
1.15 خفقات قلب

التلفزيون الاردني

القناة الأولى

5.30 القرآن الكريم
●●●● ابتهالات
5.45 بث حي ومباشر من مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه لنقل شعائر صلاة العيد.
7.00 ابتهالات دينية + حديث ديني
8.25 فترة الاطفال 1 - الكابتن رابح / ح43
2- المغامرون/ ح 25
3- جول وجولي/ ح31
4- موجاكو/ ح5
5- غزال الرنه/ ح5
10.15 فيلم اجنبي/ عائلة روبنسون
12.00 فيلم عربي/ غلط البنات/ محمود الجندي - دينا عبدالله
1.25 الاردن متحف التاريخ
2.15 مدن وقلاع/ ح1
3.00 مسلسل/ احلام الخوف/ ح8
4.05 تمثيلية عربية/ يا قلبي سامح/ دلال عبدالعزيز - جمال عبدالناصر
6.05 فيلم اجنبي/ smiles Savannah
7.55 شعر
8.00 نشرة اخبار الثامنة + حالة الطقس
8.35 مسلسل/ رياح المواسم/ ح8
9.35 ام كلثوم/ القلب يعشق كل جميل
10.05 مسلسل العوسج/ ح5
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 فيلم عربي/ اقوى الرجال/ نور الشريف - سهير رمزي
●●●● القرآن الكريم
●●●● خفقات قلب

القناة الثانية

يستمر الالتقاء مع القناة الاولى حتى الساعة السابعة مساء
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.00 الصحة اليوم «ونانقي»
تتناول الحلقة مواضيع طبية مختلفة منها:-
حالات الصم والبكم، التهاب المفاصل، مرض النسيان
8.30 .The Pretender
يتقمص (جارود) شخصية ضابط في سلاح البحرية على ظهر مدمرة في مدينة (لونغ بيتش) بولاية كاليفورنيا حيث يحقق في وفاة بحار يدعى (سكوت - سيفر).
9.15 «فهم المغنطة»
حلقة وثائقية تتحدث عن اكتشاف المغناطيس الخام في العصور القديمة واستخداماته في الطب عندئذ، واكتشاف العلماء للمغناطيسية الارضية التي تحمي الارض من الاشعاعات.
10.00 الاخبار الانجليزية
10.30 فيلم اجنبي
12.00 السلام الملكي
نهاية الارسال

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
RUSH HOUR				✓	
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
RONIN رونين			✓		
LEATHAL WEPON 4			✓		
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان - فيلم مرشح لحصد معظم جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● RUSH HOUR فيلم يجمع الكوميديا والمغامرة باسلوب الممثل جاكي شان في اول تجاربه في هوليود حيث يطارد المجرمين والمهربين الفيلم من الناحية التجارية حقق ايرادات جيدة.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

● LEATHAL WEPON 4 فيلم مغامرات جيد يعاد عرضه في عمان من بطولة النجم ميل جيبسون ويعتبر هذا افضل جزء في هذه السلسلة حيث يتناول نواحي انسانية في موضوع الذين يهربون الى الولايات المتحدة.

● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

عنف	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا، عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت



● ونعتبا / عبدالكريم عبدالقادر
● حبيبي يا ناس / راغب علامة
● طبيب جراح / جورج وسوف
● جلسة العازف - عبدالمجيد عبدالله وذكرى
● محمد عبده / جلسة 99
● مو بس احبك / ماجد المهندس
● بدوب دوب / اليسا
● وعدي / مدحت صالح
● حبك احلى / سعدون جابر

السينما اليوم

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨ — RUSH HOUR — LEATHAL WEAPON (4)

فيلادلفيا 1 ت ٤٦٣٤١٤٩ — الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN

فيلادلفيا 2 ت ٤٦٣٤١٤٩ — ALITTLE PRINSESS

الكونكورد 1 ت ٥٦٧٧٤٢٠ — عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير — كونكورد 2 — BLACK DOG

جاليريا 1 — جاكي شان / كريس تاكر في RUSH HOUR — ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة 5 مساء

جاليريا 2 — توم هانكس / ميج رايان في YOU'VE GOT MAIL — ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧ — نجم الكوميديا الاول .. عادل امام في الزعيم — اقوى الافلام العالمية لغة الجسد

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨

الخيام ت ٤٦٢٢٩٥٠

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد -2-

مسرح هشام يانس

مسرح نبيل المشيني

مسرح عمون

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5607722

اللجنة التنفيذية تلتقي رؤساء الاتحادات لتحديد آلية العمل لفعاليات دورة الحسين الرياضية

□ العرب اليوم

● قررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته يوم الخميس الماضي برئاسة الدكتور ساري حمدان تحديد موعد الالتقاء والاجتماع مع رؤساء الاتحادات المدرجة العابها ضمن فعاليات الدورة لتدارس ومناقشة كافة الامور التنظيمية الادارية والفنية المتعلقة في فعاليات الاتحادات اثناء (دورة الحسين) للدورة العربية الرياضية التاسعة انطلاقا من مبدأ اللامركزية وذلك وفق الآتي:-

- كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة القدم، البريدج في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس 8 نيسان المقبل وذلك في مقر الدورة عند الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم يلتقي كرة الطاولة، الريشة الطائرة، التنس، السكواش.
- المصارعة، الكيك بوكسينغ، الملاكمة، رفع الاثقال، بناء الاجسام، المبارزة، الجودو، التايكواندو، الكراتيه في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الخميس 15 نيسان المقبل وذلك في مقر الدورة يعقبهما عند الساعة الثانية عشرة.
- الجمباز، الرماية، الفروسية، السباحة، الزعانف، الدراجات، العاب القوى، الشطرنج.

واعلام الاتحادات الرياضية بضرورة مخاطبة وزير الشباب والرياضة بشأن تحديد للصالات او الملاعب البديلة للراغبين باستخدامها لتدريب فرقهم اثناء اعمال صيانة ملاعب اتحاداتهم.

واوصت اللجنة مخاطبة الاتحاد العربي للقوس والنشاب لتقديم الشكر له على رغبته في تأسيس اتحاد اردني للعبة وتشكيل منتخب اردني لها ليكون جاهزا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة مع الاعتذار لهم لضيق الوقت على ان تشكل لجنة بعد الدورة من كليات التربية الرياضية لدراسة الامر.

كما قررت اللجنة رفع التقرير المقدم من الدكتور فايز ابو عريضة الى مدير الدورة لاتخاذ ما يراه مناسبا عند اجراء عمليات الصيانة لملعب الرمي والمضمار في جامعة اليرموك.

وكلفت السيدان غالب بلعاوي ورزق المصري بمراجعة استمارة المشاركة العددية للدورة والمتضمنة اسماء واعداد المشاركين في الدورة مبدئيا في كل لعبة من اداريين ولاعبين ولاعبات وحكام مرافقين تمهيدا لطباعتها وارسالها للاتحادات العربية.

د.ساري حمدان

قراءة لواقع اندية مادبا

اتحاد مادبا لكرة القدم والوحدة لتنس الطاولة وطائرة ذيبان

□ العرب اليوم – سحر حمزة

● بدأت اندية المحافظة بالاستعداد للموسم الكروي المقبل حيث اعدت برامج تدريبية لفرقها الكروية وباشرت بالتعاقد مع عدد من المدربين والبحث عن لاعبين متميزين استعدادا لدوري اندية الدرجة الثالثة الذي سيقام بين اندية المملكة.

وعلمت «العرب اليوم» ان من هذه الاندية الجادة في هذا المجال نادي مادبا الرياضي ونادي الوحدة ونادي ماعين في حين ان اندية ذيبان وجبل بني حميدة ومليح تعكف على التحضير لخوض مباريات في العاب الكرة الطائرة وتنس الطاولة ضمن اندية الدرجة الثالثة اضافة لتميز نادي الوحدة الرياضي في لعبة تنس الطاولة واثبت خلال الموسم الماضي جدارته في هذا المجال.

في حين ان نادي حسبان وجبل بني حميدة والنادي الاردني للرياضة الخاصة فان نشاطاته الرياضية مقتصرة على مستوى انديتهم ومناطقهم باستثناء الاخير الذي يلعب ضمن فريقه لكرة السلة وتنس الطاولة في التصفيات التي تجري لهذه الاندية في عمان.

ويبقى اتحاد مادبا الذي وصل الى مصاف الدرجة الاولى حيث يطمح جمهوره الكروي ان يحافظ على ألقه ومركزه ليمثل الاردن في المباريات التي تقام محليا وعربيا مستقبلا.

اتحاد مادبا

يوم رياضي بين «الهاشمية» و«الاتحاد»

□ العرب اليوم

● تنظم دائرة الهيئات والانشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلبة بالجامعة الهاشمية ودائرة النشاط الرياضي في مدارس الاتحاد يوماً رياضياً مفتوحاً في السادس من نيسان المقبل.

مدير النشاط الرياضي في مدارس الاتحاد اسامة الفار الذي افضى بالخبر قال: ان فعاليات اليوم التي ستقام بالصالة الرياضية للجامعة الهاشمية تشتمل على مباريات بكرة السلة، الطائرة، كرة الطاولة وقد تنظم العاب اخرى كالسباحة للطالبات والريشة الطائرة تحت رعاية رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور انور البطيخي ومدير عام مدارس الاتحاد الاستاذ محمد طه دردس.

واضاف ان اليوم الرياضي المفتوح سيشتمل ايضاً على اقامة اوبريت موسيقي بين مدرسة الاتحاد والجامعة الهاشمية يقام على مسرح الجامعة باشراف الاستاذ فراس السمردلي بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال من خلال حفل تأبين مهيب.0

فراس السمردلي

اسامة الفار

التصفية الثانية لمنتخب التايكواندو الخميس

□ العرب اليوم

● يقيم اتحاد التايكواندو بطولة المملكة «التصفية الثانية لاختيار عناصر المنتخب الوطني لعام 1999 م وذلك يومي الخميس والجمعة الموافقان 1، 2 نيسان المقبل حيث يشارك في هذه البطولة «120» لاعبا ولاعبة، عدد المراكز المشاركة لفئة للرجال 27 مركزاً ولفئة الانسات 13.

سيبدأ التوزين الرسمي من الساعة 8 – 9 صباحا خلال يومي البطولة في حين تبدأ الفعاليات في تمام الساعة العاشرة صباحا.

الاوزان التي ستلعب يوم الخميس هي:

رجال: وزن تحت 54 كغم + 54 – 58 كغم + 58 – 62 كغم + 62 – 67 كغم.

الاوزان التي ستلعب يوم الجمعة هي:

رجال: وزن 67 – 72 كغم + 72 – 78 كغم + 78 – 84 كغم + وزن فوق 84 كغم.

انسات: وزن تحت 47 كغم + 47 – 51 كغم + 51 – 55 كغم + 55 – 59 كغم + 59 – 63 كغم + 63 – 67 – 72 كغم + وزن فوق 72 كغم.

هذا وتاليا اسماء الحكام المشاركين في ادارة لقاءات التصفية:

فؤاد جروان رئيس لجنة الحكام وطارق الوهر، لؤي الخطيب، نايف سالم، سعيد السوداني، احمد عزت، ياسين النعيمات، وليد ناصر، حسام الحلح، هيا قبعين، مصفى البحيري رفيق حيدر، طارق ابو سبيتان، يوسف عصفور، انيس العطاري، حسن عبد الفتاح، نبيل الحلواني، محمد فلاح، حسين القاضي.

يدعو الحكم الدولي فؤاد جروان رئيس لجنة الحكام جميع الحكام المشاركين في ادارة هذه البطولة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق 1999/3/31م في تمام الساعة الثالثة والنصف وكل من يتخلف عن هذا الاجتماع يعتبر مستنكفاً عن المشاركة في ادارة المباريات ويتم استبداله.0

ماجد منصور

"الارثوذكسي" يشكل لجان بطولة غرب اسيا لكرة السلة

□ العرب اليوم

● تم تسمية الاعضاء للعمل في مختلف اللجان لبطولة غرب اسيا المزمع اقامتها في النادي الارثوذكسي / صالة اميل حداد بالفترة مابين 12/17 الشهر المقبل على النحو التالي وفق ما افضى به مقرر اللجنة المنظمة العليا فادي زريقات.

المكتب التنفيذي :فادي زريقات، فوزي شنودة، مضر المجذوب، موسى هديب، نعمة اللحام، وسيم الزعمط، غالب بلعاوي.

اللجنة الاعلامية: :شبلي شطرات/ عضواً، محمد مطاوع، عمر بشتاوي، محمد قرواتي، زهير الشقيري.

اللجنة المالية:

فوزي شنودة، الياس حبش، نعمة اللحام، عامر هلسة.

الامانة العامة: :غالب بلعاوي، مها صويص، جواد الرطروط، تركي جميل.

اللجنة الفنية: :موسى هديب، محمد نبيل حسن، غالب بلعاوي.0

«الامن الأولى» تفوز بسداسيات النموذجية العربية



بسام العمر يتوج قائد مجموعة الامن الاولى



فريقا وكالة التوزيع ومجموعة الامن الاولى

□ العرب اليوم

● اختتمت بطولة المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم بكرة القدم والتي تقيمها المدارس النموذجية العربية حيث رعى مدير المدارس الاستاذ بسام العمر المباراة النهائية التي انهت بفوز فريق مجموعة الامن الاولى على وكالة التوزيع 3/4 بالركلات الترجيحية 2 بعد ان تعادلا 2/2.

وحضر اللقاء المقدم غالب الرقوع قائد مجموعة الامن الاولى والانسة لميس الحسيني رئيسة قسم المكتب في وكالة التوزيع الاردنية.

مشرفو البطولة

واشرف على البطولة محمد القصراوي وفائق لحموز فيما ادار المباراة النهائية الحكم معمر الشاعر في حين كانت الناطقة الاعلامية للبطولة الانسة سناء ابو خلف.0

منتخب الجودو الى تونس

□ العرب اليوم

● يغادرنا يوم الاربعاء المقبل منتخبنا الوطني للجودو للمشاركة في بطولة تونس الدولية للجودو التي تستمر فعالياتها حتى السابع من نيسان المقبل وكان الاتحاد قد شكل وفده المشارك في البطولة برئاسة الدكتور علي ضمرة وعلى النحو التالي: المدربون عبد الفتاح القيسي وخالد ملكاوي واللاعبون مأمون العتوم، توفيق حسن، عبدالله خلف، وليد العوازم، رامي دسوقي، موسى خلف، جرير القضاة، رند الروسان، مجد الروسان، رزان ابراهيم وتمارا خضر والحكم منير سميك.0

قرارات اتحاد الكيك بوكسينج

معسكر تدريبي للمنتخب في مصر

□ العرب اليوم

● استعرض مجلس ادارة اتحاد الكيك بوكسينج في جلسته التي عقدها يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد غازي الشلول رئيس الاتحاد وحضور السادة الاعضاء نتائج المعسكر التدريبي الذي اقامه منتخبنا الوطني في لبنان مؤخرا حيث اكد رئيس الوفد ان المعسكر حقق اهدافه من خلال التدريبات المكثفة والنزال الودي الذي خاضه مع المنتخب الشقيق والذي اعطى المدرب فكرة واضحة عن مستوى اللاعبين واتخذ الاتحاد جملة من القرارات كان من ابرزها كما افاد بذلك الناطق الاعلامي الزميل عوني فريج اقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني في مصر خلال الفترة من 10 – 16 نيسان المقبل تنفيذا للبروتوكول الموقع بين الاتحادين وتشكيل الوفد الاداري برئاسة سليمان القبلان نائب رئيس الاتحاد والسادة عوني فريج اداريا، ناصر الحديدي مديرا للمنتخب، عيسى ابو نصار مدربا واعلاميا يسميه اتحاد الاعلام الرياضي وطبيبا يسميه اتحاد الطب الرياضي و 12 لاعبا يسميهم الجهاز التدريبي.

- تكليف رئيس الاتحاد باجراء التنسيق اللازم لاستقدام احد المنتخبات الاجنبية القوية في اللعب لاجراء لقاء ودي مع منتخبنا في عمان خلال شهر حزيران المقبل بناء على توصيات اللجنة الفنية الاولمبية.
- مخاطبة رئيس تحرير مجلة الشباب التي تصدر في لبنان بخصوص ما ورد في العدد الاخير من تقرير بعنوان تحليلات عن البطولة العربية الاولى التي اقيمت في الاردن بقلم السيد رمزي النعيمي وما ورد فيه من بعض المغالطات والتنويه بأن النعيمي لا يملك حق التحدث باسم الاتحاد علماً بأنه لا يرتبط بالعمل لدى اي وسيلة اعلامية محلية ومخاطبة اتحاد الاعلام الرياضي بهذا الامر.0





سليمان القبلان

«شباب مادبا» الى العراق

□ مادبا – العرب اليوم

● غادرنا وفد من مديرية شباب مادبا برئاسة محمد الربابعة وعضوية كل من صقر خليل وهاشم السواعدة وذلك الى العراق بهدف الاطلاع على المرافق الرياضية وتستغرق الزيارة عشرة ايام.

وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة التعاون بين وزارتي شباب البلدين، تطبيقاً لبرنامج القيادات الواعدة الذي بدأته الوزارة منذ عامين.0

الوكرة يخطو بثبات نحو اللقب

□ الدوحة – ا.ف.ب

● يواصل الوكرة المتصدر زحفه نحو احراز لقب الدوري القطري لكرة القدم بعد تعادله مع منافسه المباشر السد 1–1 على ستاد حمد الكبير بنادي العربي في المرحلة الرابعة عشرة.

ورفع الوكرة رصيده الى 32 نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة، في حين تراجع السد الى المركز الثالث برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف الاتحاد الذي تغلب على الشمال 3–2.

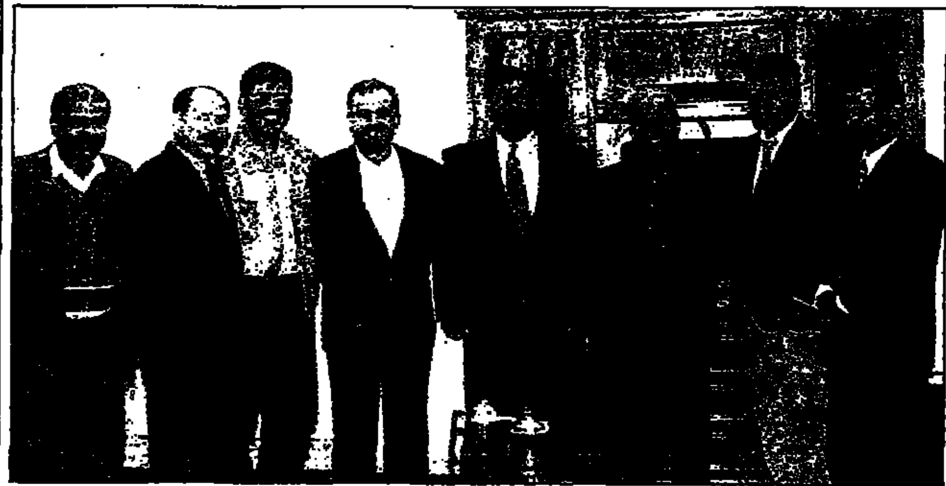
وعلى الملعب ذاته، تعادل الريان مع الاهلي 1–1 في مباراة متوسطة المستوى، لم يقدم خلالها الطرفان عرضا مقنعا.

وعلى الملعب ذاته حقق العربي فوزا كبيراً على التعاون باربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها عادل الملا (29 و89) ومبارك الكواري (37) وراشد يعقوب (90).

واختير الملا أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم حسن جوهر.0

بلدية الزرقاء تدعم بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

توجيه الدعوات الى (14) دولة للمشاركة



المشاركون في الاجتماع في دار بلدية الزرقاء تصوير (تاج)

□ العرب اليوم

● اتفق وفد من اتحاد بناء الاجسام يوم امس الاول خلال لقائه مع اللجنة التي شكلها رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى فياض على اقامة بطولة الشرق الاوسط السابعة لبناء الاجسام في صالة المعرض الدولي في الزرقاء خلال الفترة من 27 نيسان المقبل حتى الاول من ايار كما وافقت لجنة البلدية على دعم البطولة بمبلغ (2500) دينار مساهمة منها في هذا الحدث الدولي الذي سيقام في المدينة، وكان وفد اتحاد بناء الاجسام الذي ترأسه عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد وضم السيدان كنعان عزت امين سر الاتحاد وحسن سعيد عضو الاتحاد/ رئيس لجنة الزرقاء قد بين للجنة بلدية الزرقاء التصورات الكاملة للتكاليف بما في ذلك الاقامة والجوائز والهدايا التذكارية والمطبوعات وخلافها والتي بلغت في مجملها نحو (8) الاف دينار، مثلما بسط وفد الاتحاد الريع المتوقع للبطولة بما في ذلك بطاقات الدخول والاعلانات والتبرعات من الشركات والمؤسسات والتي تبلغ 3–5 الاف دينار.

الدول المدعوة للبطولة:

وبين وفد الاتحاد بانه تم توجيه الدعوات الى (14) دولة للمشاركة هي: الامارات، الكويت، السعودية، البحرين، العراق، سورية، لبنان، فلسطين، مصر، الجزائر، اليمن، قبرص، تركيا، وايران حيث ذكر رئيس الاتحاد بان البطولة قد تشهد مشاركة (8) دول في حدها الادنى. كما وافق الاتحاد على ان تكون «بوسترات» البطولة تشير الى عبارة: بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد بناء الاجسام تقيم بطولة الشرق الاوسط السابعة في مدينة الزرقاء.

وقال رئيس الاتحاد خلال الاجتماع بان اتحاده كان قد رصد في خطة اعداد منتخبنا الوطني للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان (دورة الحسين) مبلغ (8) الف دينار لاقامة البطولة وقال: باننا نسعى الى ضغط نفقات الكلفة من خلال التعاون مع بلدية الزرقاء لاقامة هذه البطولة ومن خلال العلاقات الطيبة التي تربط اتحاده بعدد من المؤسسات والشركات وقال اننا نسعى الى عدم صرف اي مبلغ من النفقات المرصودة لهذه البطولة في خطة الاتحاد. وكان قد حضر الاجتماع من لجنة بلدية الزرقاء كل من السادة المهندس مصطفى المجدلاوي ومحمد حسن الزواهرة عضوا مجلس البلدية ومحمد المعايطة عضو لجنة الزرقاء باتحاد بناء الاجسام وزيد العسالي رئيس بلدية السخنة.0

نقطة واحدة تفصل "ظفار" عن اللقب

□ مسقط – ا.ف.ب

● بات ظفار على بعد نقطة واحدة من تتويجه بطلا للدوري العماني في كرة القدم بعد فوزه على عمان 1–صفر في المرحلة السادسة عشرة، وتعادل منافسه المباشر النصر مع فنجاء سلبا.

وكان لقاء ظفار وعمان قويا وحماسيا، واستفاد الاول من اللعب على ملعبه وأمام جمهوره، وأحرز هدفا ثمينا عبر سيف سلطان في الدقيقة 34.

وجاءت صحوة عمان متأخرة ومن دون نتيجة، فرفع ظفار رصيده الى 32 نقطة مقابل 17 لعمان الذي بات مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وجاءت مباراة النصر وفنجاء سريعة من الطرفين الا ان خطي الدفاع كانا صاحبي الكلمة الاخيرة ونجحا في الحفاظ على نظافة شباكهما.

ومني السيب بطل الكأس بخسارة أمام الاتحاد 1–3 ليهبط الى المركز التاسع قبل الاخير.

وتعادل السويق مع العروبة بهدف للمغربي عبد السلام لغريسي (55) مقابل هدف لسليمان رجب (60). وشهدت المباراة طرد مدافع السويق ابراهيم موسى في الدقيقة 85.

وفاز صحار على صور بهدفين ليعقوب سليم (44 خطأ في مرمى فريقه) وجاسم ابراهيم (62) مقابل هدف ليوسف صالح (84). ولعب صور بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 84 بعد طرد صالح سالم لحصوله على انذارين.0

مقاطعة يوغوسلافية لبطولات دول «الناتو»

□ بلغراد – أ ف ب

● دعا الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم "نجومه" الذين يلعبون في بطولات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» الى عدم المشاركة مع فرقهم. وذكرت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء أن الاتحاد وجه نداءه بناء على مبادرة من نجومه الثلاثة في المنتخب الوطني وهم: بريدراغ ميياتوفيتش (ريال مدريد الاسباني) وديان سافيسيفيتش (النجم الاحمر اليوغوسلافي) ودراغان ستويكوفيتش (ناغويا غرامبوس ايت الياباني).

وأشارت الى أن النداء الذي يشمل ايضا المدربين اليوغوسلاف، يهدف الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي التي شاركت في "الاعتداء على يوغوسلافيا". كما دعا الاتحاد الرياضيين اليوغوسلاف الاخرين الى أن يحذو حذوه.

ويلعب مجموعة من لاعبي كرة القدم وكرة السلة اليوغوسلاف في أندية مختلفة في أوروبا وكذلك الولايات المتحدة الاميركية.0

..واللاعبون يعودون الى اسبانيا خوفا من «الضربات»

□ مدريد – أ.ف.ب

● غادر اللاعبون الدوليون اليوغوسلاف الذين يلعبون في الدوري الاسباني لكرة القدم بلادهم تحت تهديد الضربات العسكرية لحلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا، وانتقد بعضهم التدخل العسكري للغربيين. وذكرت الصحف الرياضية الاسبانية أن بريدراغ ميياتوفيتش (ريال مدريد) وغوران دجوروفيتش (سلتا فيغو) ويوفان ستانكوفيتش وفيليكو باونوفيتش (مايوركا) وسافو ميلوسيفيتش (سرقسطة) وفلاديمير يوغوفيتش (اتلتيكو مدريد) والبرت نادي (اوفييدو) وسلافيسا يوكانوفيتش (تينيريفي) وميروسلاف ديوكيتش (فالنسيا) ودراكو كوفاسيفيتش (ريال سوسييداد) غادروا سابوتيكا (شمال يوغوسلافيا) حيث كانوا يستعدون مع منتخب بلادهم لمباراته ضد كرواتيا ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس امم اوروبا 2000.

وأضافت أن بعضهم غادر يوغوسلافيا قبل بدء الضربات بقليل والبعض الاخر حين بدأت، مشيرة الى أن أغلبهم توجه الى اسبانيا بالطائرة عن طريق بودابست وفيينا وزيوريخ. واضافت أن نجم ريال مدريد ميياتوفيتش أخذ ابنه لوكا من بلغراد قبل ان يتوجه الى بودابست. وقال ميياتوفيتش: اني لست على ما يرام، أعرف أن حلف الاطلسي بصدد ضرب بلادي وأسرتي، ولا أستطيع ان امنع ذلك، يجب أن أتحدث اليهم. وانتقد بعض اللاعبين بشدة ضربات الحلف الاطلسي التي بدأت بعد فشل المفاوضات بين سلوبودان ميلوسيفيتش والانفصاليي كوسوفو. وقال دجوركوفيتش: انها استراتيجية متعمدة من الحلف الاطلسي، انهم يقتلوننا ببطء من خلال رغبتهم سحب اراضينا منا، مضيفا ان الشعب اليوغوسلافي موافق على قرار الحكومة بعدم السماح بذلك، وسندافع عن كرامتنا واراضينا وحياتنا. وكان اتحاد كرة القدم دعا، بناء على مبادرة من ميياتوفيتش وديان سافيسيفيتش (النجم الاحمر اليوغوسلافي) ودراغان ستويكوفيتش (ناغويا غرامبوس ايت الياباني)، "نجومه" الذين يلعبون في بطولات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الى عدم المشاركة مع فرقهم.0

كوردا أمام المحكمة الرياضية

□ لندن – ا.ف.ب

● أعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب امس الاول أنه سيرفع حالة التشيكي بتر كوردا الذي ثبت تناوله مادة الناندرولون في تموز الماضي خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية، الى محكمة التحكيم الرياضي في لوزان بعد حصوله على قرار قضائي. ومنحت محكمة الاستئناف في لندن الحق للاتحاد الدولي في القيام بذلك عندما اتخذت قرارا مخالفا لما أصدرته محكمة العدل العليا في لندن في 29 كانون الثاني الماضي عندما اعتبرت ان الاتحاد الدولي ليس بامكانه استئناف قرار أصدره هو شخصيا.

وكانت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي قبلت في 22 كانون الاول الماضي التبريرات التي قدمها كوردا وتتلخص في انه تناول مادة الناندرولون دون علمه خلال بطولة ويمبلدون، واعتبرت ذلك ظروفا استثنائية واكتفت بسحب النقاط التي احرزها في ويمبلدون واضيفت الى رصيده في التصنيف العالمي وكذلك المبلغ الذي حصل عليه وهو 94 الفا و529 دولارا من دون أن تفرض عليه عقوبة الايقاف. وقرر الاتحاد استئناف القرار الذي اعتبره لاعبون عدة غير كاف، أمام محكمة التحكيم الرياضي.0



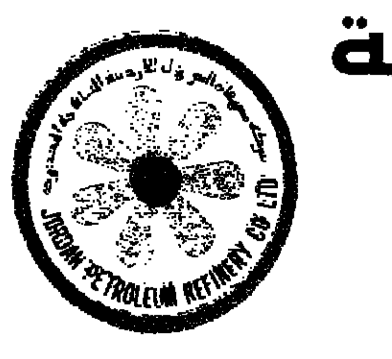
يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

أن يرفعوا إلى مقام صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم



أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك



ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية
وأن يعيده الله علينا وعلى الأمتين
العربية والاسلامية باليمن والبركات



العرب اليوم
Al-arab Al-yawm
16 العدد (679) السبت 1999/3/27

نافذة عربية

■ محمد سعيد الجنيبي - لندن

ليست كوسوفو وانما الخليج

● لماذا هذا الاهتمام بمسلمي كوسوفو، وفي هذا الوقت بالذات. ولماذا اختارت بريطانيا ان تقوم بدور المدافع عن المسلمين هناك بالرغم من جميع المخاطر؟ ولماذا تقوم الولايات المتحدة بهذا الدور نفسه. وبهذا الحماس منقطع النظير!.

قد يبدو مستغربا للبعض ان يكون الجواب على هذه الاسئلة بعيدا جدا عن موقع قنابل الليزر التي تفجرت في صربيا او كوسوفو. ذلك انك لا تستطيع ان ترى اتجاه ميل المياه في النهر اذا كنت تنظر اليه من تلة قريبة.

فأميركا وبريطانيا ومعهما من هو في الركاب من دول حلف الاطلسي ينظرون الى شواطىء اخرى. هي على وجه الدقة شواطىء الخليج العربي. الى المعركة الحقيقية في الخليج العربي. الى منابع البترول والحال من البترول. حيث يوضع كله في اطار المصالح الحقيقية للدولتين. وبكلام موجز. يمكن القول انهما تريدان الحصول على مبررات للضرب هناك في الخليج. بأن يحس العالم الاسلامي، والعربي منه بصورة خاصة. ان اميركا وحلفاءها يدافعون عن المسلمين. ويتصدون لمن يقترف المجازر في كوسوفو.

ومن «لعبة الاستغماية» هذه يبرز الوجه الحقيقي للاعب الحقيقي..؟

وليس غريبا والحالة هذه ان يقول المفكرون السياسيون في زوايا النوادي السياسية بلندن ان اميركا ومعها من معها تعد لمعركة كبيرة في العراق قد تستخدم فيها القوات العسكرية وليس الطائرات وحدها. ويمكن للاستراتيجيين العسكريين ان يضعوا التفاصيل الضرورية لمثل هذه الحرب القادمة التي قد تشهد تحولا كبيرا في المنطقة.

المهم في هذا كله هو الحصول على المبررات والقول ان اميركا وحلفاءها هم انصار المظلومين والمدافعين عن حقوق المسلمين حتى ولو في الصين وعندما تبدأ المعركة يذوب الثلج ويظهر ما تحته كما يقولون، ينسى العالم. ما حدث في كوسوفو. حيث يجلس الصربيون والاميركان وحتى روسيا معهم على مائدة المفاوضات.0



تأجيل سفر فريق مسرحي الى فلسطين

□ العرب اليوم

● تأجل سفر فريق المسرحية الكوميدية الاردنية «تيجي تصيدو يصيدك» التي كان من المقرر ان تبدأ عروضها هذا اليوم (اول ايام عيد الاضحى المبارك) في مسرح سينما الوليد في رام الله تتبعها عروض اخرى في عدد من المدن الفلسطينية.

ويمثل في المسرحية الفنانون محمود صايمة وعثمان الشمايلة ونجلاء سحويل وابراهيم ابو الخير وسعد الدين عطيه ونجلاء عبدالله وناصر ابو باشا.

وعلمت «العرب اليوم» ان سبب التأجيل هو عدم حصول اعضاء الفريق المسرحي على تصاريح الزيارة بسبب مماطلة سلطات الاحتلال.0

يوجد فيها أكبر كهف في العالم
سلطنة عُمان تخطط نحو جذب أكبر للسياحة الأجنبية

□ دبي - قدس برس

● تنوي الحكومة العُمانية استغلال الكهوف القديمة الكثيرة المنتشرة في أنحاء البلاد في الترويج السياحي، ومن المعلوم ان اليمن المجاورة تجتذب أعدادا كبيرة من السياح كل عام بحثا عن المغامرة والوصول الى الآثار القديمة. بالرغم من الجو الحار الذي يسيطر على المنطقة. ويتوقع ان يؤدي تزايد حوادث خطف السياح في اليمن الى بحث هؤلاء عن بديل. وتسعى عُمان الى الحصول على نسبة منهم بإبراز ما تحويه من مواقع أثرية طبيعية.

فقد اكتشف أخيرا كهف "طيق" في محافظة ظفار، واعتبر أكبر كهف في العالم. بعد العثور عليه على يد فريق علمي من جامعة السلطان قابوس يضم مجموعة من المكتشفين الأجانب. ويعد الكهف الجديد اضافة الى مجموعة من الكهوف يبلغ عددها 200 كهف موزعة في انحاء عُمان مادة ترويجية جيدة في الخارج. ويثير كهف طيق العجب. فحجمه يقترب من 300 مليون متر مكعب. ويبلغ عمقه 250 مترا. ويضم انهارا وشلالات كبيرة.

وتقوم الخطة العُمانية الجديدة على ترويج السياحة من اجل تنويع مصادر الدخل، لا سيما بعد الدرس الذي تعلمته الدول المصدرة للنفط العام الماضي مع حدوث الانخفاض الاسوأ في سعر برميل النفط في ربع قرن. وبدأت حكومة عُمان تنفيذ مجموعة من المشروعات لجذب شرائح عديدة من السياح. لا سيما وان دفء الشتاء في السلطنة الواقعة جنوب شرق الجزيرة العربية يجتذب دون شك السياح الاوروبيين الذين يعد الألمان في مقدمتهم الآن. حيث تصل افواجهم بصفة منتظمة. ولكن الأمل يكمن في اقناع سياح من دول اخرى في العالم بالتوجه الى الدولة التي نادرا ما عُرف غناها بالآثار الطبيعية.

والهدف هو رفع نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الى 3 في المئة.وكانت الفنادق قد حققت إيرادات بلغت حوالي 42 مليون ريال عماني (126 مليون دولار اميركي). وبلغ عدد السائحين الذين زاروا محافظة ظفار خلال صيف العام الماضي نحو 80 ألف سائح. وارتفع عدد السائحين الى السلطنة بشكل عام حتى 120 ألف سائح. ويعتقد المسؤولون في قطاع السياحة العُماني ان استغلال الطبيعة البكر في بلادهم والشواطئ الطويلة الجميلة الممتدة على خليج عمان وبحر العرب هو رأس المال الذي سيدفع بالمزيد من سياح المغامرات الى القدوم. لا سيما اذا توفرت وسائل الربط الميسر بين الشواطئ ومناطق الكهوف.0

ماليزيا قد تستخدم الغاز لقتل الخنازير

□ كوالالمبور - رويترز

● من المتوقع ان تلجأ السلطات الماليزية التي تكافح من اجل وقف تفشي فيروس قاتل امس الى طريقة جديدة باستخدام الغاز للاسراع بعملية التخلص من الاف الخنازير.

وقال مسؤولون طبيون ان شخصا اخر من ولاية نيجيري سمبيلان توفي بمرض التهاب الدماغ الياباني او ما يحتمل ان يكون فيروسا اخر مما يرفع عدد قتلى الفيروس الى 62 قتيلا.

ويتجه خمسة من الخبراء في مجال الصحة من تايوان امس الى ماليزيا للمساعدة في مكافحة الفيروس الذي ينتقل من الخنازير الى الانسان عن طريق البعوض. وقالت صحف محلية ان خبراء تايوان سينضمون الى اخرين من الولايات المتحدة واستراليا وصلوا في وقت سابق هذا الاسبوع.

وتم اعدام 21129 خنزيرا يوم الخميس في اليوم السادس من العملية ليصبح اجمالي عدد الحيوانات التي اعدمت منها 61972 خنزيرا. وتستهدف السلطات قتل 30 الف حيوان اخرى.

وقال وزير النقل لينج ليونج سيك امس الاول ان الحكومة تفكر في استخدام غاز اول اكسيد الكربون للاسراع بعملية القتل لكنه لم يذكر تفاصيل. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الصحة.0

بي. بي. سي. تعلن ان 143 مليونا يستمعون لبرامجها

□ لندن - رويترز

● اعلنت الخدمة العربية لهيئة الاذاعة البريطانية العالمية امس ان 143 مليون مستمع يستمعون الان لبرامجها الاذاعية اسبوعيا بزيادة خمسة ملايين مستمع عن العام الماضي. وبهذا تكون الهيئة عادت الى اعلى مستوى وصلت اليه من حيث عدد المستمعين وكان عام 1997.

وقالت الهيئة ان من بين جميع مستمعيها يوجد نحو 35 مليونا يستمعون لبرامجها باللغة الانجليزية. واعلنت الهيئة امس الاول انها تعتزم بث برامج بلغات اجنبية مثل الصربية والالبانية والبلغارية بسبب ازمة كوسوفو المتصاعدة.0

كل خمس ثوان يكف بصر انسان في مكان ما من العالم

□ بون - قدس برس

● هل تعلم أن بصر إنسان معافى يكف كل خمس ثوان في مكان ما من العالم؟

والأغرب من ذلك أن الإمكانات الطبية المتوفرة اليوم لو استغلت جميعها،فان الاطباء يعتقدون انه يمكن تفادي 80 في المئة من هذه الاصابات بالعمى، حسب ما تقول مؤسسة كريستوفل في ولاية هيسن الألمانية التي تعنى بالمكفوفين.

وتقدمت المؤسسة بمبادرة "رؤيا 2020" كما سمتها لحماية حق الانسان في الابصار. وهدف الحملة التي تنظمها منظمات اغاثية دولية اخرى ايضا بما فيها منظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة هو القضاء تماما على مرض العمى خلال عشرين عاما. وافتتح ممثلو منظمة الصحة العالمية هذه الحملة رسميا في جنيف في 18 شباط الماضي.0

يوم جديد

■ زهير ماجد - بيروت

ذاكرة يوغوسلافية

● يوم ذهبنا في نهاية الستينات الى يوغسلافيا من أجل التحصيل العلمي. كان شبابنا المضطرب بالقضية الفلسطينية والقضايا القومية والشعارات الوطنية يملأ النفس بان نعتذر قليلاً من التاريخ لأننا تركنا الفضاء العربي المشتعل الى فضاء ظننا للوهلة الأولى انه تخطى اهتماماتنا وعناويننا المؤلمة والمفرحة.

ولم تمض شهور على وجودنا في مدينة زغرب عاصمة كرواتيا اليوم حتى بدأنا نكتشف ان الذي يمسك برباط الوحدة بين الجمهوريات اليوغوسلافية هو واحد لا غير واسمه جوزيه بروز تيتو. وأما الاكتشاف المفاجىء، فهو الكم الهائل من الحقد بين ابناء الجمهوريات تلك، اضافة الى الكراهية والمفاضلة - بين أبناء جمهورية واخرى.

كان الرئيس تيتو هو الجامع لوحدة لم يكن لها وجود على المستوى الشعبي. الذي ويا للأسف ايضاً كان عدوه الاكبر هو الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت. بينما كانت اميركا قد تسللت الى تلك المجتمعات واستطاعت ان تغذي الاحاسيس العرقية «والوطنية» لكل جمهورية مما ادى الى اكبر انتفاضة طلابية في زغرب عام 1971 تنادي بالانفصال عن يوغوسلافيا الأم. وتمكن تيتو بعد لأي الى انهائها بقوة الجيش الذي هدرت دباباته وآلياته واعتقلت الآلاف من «الانفصاليين»، وغيرت طاقماً من الحكام في كرواتيا.

كنا نشعر في تلك الأيام ان يوغوسلافيا الموحدة تعيش في قلب تيتو وحده.. وبمجرد ان يتوقف قلبه سيصبح الاتحاد اليوغوسلافي مجرد ذكرى في تاريخ البلقان.

واستطعنا ان نكتشف تلك الجمهوريات عبر اسفارنا بدءا من سلوفينيا الى كرواتيا الى البوسنة الى صربيا ومقدونيا.. واقتربنا بالحس الطبيعي الذي لم يتمكن بعد من قراءة الاعمق الى اكتشاف «الترتيب الحضاري» الذي يقوله اليوغوسلاف عن شعوب جمهورياتهم.. وربما تسعفنا الذاكرة ان كوسوفو على سبيل المثال لم يتسن لنا رؤيتها في تلك الأيام كونها لا تدخل في معادلة المفاضلة.. وكل ماكنا نعرفه لماما انها جزء وليست ظاهرة ولا جمهورية ولا غيره...

كانت النار لم تشتعل بعد في الثوب اليوغوسلافي.. إلا ان «الغابة اليوغسلافية» كانت بحاجة لعود ثقاب واحد.. هو موت تيتو.

كانت العروبة تكبر كلما واجهنا أسئلة المصير عند اليوغوسلاف من شتى الجمهوريات.. او اينما رأينا صور الحقد الدفين في مجتمعاتها التي جلست فوق صمت البراكين وهي تعرف ان الزلزال اليوغوسلافي قادم.

لم ننس في تلك الأيام ان فضاءنا العربي الممزق يشتعل كله بقضايا المصيرية الواحدة.. فيما ينشغل «اليوغسلاف الموحدون» بالبحث عن وسائل التفكيك ثم تجزيء التفكيك.. وبعدها ربما تفتيت الخلية الواحدة.

نعترف اليوم بان شبابنا الصغير لم يسمح لنا بالدخول الى عمق البركان اليوغوسلافي. وان كنا رأيناه.. ومع اننا لم نكن نحسن القراءة التاريخية التي تحتاج لثقافة وتجربة وتواصل. إلا أن علامات الاشتعال اليوغوسلافي كانت مقروءة.. ولكن كوسوفو فيها كانت الغائب في كل ما عرفناه وما سمعناه وما شاهدناه.0

اكتشاف فيروس من سلالة فيروس انفلونزا الطيور

□ هونج كونج - رويترز

● اعلنت حكومة هونج كونج امس اكتشاف سلالة من انفلونزا الطيور القاتلة التي تسببت في وفاة ستة اشخاص في هونج كونج عام 1997 في البلاد. وذكرت متحدثة باسم الحكومة ان فيروس اتش 5 الذي يصيب الطيور عثر عليه بعد اجراء تجارب عشوائية على عينات من فضلات مجموعة من البط والاوز المستورد لكن لم يعرف اصابة اي انسان بعدوى هذا الفيروس حتى الان.

واضافت "عثر على فيروس اتش 5 هذا الشهر في عينات من فضلات طيور مائية. وهو من الاقارب البعيدين لفيروس "اتش 5 ان 1".

وقالت المتحدثة ان من المحتمل ان يكون الفيروس اتش 5 اقل ضررا من فيروس اتش "5 ان 1" لكنها لم تضف المزيد من التفاصيل. ولم تعرف المتحدثة الجهة التي استوردت منها الطيور.

ولم يكن بالامكان معرفة سبل انتقال فيروس اتش 5 ان 1 والذي يطلق عليه اسم فيروس انفلونزا الطيور للانسان حتى تسبب في وفاة ستة اشخاص واصابة 12 على الاقل في هونج كونج في اواخر عام 1997.

وارجع خبراء مصدر الفيروس الى البط الذي نقله الى الدجاج ومنه انتقل الى الانسان لكنهم لم يتمكنوا من تحديد الشكل الذي انتقل به الفيروس الى الانسان.

واثار تفشي الفيروس مخاوف من تكرار وباء "انفلونزا هونج كونج" عام 1968 والذي ادى الى وفاة (700) الف شخص في انحاء العالم. وادت مخاوف من انفلونزا الطيور الى ابادة جماعية للطيور الداجنة في هونج كونج في كانون الاول 1997 وفرضت الحكومة منذ ذلك الوقت قيودا صارمة على الاستيراد وعلى اختبار العينات وقوانين الصحة.0